



# المبعوث الأميركي يشدد على الحوار بين الأحزاب الكردية

## روسيا تطالب إيران بإخلاء مواقع في سوريا

إدب - القامشلي، «الشرق الأوسط»، طالبت روسيا الميشتيات الإيرانية بمغادرة مواقع عسكرية مهمة غرب حماة وقرب مدينة طرطوس وسط وغرب سوريا، لتفادي القصف الجوي الإسرائيلي، الذي ازدادت وتيرته خلال الأيام الأخيرة الماضية. في سياق متصل، وللمرة الثالثة، اضطرت المحكمة الاتحادية العليا إلى تأجيل النظر في الدعوى المعروضة أمامها بشأن حل البرلمان، ونظرًا لهم إيرانيين، جرى

# صالح يطالب بـ«تحقيق محايد» في الأحداث الدامية

## العراق: الاشتباكات تمتد للبصرة والأزمة مفتوحة

وسط بغداد، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى. ولم يعد المراقبون في العراق ينظرون إلى انسحاب أنصار الصدر من المنطقة الخضراء، بعد اشتباكات الاثنين الماضي، على أنه وضع حدًا لاحتمال الصدام المسلح مع «الإطار التنسيقي»، الموالي لإيران. وثمة مؤشرات إلى أن الهدوء النسبي الحاصل في «جبهات» بغداد، هو مساحة لتنظيم الصفوف تمهيدًا لعمليات منقطعة. ويرجح سياسيون عراقيون

# في ظل الأزمة المالية

## لبنان يتجه لإقفال 12 بعثة دبلوماسية

بيروت، بولا أسطوح منذ مطلع هذا العام لم تتقاضى البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج نفقاتها التشغيلية، فيما ينتظر السفراء والعاملون في هذه البعثات تحويل رواتبهم المتراكمة منذ شهر مايو (أيار) الماضي. وأدى شح الاحتياطيات بالعملة الأجنبية لدى مصرف لبنان، بحاكم «المركزي» رياض سلامة لاعتماد سياسة تقشف غير مسبوقة انعكست على أحوال البعثات الدبلوماسية للبنان في الخارج التي يفترض أن تصلها التحويلات بالدولار الأميركي. يعكس كل العاملين في القطاع العام داخل لبنان الذين يتقاضون رواتبهم بالليرة اللبنانية. وكان وزير الخارجية

# ماكرون يدعو للحوار مع روسيا... ويرفض «ترك المهمة لتركيا»

## تقييم أممي لمخاطر «كارثة إشعاع» في أوكرانيا

باريس، ميشال أبو نجم كيبف، «الشرق الأوسط»، وصل فريق تابع له الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى محطة زابوريجيا النووية في جنوب أوكرانيا لتقييم مخاطر حدوث كارثة إشعاعية، أمس الخميس، وذلك بعد تعرض المناطق المحيطة بالمحطة للقصف. وتبادلت روسيا وأوكرانيا الاتهام بمحاولة إفساد مهمة فريق الخبراء الأممي في المحطة التي تسيطر عليها القوات الروسية ولكن يديرها أوكرانيون. وأعلن مدير «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، رافاييل غروسي، أن أعضاء المنظمة «باقون» في محطة زابوريجيا. وأكد أنه أبلغ بالمخاطر؛ «لكن لا شيء سيوقف عمل البعثة». لكنه لم يحدد عدد الأشخاص الذين سيقفون أو المدة التي سيمضونها. بدوره، قال رئيس «شركة الطاقة النووية الأوكرانية الحكومية (إنرجواتوم)» إن زيارة بعثة «الوكالة الدولية» إلى المحطة يمكن عدها ناجحة إذا أدت إلى «نزع السلاح» من المحطة. في سياق متصل، استخدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، لهجة مشددة تجاه روسيا؛ إذ رأى أن «التسامح أوروبا هو أحد أهداف حرب روسيا» على أوكرانيا، مشدداً على أن «وحدت الأوروبيين أساسية»، لكنه رغم ذلك، أكد مجدداً عزمه على استمرار التواصل مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وقال الرئيس الفرنسي إنه «يجب أن نفترض أنه يمكننا دائماً مواصلة التحدث إلى الجميع»، خصوصاً «الذين لا نتفق معهم». ورفض ماكرون ترك هذه المهمة لتركيا متسائلاً: «من يريد أن تكون تركيا القوة الوحيدة في العالم التي تواصل الحديث مع روسيا؟» (تفاصيل ص 10)

# عباس إلى القاهرة الأسبوع المقبل للتشاور مع السيسي

## اتفاق ينهي إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام

رام الله، كفاح زبون أعلن الأسرى الفلسطينيون في سجون إسرائيل، إلغاء إضراب جماعي واسع عن الطعام كان مقرراً الخميس، معلنين الانتصار على إدارة مصلحة السجون بتحقيق مطالبهم المتمثلة في إلغاء عقوبات كانت مفروضة عليهم. وجاء الاتفاق النهائي بعد جلسة حوار ضمت لجنة الطوارئ العليا للإضراب وإدارة السجون، وانتهت باتفاق يقضي بوقف كل العقوبات الإسرائيلية مقابل وقف كل خطوات الأسرى، «على أن يبدأ سريان مفعول هذا الاتفاق فوراً، كجملة واحدة غير قابلة للتجزئة». وكانت السلطة الفلسطينية طلبت قبل الاتفاق بساعات قليلة، تدخلًا دوليًا لفرار عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في أعرب شولتس عن اعتقاده في هذه الأثناء، بخوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى القاهرة الأسبوع المقبل، للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بهدف مناقشة عدة

# بوتين لن يحضر جنازة غورباتشوف

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يلقي النظرة الأخيرة على جثمان آخر زعيم للاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في مستشفى موسكوا إثر وفاته الثلاثاء. وقال الكرملين إنه «على علم أن المراسم الرئيسية (للجنازة) ستقام في الثالث من سبتمبر، لكن جدول الرئيس لن يسمح له بأن يحضر» (أب) (تفاصيل ص 11)

# تأثر 13 دولة أوروبية بقطع الغاز الروسي

بروكسل - برلين، «الشرق الأوسط»، أعلنت المفوضية الأوروبية أمس (الخميس) تأثر 13 دولة في الاتحاد الأوروبي بالقرار الذي اتخذته روسيا بوقف إمدادات الغاز عبر خط السيل الشمالي بداعي إجراءات عمليات صيانة. وقالت نائبة رئيس مفوضية شؤون الطاقة بالبرلمان الأوروبي ميتتيلد وردورفر في تصريحات أوردتها قناة «روسيا اليوم»، إن 13 دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي باتت من دون إمدادات الغاز الروسي سواء كان القطع جزئياً أو كلياً... موضحة أن حدوث اضطرابات ومخاطر تعطل الإمدادات أمر وارد جداً. وسجلت أسعار الغاز ارتفاعاً حاداً بعد أن أعلنت شركة «غازبروم» الروسية أنها ستوقف عن ضخ الغاز عبر أنبوب السيل الشمالي - 1 لإجراء أعمال صيانة دورية في الأنبوب. وقالت شولتس رفضته للاستغناء الكامل عن الغاز الروسي، رغم حرب أوكرانيا وعمليات التوريد التي لا يمكن الاعتماد عليها. وخلال حوار مع مواطنين في مدينة إيسن غرب ألمانيا، قال السياسي الاشتراكي الديمقراطي، أمس الخميس: «لن نفعل ذلك من تلقاء أنفسنا، واعتبر هذا الأمر غير مسؤول». وفي الوقت نفسه، قال (تفاصيل اقتصاد)

# «مو» مسلسل كوميدي حقق مشاهدة عالية في أول أسبوع يوميات فلسطيني في أميركا... على «نتفليكس»

لندن، جوسلين إيليا «مو» مسلسل تعرضه شاشة «نتفليكس» حقق نسبة مشاهدة عالية في أول أسبوع من إطلاقه، وتطور قصته حول يوميات مهاجر فلسطيني مسلم يعيش مع عائلته في هيوستن بولاية تكساس الأميركية. يُعرض المسلسل الكوميدي على شكل سيرة ذاتية، وهو مؤلف من 8 أجزاء، يقوم بلعب دور البطولة فيه، الممثل الكوميدي محمد عامر. يتناول المسلسل حياة الفلسطيني في الغربية بكل حدائرها، لكن بشكل فكاهي لا

# الصين: تقرير شينجيانغ ميسس وغير قانوني

بكين - لندن، «الشرق الأوسط» أعربت الصين عن استيائها من تقرير أصدرته الأمم المتحدة وتحدث عن «جرائم ضد الإنسانية» محتملة في إقليم شينجيانغ الصيني، «أدلة جديرة بالثقة» على أعمال تعذيب وعنف جنسي ضد أقلية الأويغور. وقالت الخارجية الصينية، أمس (الخميس)، إن التقرير الذي يقع في نحو خمسين صفحة «مسيب وغير قانوني إطلاقاً» وغير صالح. وأضافت أن التقرير «مزيج من المعلومات المضللة، وأداة في خدمة استراتيجية الولايات المتحدة والغرب التي تهدف إلى



## الرئيس العراقي دعا إلى تحقيق «حيادي» في صدامات الخضراء ليل دام في البصرة... و«الاتحادية» ترجى قرار حل البرلمان



مناصرون مسلحون لـ«التيار الصدري» في البصرة (أ.ب)

الوزراء مصطفى الكاظمي، عد صالح تلك الأحداث مؤسفة، ويجب ألا تتكرر بأي طريقة. ودعا إلى «فرض الأمن وسلطة القانون».

في سياق متصل، ولللمرة الثالثة، تضطر المحكمة الاتحادية العليا في العراق إلى تأجيل النظر في الدعاوى المعروضة أمامها بشأن حل البرلمان.

وكانت الاتحادية أعلنت، قبل أحداث الاثنين، تأجيل البت بتلك الدعاوى إلى الثلاثاء. وبسبب إعلان الثلاثاء عطلة رسمية، فقد عقدت الأربعاء جلسة رسمية لم تتمكن خلالها من اتخاذ قرار بشأن حل البرلمان. وفي وقت لم تؤجل المحكمة النظر بالدعاوى إلا ليوم واحد، وهو الخميس، أعلنت تأجيل البت بالدعاوى إلى الأربعاء المقبل. وبخلاف ما أعلنه مجلس القضاء الأعلى من عدم وجود صلاحية له لحل البرلمان، فإن المحكمة الاتحادية، وعلى عكس مجلس القضاء، بدأت تنتظر لأمراً طليقاً لما يراه المراقبون السياسيون، في سياق ما حصل من أحداث عنف في البلاد، وهو ما جعلها تؤجل اتخاذ القرار استجابة لمراعاة الأوضاع السياسية القلقة في البلاد.

تحقيق حيادي وشفاف في أحداث المنطقة الخضراء الاثنين الماضي. وخلال لقائه مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، الذي يرأس لجنة تقصي الحقائق التي شكلها رئيس

بإشغال الفتنة من جديد. دعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى إجراء

التنسيقي و«التيار الصدري». كما عبروا عن خشيتهم من أن يستغل طرف ثالث معار لهما؛

و جاء الاتفاق على هذه الهدنة التي لا تزال هشة، خشية أن يحصل تصادم بين قوى «الإطار

وبالذات صفحة وزير الصدر صالح محمد العراقي. وبينما كان الصدر أعلن أنه قرر الاعتزال تماماً، فإن ما بدأ أسلوبياً استفزازياً من قبل خصومه الشيعة جعله يلغي قرار الاعتزال ويعود بقوة.

وعلى أثر ذلك، اندلعت اشتباكات في محافظة البصرة ليل الخميس، بين «سرايا السلام»، وهو الفصيل المسلح الذي يتبع الصدر، و«العصائب»، ما أدى إلى مقتل شهر داخل المنطقة الخضراء أمام أبواب البرلمان العراقي، أمر أتباعه بالإسحاب الفوري، على أثر مواجهات بين الصدر وخصومه في «قوى الإطار التنسيقي» أسفرت عن مقتل وجرح المئات. ورغم ردود الفعل الواسعة المؤيدة لقرار الصدر من الرئاسات الثلاث في العراق وعدد الرئيسة بالبلاد، بمن فيهم زعيم «تحالف الفتح»، هادي العامري، فإن البيان الصادر عن قوى «الإطار التنسيقي»، وزعيم «دولة القانون»، نوري المالكي والخزعلي، أدى إلى توتر الأوضاع ثانية.

وفي هذا السياق، فقد اضطر الصدر إلى إعادة فتح مفاوضات مع مواقع التواصل الاجتماعي، وكان الصدر على مدى أكثر من شهر داخل المنطقة الخضراء أمام أبواب البرلمان العراقي، أمر أتباعه بالإسحاب الفوري، على أثر مواجهات بين الصدر وخصومه في «قوى الإطار التنسيقي» أسفرت عن مقتل وجرح المئات. ورغم ردود الفعل الواسعة المؤيدة لقرار الصدر من الرئاسات الثلاث في العراق وعدد الرئيسة بالبلاد، بمن فيهم زعيم «تحالف الفتح»، هادي العامري، فإن البيان الصادر عن قوى «الإطار التنسيقي»، وزعيم «دولة القانون»، نوري المالكي والخزعلي، أدى إلى توتر الأوضاع ثانية. وفي هذا السياق، فقد اضطر الصدر إلى إعادة فتح مفاوضات مع مواقع التواصل الاجتماعي،

## «عصائب أهل الحق» في سطور



قيس الخزعلي يخاطب تجمعا سياسياً قبل انتخابات أكتوبر الماضي (أ.ب)

الانتخابات التشريعية عام 2014. وشاركت «عصائب أهل الحق» في معارك التحرير ضد «داعش»، كفضيل تابع لـ«الحشد الشعبي»، بعد تأسيسه، عقب فتوى المرجع السيستاني، وكان أهم قاطع عمليات لأهل الحق هو «صلاح الدين». يُذكر أن العديد من السنة في محافظة صلاح الدين قد انضموا فعلياً إلى «العصائب» بعد عمليات التحرير. لاحقاً، أعلنت الولايات المتحدة الأميركية وضع قيس الخزعلي على لائحة العقوبات الدولية.

بغداد، «الشرق الأوسط» الأميركية إثر اتهامه بتنفيذ عمليات ضد القوات المتعددة الجنسية في العراق أثناء الاحتلال الأميركي. بالإضافة إلى هجومه على مجلس محافظة كربلاء عام 2007 الذي أنشقت «عصائب أهل الحق» بعد معركة النجف انشقاقاً جزئياً تطور فيما بعد حتى أصبحت فصلاً مستقلاً، بعد صولة الفرسان عام 2007. وأعلن عن تشكيلها بشكل رسمي عام 2011. أسس فضيل «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي «جيش المهدي»، الذي اعتقلته القوات

التهدة قد تهدف إلى التغطية على «جمرة تحت الرماد»، فيما تتحدث أوساط مقربة من نوري المالكي وقيس الخزعلي عن أن الفصائل المسلحة تواجه صعوبة في تحمل نشاط الصدر، لا سيما ما حدث أخيراً في المنطقة الخضراء.

وطالب كل من المالكي والخزعلي، في بيانين منفصلين، القوى السياسية الشيعة بوحدة الصف ونبذ الخلاف والعمل على إشاعة «روح المحبة»، وبالقرآن أعلنت كتائب «حزب الله» براءتها من ثلاثة ناشطين متشددين عرفوا بنقدهم اللاذع لمقتدى الصدر. ويرجح سياسيون عراقيون أن يكون هذا التكتيك المزيج للفصائل الشيعة مقدمة لضربة محتملة ضد الصدر، بعد تلقيها نصائح من إيران «الغاضبة من انتفاضة الصدر»، بضرورة التهدة، وترك الأمر لظهران تقرر الطريقة المناسبة لمعالجة «الخلل الذي تسبب به اقتحام المنطقة الخضراء».

إن «الإطار التنسيقي» يراقب تحركات الصدر بحذر شديد، خصوصاً أن قادته يتوقعون أن يكون انسحابه من المنطقة الخضراء وفقدانه الغطاء الشرعي الذي كان يمثله رجل الدين المقيم في إيران، كاظم الحائري، خطوة استباقية لفضل احتجاجي أكبر يظهر من خلاله الصدر «زعيماً شعبياً»، لا رجل دين.



صدريون يشيعون قتلى اشتباكات البصرة (رويترز)

مختلفة. واستبعد الضابط، خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، تدخل القوات الأمنية الرسمية، والسيطرة على الوضع في المدينة، كما حدث في اشتباكات المنطقة الخضراء. وأظهرت الاشتباكات المسلحة في البصرة تكتيكا لافتاً للقوى الموالية لـ«الإطار التنسيقي» يعتمد على توجيه

وكشف ضابط في الشرطة المحلية أن الاشتباكات اندلعت بعد اعتقال ناشطين من التيار الصدري، في بلدة الحيانية بالبصرة، كانوا من الفاعلين في اعتصام المنطقة الخضراء في بغداد، مشيراً إلى أن «مسلمين» من ميليشيا سرايا السلام شنوا غارات مباغتة على مقرات لـ«العصائب»، في مناطق

وأكثرت مواقع إعلامية مؤيدة لـ«التيار الصدري» أن «عصائب أهل الحق» اغتالوا مسؤولاً ميدانياً في ميليشيا «سرايا السلام» بالبصرة، فيما أظهرت مقاطع فيديو تداولها ناشطون من المدينة مواجهات حامية بين الطرفين استخدمت فيها أسلحة خفيفة ومتوسطة.

## ماذا بعد هدوء «جبهات» بغداد؟

### تطيل إضرابي

بغداد، «الشرق الأوسط»

لم يعد المراقبون في العراق ينظرون إلى انسحاب انصار مقتدى الصدر من المنطقة الخضراء، بعد اشتباكات الاثنين الماضي، على أنه وضع حداً لاحتلال الصدام المسلح مع «الإطار التنسيقي»، الموالي لإيران. ثمة مؤشرات إلى أن الهدوء النسبي الحاصل في «جبهات» بغداد، هو مساحة لتنظيم الصفوف تمهيداً لصدامات متقطعة.

وبينما كانت بغداد تشهد تهدة محسوبة بحذر بين الطرفين، اندلعت مناوشات مسلحة، ليل الأربعاء، بين مسلحين تابعين للتيار الصدري، وآخرين من ميليشيا «عصائب أهل الحق» التابعة لقيس الخزعلي، أحد قادة «الإطار التنسيقي». وقالت مصادر أمنية إن «الصدريين هاجموا مقرات تابعة لـ«العصائب»، وأضرمت النيران فيها».

وأكدت مواقع إعلامية مؤيدة لـ«التيار الصدري» أن «عصائب أهل الحق» اغتالوا مسؤولاً ميدانياً في ميليشيا «سرايا السلام» بالبصرة، فيما أظهرت مقاطع فيديو تداولها ناشطون من المدينة مواجهات حامية بين الطرفين استخدمت فيها أسلحة خفيفة ومتوسطة.

## السفير الأميركي قَدَم أوراق اعتماده للبرهان في القصر الجمهوري

### غودفري: نتوقع تشكيل حكومة مدنية سودانية في وقت قريب



غودفري يقدم أوراق اعتماده للفريق البرهان في القصر الجمهوري (سونا)

الكبير للإدارة الأميركية بالشأن السوداني، ما من شأنه أن يدفع باتجاه تسريع حل الأزمة. وكان غودفري وصل إلى الخرطوم، الأسبوع الماضي، ليكون أول سفير للولايات المتحدة في السودان منذ ما يقرب 25 عاماً.

وقال غودفري على موقع السفارة الأميركية إنه قدم «أوراق الاعتماد الدبلوماسية»، وانطلق إلى تعزيز علاقة الولايات المتحدة مع الشعب السوداني، ودعم رغبتهم في دفع عجلة التحول الديمقراطي تحت قيادة مدنية. وأضاف أنه سيعمل بصفته ممثلاً بارزاً للحكومة الأميركية على تعزيز العلاقات بين الشعبين الأميركي والسوداني ودعم تطورات التحول الديمقراطي إلى الحرية والسلام والعدالة. وتقدم غودفري بالتعازي لكل السودانيين المتضررين من السيول والأمطار. وترى المعارضة السودانية أن وجود سفير أمريكي بالخرطوم، يعكس الاهتمام

استئناف الشراكات الدولية مع السودان وتعزيز العلاقات بين الحكومتين السودانية والأميركية، ومساعدة السودان على التعافي من الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تواجهها في الوقت الراهن.

وأضاف: «أنا متحمس لتحسين الروابط بين الشعبين الأميركي والسوداني، ومسؤولية كل الدبلوماسيين هي فهم الشعوب والدول التي يعملون فيها، وأنوي أن أكون سفيراً لكل السودانيين وأسافر لكل أنحاء البلد لأعرف أكثر». وابتدى تفاؤله بأن يستطيع الشعب السوداني، وعلى وجه الخصوص الشباب الذين يبحثون عن مستقبل أفضل، تحقيق أحلامهم. وتقدم غودفري بالتعازي لكل السودانيين المتضررين من السيول والأمطار. وترى المعارضة السودانية أن وجود سفير أمريكي بالخرطوم، يعكس الاهتمام

التمثيل الدبلوماسي بين البلدين، يؤكد التزام الولايات المتحدة بتعزيز علاقاتها مع الشعب السوداني. واعتبر في فيديو بثته السفارة الأميركية بالخرطوم على صفحتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، أن وصوله إلى الخرطوم يعكس التزام بلاده بتعميق العلاقات بين البلدين. ووجد دعوته إلى الجيش السوداني للالتزام بالانسحاب من السياسة بمجرد تأسيس حكومة مدنية، وشدد على أنه سيعمل «لدمع رغبة الشعب السوداني في تعزيز التقدم نحو الانتقال الديمقراطي في البلاد تحت رعاية حكومة مدنية، وهو مهم لتحقيق الحرية والسلام والعدالة... نشجع كل الفاعلين السودانيين للمشاركة في حوار شامل لتشكيل حكومة مدنية جديدة واستعادة الانتقال الديمقراطي... حان الوقت لتأسيس حكومة مدنية تتمتع بالصدقية وتجسد الخطوة الضرورية في تسهيل

الخرطوم، محمد أمين ياسين أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان لدى تسليمه، أمس (الخميس)، في القصر الجمهوري أوراق اعتماده السفير الأميركي جون غودفري، أهمية تطوير العلاقات بين الخرطوم وواشنطن، أملاً أن يكون تعيينه قوة دفع جديدة لمسيرة العلاقات بين البلدين. ورحب البرهان بتعيين الولايات المتحدة سفيراً لها في البلاد، بعد انقطاع دام 25 عاماً.

ونقل إعلام رئاسة مجلس السيادة عن السفير الأميركي قوله إنه «يتوقع على المدى القريب تشكيل حكومة جديدة في السودان بقيادة مدنية، وذلك ضمن سياق حوار وطني شامل يضم جميع الأطراف السودانية». وأوضح غودفري أن اعتماده سفيراً لبلاده لدى السودان، على أثر ترفيع

## اجتماع على مستوى المبعوثين في جنيف يدعو إلى استئناف اجتماعات اللجنة الدستورية

## مطالب عربية وغربية بتنفيذ القرار 2254 ومواصلة المساعدات عبر الحدود إلى سوريا

واشنطن، علي بردي

بما في ذلك توسيع وتمديد آلية إيصال المساعدات عبر الحدود، والتي لا يوجد لها بديل يضيائها. واتخذت هذه المواقف في ختام اجتماع عقده ممثلو كل من المملكة العربية السعودية ومصر والعراق والأردن وقطر وتركيا والنرويج وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي في اليومين الأخيرين من شهر أغسطس

(أب) الماضي على مستوى المبعوثين في جنيف لمناقشة الأزمة في سوريا. وأصدر مكتب الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن بياناً مشتركاً توصل إليه ممثلو الجهات التي اجتمعت في جنيف حول الأزمة في سوريا. وأكد المجتمعون «التزامهم التوصل إلى حل سياسي لازمة السورية بما يتفق مع قرار مجلس الأمن رقم 2254، بما في ذلك الدعم

المواصل لتنفيذ وقف فوري ومستدام لإطلاق النار على مستوى الدولة»، بالإضافة إلى دعم عمل اللجنة الدستورية التي تالت بمساعدة من الأمم المتحدة، وصولاً إلى «إجراء انتخابات حرة ونزيهة»، علاوة على «إنهاء الاحتجاج التعسفي، وإطلاق كل المعتقلين جوراً». كما أكدوا مجدداً على «الحاجة إلى تهيئة ظروف آمنة لعودة أمنة وكريمة وطوعية للاجئين والنازحين داخليا، بما يتفق مع

معايير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين»، بالإضافة إلى «دعم توفير المساعدات الكافية والمستدامة للنازحين والبلدان والمجتمعات المضيفة لهم حتى يتم توفير مثل هذه الظروف». ولاحظوا «بقلق التهديد المستمر الذي يشكله تنظيم داعش»، مكررين التزاماً بمهمة التحالف الدولي ضد داعش، ومحاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره».

وطالب المجتمعون كل الأطراف، ولا سيما الكتلة التي رشحتها الحكومة، باستئناف اجتماعات اللجنة الدستورية التي يقودها ويملكها السوريون تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف، والمضي في حل سياسي شامل يصون وحدة أراضي سوريا وسلامتها وسيادتها وحقوق وكرامة جميع السوريين». واعتبروا أنه لا يوجد حل عسكري للازمة السورية، مجدين دعمهم

المتواصل للمبعوث الخاص للأمم المتحدة غير بيدرسن وجهوده لدفع عملية سياسية تيسرها الأمم المتحدة بما يتفق مع قرار مجلس الأمن 2254. كما عبر المجتمعون عن «قلق بالغ» حيال «الحالة الإنسانية الاليمية في سوريا والمعاناة المستمرة للشعب السوري»، مؤكدين «أهمية الاستمرار في تقديم المساعدة الإنسانية المنقذة للحياة والتعافي المبكر في كل أنحاء سوريا من خلال

طالب ممثلو 11 دولة عربية وغربية وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي كل الأطراف السورية، ولا سيما حكومة الرئيس بشار الأسد، باستئناف اجتماعات اللجنة الدستورية برعاية الأمم المتحدة والعمل على تنفيذ متطلبات القرار الدولي 2254. ودعوا إلى مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية من خلال كل الطرق.

## مخاوف من تدهور الوضع الإنساني بعد تسجيل عشرات الإصابات بضرية الشمس

## موجة حر شديدة تضرب مخيمات النازحين شمالي غرب سوريا

إدلب، فراس كرم



نازح يرش أطفالاً بالمياه للتخفيف من درجات الحرارة المرتفعة (الشرق الأوسط)

في ظل موجة حر شديدة وارتفاع في درجات الحرارة إلى ما يفوق الـ40 درجة مئوية في مناطق شمال غربي سوريا، تفاقمت معاناة أكثر من مليون ونصف المليون نازح يعيشون في أكثر من 1430 مخيماً تفقر لأبسط مقومات العيش وقادرة على مقاومة العوامل الجوية. فضلاً عن أنها تنتشر في مناطق جبلية ووعرة بالقرب من الحدود السورية -التركية. وحذر ناشطون ومنظمات محلية من تدهور الوضع الإنساني بعد تسجيل عشرات الإصابات بضرية الشمس، بينهم أطباء.

تلجأ أم محمد (33 عاماً) وأطفالها الصغار، وهي نازحة من ريف حلب الجنوبي، في ظل موجة الحر الشديدة التي ضربت البلاد مؤخراً، إلى الاحتماء بظل أشجار الزيتون المجاورة لخيمتها، في ساعات الظهيرة من كل يوم، هرباً من الحر الشديد داخل الخيمة ذات السقف البلاستيكي المهترئ الذي يضاعف درجات الحرارة في داخلها، وذلك في محاولة منها لإبعاد أطفالها عن الحر ومخاطره على الصحة.

وقالت أم محمد: «موجات الحر بالنسبة للنازحين في الخيمات، هي مشكلة متجددة، يعاني منها النازح في كل عام في فصل الصيف، مع عدم توافر مقومات العيش والوسائل التي من شأنها حمايتهم من العوامل الجوية، سواء في فصل الصيف وحذر الشديد أو فصل الشتاء وبرده القارس. في فصل الصيف، لا مراوح ولا كهرباء ولا خيم معزولة الأسقف، بينما المياه المخصصة للمعالجة النازحة لا تتجاوز الـ25 لتراً للفرد الواحد، وهي لا تكفي لاستحمام الأفراد العائلة كل يوم، بحيث يتمكن برش لتراوات قليلة منها على اجساد الأطفال مع اشتداد الحر في النهار، بينما تحتفظ بقسط منها لتبلييل سقف الخيمة في الليل وكذلك

الغطية، وما تبقى منها تستخدمه للشرب، ونمضي أغلب أوقاتنا في ساعات النهار تحت أشجار الزيتون للاحتماء بظلها». وأضافت أم محمد: «بسبب ظروفنا المادية الصعبة وعدم توافر المال لشراء قوالب الثلج لتبريد المياه في ظل الحر الشديد، نضطر إلى تعبئة مياه الشرب في غالونات صغيرة ونقوم بوضعها ضمن حفرة صغيرة يعقم نصف متر في الأرض، للمحافظة على برودتها».

وقال محمود الحسن، وهو مدير مخيم الرحمة في منطقة دير حسان شمال إدلب، إنه ناشد مع بدء موجة الحر التي ضربت البلاد مؤخراً، عدداً من المنظمات الإنسانية العاملة في مناطق المخيمات، بزيادة كمية المياه للنازحين ضمن المخيم الذي يديره ويقارب عددهم نحو 250 عائلة. إلا أن مناشداته «لم تلق أذاناً صاغية

لمطالبه، ليدخل سكان المخيم في صراع مع الحر الشديد والبحث عن وسائل بديلة تخفف عنهم وطأة الحر وارتفاع درجات الحرارة في ساعات النهار، فمنهم من يذهب إلى تبلييل الغطية للاحتماء بها طيلة ساعات النهار، وآخرون يقومون بمزج الثراب والماء والحصول على الطين ومدّه على أسقف الخيام للتخفيف من أشعة الشمس الساطعة، بينما البعض يلجأ إلى الاحتماء بظل أشجار الزيتون في المزارع القريبة من المخيمات، وهناك قلة قليلة من النازحين يمتلكون مراوح البطاريات».

ولفت إلى أن «النازحين في المخيمات يتعرضون أثناء ارتفاع درجات الحرارة وموجات الحر، إلى مخاطر عدة، منها انفجار البطاريات داخل الخيام، واشتعال النيران

وتعرض البعض للحرق، وإصابة الأطفال بضرية شمس. وهذا ما حصل قبل أيام في المخيم ذاته؛ حيث انفجرت بطارية في إحدى الخيم، واشتعلت النيران فيها وامتدت إلى 3 خيم مجاورة، ما أدى إلى إصابة رجل مسن بحروق بليغة، وتدخل عمال الإطفاء وفرق الدفاع المدني السوري لإطفاء الحريق وإنقاذ المصاب ونقله إلى المشفى، فيما تعرض 3 أطفال لضربة شمس جرى نقلهم إلى المشفى وإخضاعهم للعناية المتددة حتى الآن».

وحذرت منظمة «منسقو استجابة سوريا»، في بيان لها أمس (الخميس)، من «الإصابة بضرية الشمس وظهور الأمراض الجلدية بشكل كبير، إضافة إلى مخاوف من حدوث حالات وفاة بين النازحين نتيجة ارتفاع الحرارة وفي مقدمتهم الأطفال ضمن مخيمات النازحين

شمال غربي سوريا».

وأوضحت أن «أكثر من 1,8 مليون نازح يعيشون في أكثر من 1633 مخيماً لا تتوفر فيها متطلبات التعامل مع العوامل الجوية المختلفة، إضافة إلى قدم الخيم وانتهاء العمر الافتراضي لها، مما يزيد المخاوف من إصابة العديد من الأطفال وكبار السن في المخيمات بضرية الشمس وظهور الأمراض الجلدية بشكل كبير. هذا عدا المخاوف من حدوث حالات وفاة بين النازحين نتيجة ارتفاع الحرارة وفي مقدمتهم الأطفال. ولا يزال أكبر من النازحين غير قادرين على العودة إلى مناطقهم الأصلية نتيجة تدمير منازلهم من قبل قوات النظام السوري وروسيا، فضلاً عن عدم توافر البنى التحتية الأساسية للخدمات وعدم استقرار الوضع الأمني».

## روسيا تطالب إيران بإخلاء مقر عسكري وسط وغرب سوريا

إدلب، فراس كرم

إلى المناطق المأهولة بالسكان التي أثارت رعب المدنيين، فضلاً عن مقتل وجرح 4 مدنيين حينها». وعبر موالون للنظام السوري عن استيائهم ومواقفهم الغاضبة تجاه روسيا التي تعتبر أهم حليف لسوريا ونظامها، إزاء صمتها على الغارات الجوية الإسرائيلية المتكررة منذ سنوات، من دون أن تتخذ أي إجراء من شأنه دفع إسرائيل عن مواصلة قصفها للمناطق السورية.

وكتب فارس الشهابي، وهو رئيس غرفة صناعة حلب، منشوراً قال فيه مستغرباً: «العلاقات الإيرانية - الروسية من أغرب ما يكون؛ اتفاقيات حول الغاز والنفط، وفي الوقت نفسه تسمح لروسيا لإسرائيل باستهداف إيران في سوريا؛ الثابت الوحيد هو أن روسيا لا تسمح لأحد بإزعاج إسرائيل».

ووصف على العلى، وهو أحد أبناء منطقة طرطوس، روسيا بـ«الحليف الضعيف والمتخاذل» و«غير القادر» على حماية سوريا من الضربات الجوية الإسرائيلية التي باتت تتكرر كل يوم تقريباً.

وتعرضت مساء أول من أمس الأربعاء مواقع عسكرية تابعة للمليشيات النظام السوري وإيران لقصف إسرائيلي طال مقر الفرقة الأولى في ريف العاصمة السورية دمشق، إضافة إلى استهداف أجزاء مهمة في مطار حلب الدولي، وذلك عقب أيام قليلة من استهداف إسرائيلي لمناطق مهمة في سوريا، إضافة إلى استهداف مواقع عسكرية خاصة بالسطرة الإيرانية في منطقة مصيف غرب حماة، بينها مركز البحوث العسكرية، وادى حينها إلى تدمير أجزاء واسعة من المركز وحدوث انفجارات ضخمة داخله استمرت ساعات، وهو ما يشير إلى وجود كميات كبيرة من الأسلحة والصواريخ المتصّعة حديثاً في المركز، وذلك بالتوازي مع غارات جوية أميركية استهدفت مطلع الأسبوع الماضي، عدداً من المقر العسكري التابعة للمليشيات الموالية لإيران بينها «لواء فاطمين» (الأفغاني)، في مناطق البادية السورية شرق البلاد، وأسفرت عن وقوع 80 عنصراً بين قتيل وجريح.

## العام الدراسي الجديد جنوبي سوريا يزيد أعباء محدودي الدخل

القاسملي، كمال شيخو

حضّ مبعوث وزارة الخارجية الأميركية الخاص إلى سوريا نيكولاس جرانجر، الأحزاب الكردية على العودة لطاولة الحوار وحل القضايا الخلافية العالقة بين طرفي الحركة السياسية، وعقد اجتماعات مع قادة «المجلس الوطني الكردي» المعارض ومسؤولي «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا.

ونقل الدبلوماسي الأميركي لقادة الأحزاب الكردية خلال اجتماع عقده في مدينة القاسملي شمال شرقي سوريا، أن القوات الأميركية المنتشرة شرقي البلاد باقية ومستمرة في مهامها لضمان هزيمة تنظيم داعش الإرهابي وإحلال الأمن والاستقرار، مؤكداً التزام الإدارة الأميركية بحل القضية السورية عبر التفاوض مع جميع الأطراف السياسية، وعقد اجتماعات مع قادة «المجلس الوطني الكردي» المعارض ومسؤولي «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا.

وقال عضو الهيئة الرئاسية للمجلس الكردي محمد إسماعيل، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن الوفد الذي ترأسه السفير نيكولاس جرانجر «أكد في بداية لقائه أنه مكلف من قبل الإدارة الأميركية ببقاء جميع الأطراف والاستماع إليها، ونقل وجهة نظر واشنطن حول الكثير من القضايا

التي ترتكها مجموعات مسلحة تابعة لحزب الاتحاد ومسألة التهديدات التي تتعرض لها عوائل قوة (بيشمركة روج) داخل سوريا، وحفظ الأطفال القاصرين».

كما عقد السفير الأميركي اجتماعاً مع الإدارة الذاتية، أول من أمس (الأربعاء)، والتقى رئيس دائرة العلاقات الخارجية بدران جيا كرد. وأوضح جرانجر أن موقف بلاده واضح بخصوص استقرار المنطقة ورفض الهجمات التركية التي تهدد زعزعة استقرار أمن وسلامة أهالي شمال شرقي البلاد، بحسب ما نقله جيا كرد في حديثه لـ«الشرق الأوسط».

وقال: «أكدوا لنا أنهم يدرسون الخطط والبرامج لرفع مستوى الدعم للمنطقة عبر الإدارة الذاتية، وأنه موجودون هنا من أجل تأمين الاستقرار وحل الملفات الشائكة والقضاء على (داعش) ومستمررون بالشراكة معنا». وأوضح المسؤول في الإدارة الذاتية

أن الخارجية الأميركية تبذل قصارى جهدها لتشجيع دول وحكومات التحالف الدولي لتسريع عمليات إعادة رعاياها الأجانب إلى بلدانهم، وأضاف: «أكدوا أن هذه مسؤولية المجتمع الدولي ووجود مساهمة دولية لعقد مؤتمر دولي لحل هذه القضايا العالقة»، في إشارة إلى مخيم الهول وروج شرقي سوريا والمحترجين الأجانب القابعين في سجون الإدارة الذاتية و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد).

وبحث الجانبان الأوضاع العامة التي تمر بها المنطقة، واستعرض قادة الإدارة مع الجانب الأميركي المخاطر الأمنية التي يتعرض لها سكان القرى الحدودية، جراء زيادة وتيرة القصف التركي العشوائي واستهداف المدنيين وممتلكاتهم في خرق واضح لاتفاقات وقف إطلاق النار.

وشدد جيا كرد على الحفاظ على استقرار المنطقة والتزام جميع الجهات بخفض التصعيد من جميع الجوانب لوجوه هذه المخيمات المكتظة: «قال: «طلبنا من الوفد الأميركي النظر إلى الانتهاكات شبه اليومية للاحتلال التركي وقصفه ومستمراته التي تطول المدنيين، وضرورة زيادة الدعم السياسي والإنساني للحفاظ لإشراقها على مخيم الهول والسجون بشمال شرقي سوريا».

سورية لتجهيز لوازمه المدرسية، بينما طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية تزداد مطالباتهم وتصل إلى ما بين 100 و150 ألفاً في حين لا تتعدى المرتبات الشهرية في أي قطاع الـ150 ألف للموظفين في مؤسسات الدولة و200 - 400 ألف ليرة في مؤسسات القطاع الخاص. وهي غير كافية لسد الرمي وتوفير الوسائل التعليمية والحياتية اليومية للعائلة».

وأوضح أحد أصحاب المكتبات في ريف درعا أن الإقبال على شراء اللوازم الدراسية ضعيف مقارنة بالاعوام الماضية، نتيجة ارتفاع الأسعار. إن سعر القلم الواحد من النوع المتوسط إلى ألف ليرة سورية والأنواع الجديدة سعرها 2000 ليرة للقلم الواحد، بينما سعر الورق المدرسي الذي يسمى الصردية فيصل إلى 40 - 60 ألفاً. أما البنطال والأحذية ذات الجودة العادية، فقد بلغ سعرها بين 20 و30 ألف ليرة. ووصل سعر الدفتر الواحد المكون من مائة صفحة إلى 3 آلاف ليرة، والدفتر الأكبر يتراوح بين 4 آلاف و6 آلاف ليرة سورية للدفتر الواحد. أما الألوان الخشبية لطالب الابتدائية والروضات فوصل سعرها إلى 5 آلاف ليرة، والحقيبة المدرسية يبدأ سعرها من 15 ألف ليرة إلى 30 ألفاً.

ولفت أحد طلاب الجامعة إلى أن تكاليف الدراسة في الجامعات الحكومية باهظة جداً، في حين ابتعد الكثير من الطلاب عن مقاعد الدراسة نتيجة عدم القدرة على تحمل أعباء الدراسة الجامعية، وقلّة القروض والمنح المقدمة للطلاب. ولا يوجد في سوريا إلا قرض التسليف الطلابي، وهو عبارة عن

درعا، رياض الزين

إلى 5 ملايين. أما الحكومة السورية، فسحمت للموظفين في القطاع العام بتبسيط شراء القبطاسية واللوازم المدرسية بقيمة الـ50 ألف ليرة لشراؤها بأسعار التخفيف عن الطبقة العاملة المتفجرة لديها.

وصرح رئيس اتحاد العمال في درعا لوسنان إعلام تابعة لدمشق، بأن هناك تخفيضات للقيام بـمعرض التسوق الذي أصبح تقليداً سورياً، وهو يأتي من باب التخفيف عن الطبقة العاملة وبغرض تأمين اللوازم المدرسية لإبناء العمال بسعر التكلفة. ولفت إلى أن اتحاد العمال من خلال أمانة الثقافة والإعلام ولجنة المرأة العاملة يجري دراسة للأسعار ضمن القطاع الخاص قبل افتتاح المعرض، بما يضمن تقديم اللوازم المدرسية لأبناء العمال بأسعار تشجيعية.

وقال أحد المدرسين: «تخص المادة 29 من الدستور السوري المقرر في عام 2012 في الفقرتين 1 و2 على أن التعليم حق تكفله الدولة وهو مجاني في جميع مراحل، وبشكل دائم تلقي الحكومة السورية عجزها في معظم القطاعات إلى ما تصفه حالة الحرب والحصار والعقوبات الاقتصادية الغربية بشكل رئيسي على المواطنين»، ودعا إلى البحث عن حلول خارج نطاق الإمكانيات الحكومية العدمية، من خلال طلب وتسهيل التنسيق مع منظمات المجتمع المدني الإنساني والجمعيات الخيرية لإتخاذ التلاميذ الذين تجربهم الظروف الاقتصادية والغلاء على الابتعاد عن مقاعد الدراسة.

كما تراوحت الأقساط الشهريّة بين 500 ألف ليرة سورية و1 مليون للمدارس الخاصة، فيما تبدأ الأقساط الشهريّة للجامعات والمعاهد الخاصة من مليون ليرة

## أسباب عدة أبرزها عدم صيانة الطرقات وتراجع قدرة المواطنين على إصلاح سياراتهم

# حوادث السير في لبنان... مأساة متقلبة تحصد عشرات الضحايا



شاحنة انقلبت أمس على الأوتستراد المتجه شمالاً من بيروت قرب مدينة جبيل (الوكالة الوطنية)

المروية الذي يرأسه رئيس الحكومة لم يجتمع ولا مرة خلال ولاية كل من رئيسي الحكومة حسان دياب ونجيب ميقاتي، والأمر نفسه بالنسبة إلى اللجنة الوطنية للسلامة المرورية التي يرأسها وزير الداخلية ويشترك فيها عدد من الوزراء المعنيين، فهي أيضاً لم تجتمع منذ أكثر من سنة.

وفي وقت يشير فيه إبراهيم إلى أن «غرفة التحكم المروري» التي يفترض أنها تتابع حوادث السير سبق لها أن تهدمت في انفجار بيروت من دون أن يتم إصلاحها حتى الآن، وعناصر الأمن يقومون بمهمتهم بادنى المقومات المطلوبة، بلغت إلى الأسباب المستجدة التي تسهم في زيادة عدد الحوادث والمتوقع أن تتضاعف في فصل الشتاء، وهي على سبيل المثال غياب محاضر ضبط السرعة وإشارات المرور على الطرقات كما تراجع عمليات صيانة الطرقات. الدولة بوقف العمل بما يعرف بالمعينة الميكانيكية السنوية التي كانت تتطلب مراقبة ودية للسيارة عبر المحافظة على معايير معينة، وهو ما أدى إلى زيادة المخاطر ووقوع حوادث السير.

بالتوعية من حوادث السير في لبنان) بالقول لـ «الشرق الأوسط»: «مع نهاية شهر أغسطس نعيش في لبنان مأساة كبيرة على طرقات لبنان، وأحد أبرز الأسباب التي أدت إلى زيادة عدد الحوادث وبالتالي عدد القتلى هو عدم القدرة المالية لدى الناس لصيانة سياراتهم وسوء إدارة الملف، كما عدم قيام وزارة الأشغال والبلديات بصيانة الطرقات إضافة لعدم تطبيق القانون»، من هنا يتخصص الواقع بالقول «نحن اليوم نعيش مشكلة حوادث السيارات بكل أسبابها، لناحية عدم جودة الطرقات إضافة إلى نقص بالتوعية وعدم تطبيق نظام السير وإذ بقي الواقع كما هو فسنكون أمام ارتفاع إضافي للحوادث في المرحلة المقبلة».

ويوضح الخبير كامل إبراهيم لـ «الشرق الأوسط» أن المشكلة الأهم تكمن في عدم إيلاء الدولة ومسؤوليها أهمية لحوادث السير التي تجاوز عدد ضحاياها في أقل من عام واحد عدد القتلى في انفجار مرفأ بيروت، وذكر على العمل على تطبيق قانون السير الذي نص على ضرورة إنشاء جهة قيادية تعمل على السلامة المرورية، في حين أن المجلس الوطني للسلامة

والأوضاعهم، فهو يتحدث بصراحة عن عدم قدرته على صيانة سيارته المعطلة ما جعله يتخذ قراراً بإيقافها وللجوء إلى القديمة. ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «أملك سيارتين واحدة قديمة تعود لعام 1996 كنت عذّة لتتحول إلى مأساة تحصد عدداً كبيراً من القتلى، معظمهم من الشباب. وفيما يرى الخبراء أن الواقع هو أخطر مما تظهره الأرقام غير الدقيقة أصلاً، يؤكدون أن أسباب هذه المأساة المنتقلة على طرقات لبنان قديمة جديدة يضاف إليها في المرحلة الأخيرة، اهتراء الدولة ومؤسساتها واقتصادها الذي انعكس على حياة المواطنين بشكل مباشر وغير مباشر، إذ إن المشكلة الأساسية تكمن في إهمال الدولة لهذا الملف وعدم تطبيق قانون السير من قبل المسؤولين والوزارات المعنية، واضيفت إليها اليوم عوامل جديدة منها إلغاء المعانة الميكانيكية وعدم قدرة المواطنين على صيانة سياراتهم أو تبديلها بعد الارتفاع غير المسبوق لأسعارها وأسعار قطعها فكانت النتيجة مزيداً من الحوادث والضحايا. وتمثل حالة أحمد (60 عاماً) نموذجاً لواقع اللبنانيين

وأيضا غير مسبوقة على بري، من دون أن يشمل حليفه «حزب الله» بالانتقادات التي ساقتها ضد رئيس البرلمان. ويؤكد المصدر الوزاري أن ميقاتي حاول التدخل لإعادة الاعتبار لمشاورات التاليف أيضاً إقحام الجولة الخامسة في هجوم عون على بري، ويقول إن رئيس الجمهورية لم يكن في وارد التداول في الخارج المؤدية إلى تشكيل الحكومة، حتى إنه تجنب طرح البدائل للصيغة المقترحة من ميقاتي بتعويض حكومة تصريف الأعمال من دون أن يعترض على إدخال أسماء وزراء جدد، بحدود معينة. وإن يستبعد المصدر نفسه أن تكون للبحث صلة بين عون وميقاتي لاستئناف المشاورات حول تشكيل الحكومة، يقول في المقابل إن عون لم يكرر مطالبته بتشكيل حكومة موسعة من 30 وزيراً، من بينهم 6 وزراء سياسيين، وهذا ما يطرح جملة من الأسئلة حول أسباب لجوئه إلى توتر الأجواء، وتحديداً مع

في إدارة السلامة المرورية كامل إبراهيم، لافتاً إلى أن الأرقام الأولية تظهر سقوط أكثر من 210 قتلى منذ بداية عام 2022 حتى شهر أغسطس (آب) الماضي، في وقت سجل فيه خلال الأيام الأربعة الأخيرة وحدها نحو 20 قتيلاً. وفيما يؤكد أن هذه الأعداد ليست إلا مؤشرات تعكس واقع السلامة المرورية في لبنان، يذكر بان منظمة الصحة العالمية تلفت إلى أنه نظراً إلى عدم وجود قاعدة بيانات دقيقة وموثوقة في لبنان حول عدد القتلى نتيجة حوادث السير تعتبر أن التقديرات تقارب الألف

وتوقف المصدر السياسي السيد موسى الصدر على عون وفريقه السياسي، ويكشف أن باسيل كان البادئ في استهدافه للثار منه لاحتماله في ميقاتي. ويسأل عن الفائدة من إعادة تذكيره بالأمور الخلافية مع بري الذي انتقد بعنف، للمرة الأولى، عون، بطريقة غير مباشرة، عندما أشار إلى اختياء السلطة وراء شعار «ما خولنا» محملاً إياها، في حضور ممثل عون وزير الطاقة وليد فياض، مسؤولية الانهيار الذي أصاب قطاع الكهرباء، فيما كاد ممثل «التيار الوطني» النائب غسان عطا الله ينسحب من المهرجان، لولا مبادرة النائب السابق إميل رحمة إلى إقناعه بعدم الانسحاب. ويقول المصدر نفسه إن هجوم بري على عون من دون أن يستبخره وفريقه السياسي لم بات فراغ، وإنما له أسبابه الموجبة لوضوح النقاط على الحروف؛ خصوصاً أن باسيل يحمله في مجلسه الخاصة مسؤولية الطلب من وزير المال يوسف خليل عدم التوقيع على المرسوم الخاص بتعيين رؤساء الغرف في محاكم التمييز، وهذا ينسحب أيضاً على مرسوم ترقية الضباط المعروفين بـ «دورة العماد ميشال عون»، إضافة إلى الثقافة وبعض خلفائه على الخطّة الإصلاحية لعون.

بما يعكس واقعاً من شأنه أن يفتح حواراً جديداً بين عون وفريقه السياسي، ويكشف أن باسيل كان البادئ في استهدافه للثار منه لاحتماله في ميقاتي. ويسأل عن الفائدة من إعادة تذكيره بالأمور الخلافية مع بري الذي انتقد بعنف، للمرة الأولى، عون، بطريقة غير مباشرة، عندما أشار إلى اختياء السلطة وراء شعار «ما خولنا» محملاً إياها، في حضور ممثل عون وزير الطاقة وليد فياض، مسؤولية الانهيار الذي أصاب قطاع الكهرباء، فيما كاد ممثل «التيار الوطني» النائب غسان عطا الله ينسحب من المهرجان، لولا مبادرة النائب السابق إميل رحمة إلى إقناعه بعدم الانسحاب. ويقول المصدر نفسه إن هجوم بري على عون من دون أن يستبخره وفريقه السياسي لم بات فراغ، وإنما له أسبابه الموجبة لوضوح النقاط على الحروف؛ خصوصاً أن باسيل يحمله في مجلسه الخاصة مسؤولية الطلب من وزير المال يوسف خليل عدم التوقيع على المرسوم الخاص بتعيين رؤساء الغرف في محاكم التمييز، وهذا ينسحب أيضاً على مرسوم ترقية الضباط المعروفين بـ «دورة العماد ميشال عون»، إضافة إلى الثقافة وبعض خلفائه على الخطّة الإصلاحية لعون.

## وزير الخارجية يقترح إلغاء 12 سفارة وقنصلية

# لبنان يتجه لتعليق عمل عدد من بعثاته الدبلوماسية

بيروت، بولا أسطخ  
منذ مطلع عام 2022 لم تتقاضى البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج نفقاتها التشغيلية، فيما ينتظر السفراء والعمالون في هذه البعثات تحويل روايتهم المترامكة منذ شهر مايو (أيار) الماضي. ودفع شح الاحتياطات بالعملة الأجنبية لدى مصرف لبنان ووصولها إلى الخطوط الحمر منذ فترة، بحاكم «الركزي» رياض سلامة لاعتماد سياسة تكشف غير مسبوقة انعكست على الكثير من القطاعات وضمنها على أحوال البعثات الدبلوماسية للبنان في الخارج التي يفترض أن تسهلها التحويلات بالدولار الأميركي بعرض كل العاملين في القطاع العام داخل لبنان الذين يتقاضون روايتهم بالليرة اللبنانية. وتهدد هذه البعثات بإعلان الإضراب أسوة بكثير من القطاعات في لبنان لضمان تحويل روايتهم ومصاريفها. ويبلغ عدد البعثات الدبلوماسية اللبنانية 89 بعثة موزعة بين 74 سفارة و15 قنصلية، فيما يصل مجموع روايت الدبلوماسيين سنوياً إلى نحو 30 مليون دولار. وبدأت وزارة الخارجية منذ نحو عامين بتطبيق خطة تكشف قاسية قلصت مصاريف البعثات بشكل كبير. وأصدرت «الخارجية» في الأسابيع الماضية أكثر من 10 قرارات بإيقاف أو تعليق العمل ببعض البعثات غير الأساسية، وكان وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بو حبيب تحدثت عن الماضي عن وجود 12 سفارة وقنصلية و70 من مزارع البعثات مستأجرة، كما أنها النظر بروايت السفراء والموظفين، ووقف كل المخصصات السنوية للاحتفالات والاستقبالات.

ويوزح لبنان منذ عام 2019 تحت ما وصفه البنك الدولي بأنه واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية والمالية منذ منتصف القرن التاسع عشر. واستهلك «المصرف المركزي» أغلب احتياطياته من العملة الصعبة، مما أدى إلى شح الدولار وخسارة العملة المحلية الكثير من قيمتها. وتسرّد مصاصد وزارة الخارجية أزمة روايت ونفقات البعثات الأجنبية لكون سعر صرف الدولار الرسمي لا يزال على سعر أساس 1500 ليرة لبنانية فيما قيمته في السوق السوداء تجاوزت الـ 4 ألف ليرة، ما يحتم على مصرف لبنان تأمين الفارق التي تبلغ مليارات الليرات، لافتة إلى أن «التأخير الحاصل بتحويل الرواتب وتغطية التكاليف التشغيلية خلق تملصاً في البعثات الدبلوماسية وأدى لرفع الصوت، وهو أمر نتفهمه تماماً». وتشير المصادر في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «الوزير باشر بتطبيق خطة التقشف ما أدى لزيادة الواردات وعصر النفقات لكن فرغم تأمين الواردات القنصلية نحو 25 مليون دولار، فإن هناك مبلغ 45 مليون دولار يتوجب تأمينه لسد الفجوة». وتضيف: «المحاور متواصل مع وزارة المال لحل المشكلة الراهنة كما أن هناك اقتراحاً تتم دراسته لتعليق العمل ببعض البعثات غير الأساسية».

وتتوقف المصدر السياسي السيد موسى الصدر على عون وفريقه السياسي، ويكشف أن باسيل كان البادئ في استهدافه للثار منه لاحتماله في ميقاتي. ويسأل عن الفائدة من إعادة تذكيره بالأمور الخلافية مع بري الذي انتقد بعنف، للمرة الأولى، عون، بطريقة غير مباشرة، عندما أشار إلى اختياء السلطة وراء شعار «ما خولنا» محملاً إياها، في حضور ممثل عون وزير الطاقة وليد فياض، مسؤولية الانهيار الذي أصاب قطاع الكهرباء، فيما كاد ممثل «التيار الوطني» النائب غسان عطا الله ينسحب من المهرجان، لولا مبادرة النائب السابق إميل رحمة إلى إقناعه بعدم الانسحاب. ويقول المصدر نفسه إن هجوم بري على عون من دون أن يستبخره وفريقه السياسي لم بات فراغ، وإنما له أسبابه الموجبة لوضوح النقاط على الحروف؛ خصوصاً أن باسيل يحمله في مجلسه الخاصة مسؤولية الطلب من وزير المال يوسف خليل عدم التوقيع على المرسوم الخاص بتعيين رؤساء الغرف في محاكم التمييز، وهذا ينسحب أيضاً على مرسوم ترقية الضباط المعروفين بـ «دورة العماد ميشال عون»، إضافة إلى الثقافة وبعض خلفائه على الخطّة الإصلاحية لعون.

ويؤكد المصدر الوزاري أن ميقاتي حاول التدخل لإعادة الاعتبار لمشاورات التاليف أيضاً إقحام الجولة الخامسة في هجوم عون على بري، ويقول إن رئيس الجمهورية لم يكن في وارد التداول في الخارج المؤدية إلى تشكيل الحكومة، حتى إنه تجنب طرح البدائل للصيغة المقترحة من ميقاتي بتعويض حكومة تصريف الأعمال من دون أن يعترض على إدخال أسماء وزراء جدد، بحدود معينة. وإن يستبعد المصدر نفسه أن تكون للبحث صلة بين عون وميقاتي لاستئناف المشاورات حول تشكيل الحكومة، يقول في المقابل إن عون لم يكرر مطالبته بتشكيل حكومة موسعة من 30 وزيراً، من بينهم 6 وزراء سياسيين، وهذا ما يطرح جملة من الأسئلة حول أسباب لجوئه إلى توتر الأجواء، وتحديداً مع

في إدارة السلامة المرورية كامل إبراهيم، لافتاً إلى أن الأرقام الأولية تظهر سقوط أكثر من 210 قتلى منذ بداية عام 2022 حتى شهر أغسطس (آب) الماضي، في وقت سجل فيه خلال الأيام الأربعة الأخيرة وحدها نحو 20 قتيلاً. وفيما يؤكد أن هذه الأعداد ليست إلا مؤشرات تعكس واقع السلامة المرورية في لبنان، يذكر بان منظمة الصحة العالمية تلفت إلى أنه نظراً إلى عدم وجود قاعدة بيانات دقيقة وموثوقة في لبنان حول عدد القتلى نتيجة حوادث السير تعتبر أن التقديرات تقارب الألف

وتتوقف المصدر السياسي السيد موسى الصدر على عون وفريقه السياسي، ويكشف أن باسيل كان البادئ في استهدافه للثار منه لاحتماله في ميقاتي. ويسأل عن الفائدة من إعادة تذكيره بالأمور الخلافية مع بري الذي انتقد بعنف، للمرة الأولى، عون، بطريقة غير مباشرة، عندما أشار إلى اختياء السلطة وراء شعار «ما خولنا» محملاً إياها، في حضور ممثل عون وزير الطاقة وليد فياض، مسؤولية الانهيار الذي أصاب قطاع الكهرباء، فيما كاد ممثل «التيار الوطني» النائب غسان عطا الله ينسحب من المهرجان، لولا مبادرة النائب السابق إميل رحمة إلى إقناعه بعدم الانسحاب. ويقول المصدر نفسه إن هجوم بري على عون من دون أن يستبخره وفريقه السياسي لم بات فراغ، وإنما له أسبابه الموجبة لوضوح النقاط على الحروف؛ خصوصاً أن باسيل يحمله في مجلسه الخاصة مسؤولية الطلب من وزير المال يوسف خليل عدم التوقيع على المرسوم الخاص بتعيين رؤساء الغرف في محاكم التمييز، وهذا ينسحب أيضاً على مرسوم ترقية الضباط المعروفين بـ «دورة العماد ميشال عون»، إضافة إلى الثقافة وبعض خلفائه على الخطّة الإصلاحية لعون.

بما يعكس واقعاً من شأنه أن يفتح حواراً جديداً بين عون وفريقه السياسي، ويكشف أن باسيل كان البادئ في استهدافه للثار منه لاحتماله في ميقاتي. ويسأل عن الفائدة من إعادة تذكيره بالأمور الخلافية مع بري الذي انتقد بعنف، للمرة الأولى، عون، بطريقة غير مسبوقة على بري، من دون أن يشمل حليفه «حزب الله» بالانتقادات التي ساقتها ضد رئيس البرلمان. ويؤكد المصدر الوزاري أن ميقاتي حاول التدخل لإعادة الاعتبار لمشاورات التاليف أيضاً إقحام الجولة الخامسة في هجوم عون على بري، ويقول إن رئيس الجمهورية لم يكن في وارد التداول في الخارج المؤدية إلى تشكيل الحكومة، حتى إنه تجنب طرح البدائل للصيغة المقترحة من ميقاتي بتعويض حكومة تصريف الأعمال من دون أن يعترض على إدخال أسماء وزراء جدد، بحدود معينة. وإن يستبعد المصدر نفسه أن تكون للبحث صلة بين عون وميقاتي لاستئناف المشاورات حول تشكيل الحكومة، يقول في المقابل إن عون لم يكرر مطالبته بتشكيل حكومة موسعة من 30 وزيراً، من بينهم 6 وزراء سياسيين، وهذا ما يطرح جملة من الأسئلة حول أسباب لجوئه إلى توتر الأجواء، وتحديداً مع

## غموض وانقسام سياسي في لبنان مع بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد

بيروت، «الشرق الأوسط»  
دخل لبنان يوم أمس الخميس في الأول من سبتمبر (أيلول)، المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية والتي تمتد حتى نهاية شهر أكتوبر المقبل، موعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي ميشال عون. ويأتي هذا الاستحقاق في ظل غموض وإرباك يحيطان بالوضع السياسي الداخلي والخارجي ما يحول دون تاليف الحكومة التي يفترض أن تنتقل إليها صلاحيات الرئيس في حال الفراغ، وهو ما قد ينسحب

في إدارة السلامة المرورية كامل إبراهيم، لافتاً إلى أن الأرقام الأولية تظهر سقوط أكثر من 210 قتلى منذ بداية عام 2022 حتى شهر أغسطس (آب) الماضي، في وقت سجل فيه خلال الأيام الأربعة الأخيرة وحدها نحو 20 قتيلاً. وفيما يؤكد أن هذه الأعداد ليست إلا مؤشرات تعكس واقع السلامة المرورية في لبنان، يذكر بان منظمة الصحة العالمية تلفت إلى أنه نظراً إلى عدم وجود قاعدة بيانات دقيقة وموثوقة في لبنان حول عدد القتلى نتيجة حوادث السير تعتبر أن التقديرات تقارب الألف

وتتوقف المصدر السياسي السيد موسى الصدر على عون وفريقه السياسي، ويكشف أن باسيل كان البادئ في استهدافه للثار منه لاحتماله في ميقاتي. ويسأل عن الفائدة من إعادة تذكيره بالأمور الخلافية مع بري الذي انتقد بعنف، للمرة الأولى، عون، بطريقة غير مسبوقة على بري، من دون أن يشمل حليفه «حزب الله» بالانتقادات التي ساقتها ضد رئيس البرلمان. ويؤكد المصدر الوزاري أن ميقاتي حاول التدخل لإعادة الاعتبار لمشاورات التاليف أيضاً إقحام الجولة الخامسة في هجوم عون على بري، ويقول إن رئيس الجمهورية لم يكن في وارد التداول في الخارج المؤدية إلى تشكيل الحكومة، حتى إنه تجنب طرح البدائل للصيغة المقترحة من ميقاتي بتعويض حكومة تصريف الأعمال من دون أن يعترض على إدخال أسماء وزراء جدد، بحدود معينة. وإن يستبعد المصدر نفسه أن تكون للبحث صلة بين عون وميقاتي لاستئناف المشاورات حول تشكيل الحكومة، يقول في المقابل إن عون لم يكرر مطالبته بتشكيل حكومة موسعة من 30 وزيراً، من بينهم 6 وزراء سياسيين، وهذا ما يطرح جملة من الأسئلة حول أسباب لجوئه إلى توتر الأجواء، وتحديداً مع

في إدارة السلامة المرورية كامل إبراهيم، لافتاً إلى أن الأرقام الأولية تظهر سقوط أكثر من 210 قتلى منذ بداية عام 2022 حتى شهر أغسطس (آب) الماضي، في وقت سجل فيه خلال الأيام الأربعة الأخيرة وحدها نحو 20 قتيلاً. وفيما يؤكد أن هذه الأعداد ليست إلا مؤشرات تعكس واقع السلامة المرورية في لبنان، يذكر بان منظمة الصحة العالمية تلفت إلى أنه نظراً إلى عدم وجود قاعدة بيانات دقيقة وموثوقة في لبنان حول عدد القتلى نتيجة حوادث السير تعتبر أن التقديرات تقارب الألف

وتتوقف المصدر السياسي السيد موسى الصدر على عون وفريقه السياسي، ويكشف أن باسيل كان البادئ في استهدافه للثار منه لاحتماله في ميقاتي. ويسأل عن الفائدة من إعادة تذكيره بالأمور الخلافية مع بري الذي انتقد بعنف، للمرة الأولى، عون، بطريقة غير مسبوقة على بري، من دون أن يشمل حليفه «حزب الله» بالانتقادات التي ساقتها ضد رئيس البرلمان. ويؤكد المصدر الوزاري أن ميقاتي حاول التدخل لإعادة الاعتبار لمشاورات التاليف أيضاً إقحام الجولة الخامسة في هجوم عون على بري، ويقول إن رئيس الجمهورية لم يكن في وارد التداول في الخارج المؤدية إلى تشكيل الحكومة، حتى إنه تجنب طرح البدائل للصيغة المقترحة من ميقاتي بتعويض حكومة تصريف الأعمال من دون أن يعترض على إدخال أسماء وزراء جدد، بحدود معينة. وإن يستبعد المصدر نفسه أن تكون للبحث صلة بين عون وميقاتي لاستئناف المشاورات حول تشكيل الحكومة، يقول في المقابل إن عون لم يكرر مطالبته بتشكيل حكومة موسعة من 30 وزيراً، من بينهم 6 وزراء سياسيين، وهذا ما يطرح جملة من الأسئلة حول أسباب لجوئه إلى توتر الأجواء، وتحديداً مع

في إدارة السلامة المرورية كامل إبراهيم، لافتاً إلى أن الأرقام الأولية تظهر سقوط أكثر من 210 قتلى منذ بداية عام 2022 حتى شهر أغسطس (آب) الماضي، في وقت سجل فيه خلال الأيام الأربعة الأخيرة وحدها نحو 20 قتيلاً. وفيما يؤكد أن هذه الأعداد ليست إلا مؤشرات تعكس واقع السلامة المرورية في لبنان، يذكر بان منظمة الصحة العالمية تلفت إلى أنه نظراً إلى عدم وجود قاعدة بيانات دقيقة وموثوقة في لبنان حول عدد القتلى نتيجة حوادث السير تعتبر أن التقديرات تقارب الألف

وتتوقف المصدر السياسي السيد موسى الصدر على عون وفريقه السياسي، ويكشف أن باسيل كان البادئ في استهدافه للثار منه لاحتماله في ميقاتي. ويسأل عن الفائدة من إعادة تذكيره بالأمور الخلافية مع بري الذي انتقد بعنف، للمرة الأولى، عون، بطريقة غير مسبوقة على بري، من دون أن يشمل حليفه «حزب الله» بالانتقادات التي ساقتها ضد رئيس البرلمان. ويؤكد المصدر الوزاري أن ميقاتي حاول التدخل لإعادة الاعتبار لمشاورات التاليف أيضاً إقحام الجولة الخامسة في هجوم عون على بري، ويقول إن رئيس الجمهورية لم يكن في وارد التداول في الخارج المؤدية إلى تشكيل الحكومة، حتى إنه تجنب طرح البدائل للصيغة المقترحة من ميقاتي بتعويض حكومة تصريف الأعمال من دون أن يعترض على إدخال أسماء وزراء جدد، بحدود معينة. وإن يستبعد المصدر نفسه أن تكون للبحث صلة بين عون وميقاتي لاستئناف المشاورات حول تشكيل الحكومة، يقول في المقابل إن عون لم يكرر مطالبته بتشكيل حكومة موسعة من 30 وزيراً، من بينهم 6 وزراء سياسيين، وهذا ما يطرح جملة من الأسئلة حول أسباب لجوئه إلى توتر الأجواء، وتحديداً مع

## مسؤولة أميركية في المنطة... والفلسطينيون يأمون «عدم استخدام الفيتو» عباس للتشاور مع السيسي حول «ساوك إسرائيل»



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوقع رقمياً أثناء تسجيل جواز سفره البيومتري في وزارة الداخلية برام الله الخميس (أ.خ.ب)

التي وصلت المنطة، الخميس، في زيارة رسمية إلى الأردن وفلسطين وإسرائيل تمتد حتى 4 من هذا الشهر. وأفادت وزارة الخارجية الأميركية، بأن ليف ستسافر إلى إسرائيل والصفقة الغربية من 1 أ سبتمبر (أيلول) إلى 3 منه، للاجتماع مع مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين لمناقشة تدمير كل شيء وكل الجهود في كل الاتجاهات»، وأن إبقاء الوضع كما هو عليه مستحيل. هذه القضايا ستكون محل نقاش مع مساعده وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، باربرا ا. ليف،

التي وصلت المنطة، الخميس، في زيارة رسمية إلى الأردن وفلسطين وإسرائيل تمتد حتى 4 من هذا الشهر. وأفادت وزارة الخارجية الأميركية، بأن ليف ستسافر إلى إسرائيل والصفقة الغربية من 1 أ سبتمبر (أيلول) إلى 3 منه، للاجتماع مع مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين لمناقشة تدمير كل شيء وكل الجهود في كل الاتجاهات»، وأن إبقاء الوضع كما هو عليه مستحيل. هذه القضايا ستكون محل نقاش مع مساعده وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، باربرا ا. ليف،

التي وصلت المنطة، الخميس، في زيارة رسمية إلى الأردن وفلسطين وإسرائيل تمتد حتى 4 من هذا الشهر. وأفادت وزارة الخارجية الأميركية، بأن ليف ستسافر إلى إسرائيل والصفقة الغربية من 1 أ سبتمبر (أيلول) إلى 3 منه، للاجتماع مع مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين لمناقشة تدمير كل شيء وكل الجهود في كل الاتجاهات»، وأن إبقاء الوضع كما هو عليه مستحيل. هذه القضايا ستكون محل نقاش مع مساعده وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، باربرا ا. ليف،

التي وصلت المنطة، الخميس، في زيارة رسمية إلى الأردن وفلسطين وإسرائيل تمتد حتى 4 من هذا الشهر. وأفادت وزارة الخارجية الأميركية، بأن ليف ستسافر إلى إسرائيل والصفقة الغربية من 1 أ سبتمبر (أيلول) إلى 3 منه، للاجتماع مع مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين لمناقشة تدمير كل شيء وكل الجهود في كل الاتجاهات»، وأن إبقاء الوضع كما هو عليه مستحيل. هذه القضايا ستكون محل نقاش مع مساعده وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، باربرا ا. ليف،

يتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأسبوع المقبل، إلى العاصمة المصرية القاهرة، للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بهدف مناقشة عدة قضايا، أبرزها التحرك الفلسطيني للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، وتحقيق الهدوء في الأراضي الفلسطينية وتحديدا في الضفة الغربية، إضافة إلى مستقبل السلطة والعملية السياسية. وأكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن عباس سيلتقي نظيره المصري في السادس من سبتمبر (أيلول) الجاري وسيبحث معه مجمل الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وتأتي زيارة عباس للسيسي في ظل حراك أميركي في المنطة يستهدف إقناع السلطة بوقف تحركها في الأمم المتحدة، ودفع هدوء في الضفة الغربية. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن عباس يريد التشاور مع السيسي فيما يخص هاتين المسألتين، بالنظر إلى دور مصر الجبار في الجهود المتعلقة بدفع عملية سياسية في المنطة وتحقيق هدوء في الضفة الغربية وقطاع غزة. مسألة ثلثة سبتمبرها عباس، وهي إضراب الأسرى الفلسطينيين باعتبار أنه سيؤدي من تاجيح الأوضاع في الضفة الغربية ويسببهم في رفع مستوى التوتر. وتحشى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، فعلاً، من أن إضراب الأسرى عن الطعام سبب الازدياد في النار المشتعلة أصلاً، ما يهدد

## قتلى واشتباكات واعتقالات في الضفة «السلطة»: إسرائيل تصعد لإفشال جهود التهدئة الأميركية

رام الله، «الشرق الأوسط»  
وانبلس في الضفة. وكانت القوات الإسرائيلية قد قتلت الشاب خالد من سكان مخيم العين في نابلس، بعد إصابته بالرصاص في رقبته وهو داخل مركبته أمام مخيم بلاطة، كما قتلت عافانة من مخيم قلنديا في رام الله برصاص الصنوبر خلال مواجهات أثناء اقتحام الاحتلال لأحياء مدينة البيرة. ونفى الجيش الإسرائيلي أنه قتل خالد، وقال إن نيراناً أطلقتها مسلحون فلسطينيون تسببت في مقتله في مخيم بلاطة. وكانت اشتباكات مسلحة وعنفية اندلعت في مخيم بلاطة للأجئين شمال الضفة، بعد دخول القوات الإسرائيلية لتوظيفها لصالح التناقص الانتخابي في دولة الاحتلال. وقالت إنها تنفذ خطورة بالغة لهذا التصعيد الإسرائيلي المنهج، خصوصاً أنه يترافق مع زيارة أكثر من وفد أميركي لعقد لقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين بهدف تهدئة الأوضاع، في رد إسرائيلي مسبق على هذه الزيارة. وطالبت الخارجية المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، كما طالبت المحكمة الجنائية الدولية بالبدء الفوري بتحقيقاتها في جرائم الاحتلال ومستوطنيه. بيان الخارجية جاء بعد قتل إسرائيليين في الضفة الغربية في عمليتين منفصلتين، الخميس، اتهمت فيه إسرائيل، بإعدام الشابين يزن عفانة وسامر خالد في مدينتي البيرة

وكان المبعوث الأميركي هادي عمرو، قد وصل إلى رام الله الأربعاء، مستبقاً وصول ليف ونقاش مع الفلسطينيين وقف التحرك الفلسطيني للحصول على دولة عضوية كاملة لأن ذلك يعني إخراج واشنطن التي قد تضطر لاستخدام الفيتو في مرحلة ما، وتهديدات الاحتلال بحق في الضفة الغربية، إضافة إلى دفع تسهيلات إسرائيلية للأمام وتعزيز الاقتصاد الفلسطيني، والتقى عمرو برئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشقبة، الذي أخبره بأن الشعب الفلسطيني وكسباسة إسرائيلية رسمية تهدف كبيرة من ناحية تصعيد إسرائيل لإجراء انتهاق القمعية غير المسبوقة من اقتحامات الأقصى والاعتقال والاعتقال ومصادرة الأراضي عدم وجود أفق سياسي وصعوبة الوضع المالي. ودعا أشقبة عمرو، إلى عدم تعطيل مسعى الدولة عضوية كاملة، وحث بدلاً من ذلك على الالتزام المطلق بأمن إسرائيل. ليف ستخبر الفلسطينيين، رفض واشنطن لتحركهم باتجاه العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وبسبب ضغط على إسرائيل من أجل تقوية السلطة ودعمها اقتصادياً مسالة تنفيذ أجندة الإصلاح الحضرت أيضاً على الطاولة، المالية والإداري، والخطوات التي تم اتخاذها في مختلف القطاعات خفض النفقات ومواجهة العجز المالي. ويحث الطرفان سبل إنجاح اجتماع المانحين (AHLG) المزمع عقده هذا الشهر في نيويورك.

### وقف كل الخطوات والإجراءات التصعيدية المتبادلة

## الأسرى الفلسطينيون يهونون إضرابهم قبل أن يبدأ بقليل

المنذوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، 3 رسائل مطابقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الصين)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن المعتقلين الفلسطينيين طالبت المجتمع الدولي بالتحرك وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، المطالبة (الشباب)، وإغلاق الأقسام، وحل الهيئات التخيلية. ثم كانوا يتنكرون للمطالبات الفلسطينية والإفراج عن المعتقلين. وجاء الاتفاق بين إدارة السجون والأسرى على خلفية تحذيرات في إسرائيل أيضاً، من أن إضراب الأسرى إذا ما بدأ فيسيزيد من تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، خصوصاً بعد العيانات التحذيرية؛ ومنها بيان عباس، الذي فهم في إسرائيل على

العقوبات الإسرائيلية مقابل وقف كل خطوات الأسرى، «على أن يبدأ سريان مفعول هذا الاتفاق فوراً؛ كجملة واحدة غير قابلة للتجزئة». وبناء عليه أوقف الأسرى إضرابهم قبل أن يبدأ، وقالوا إن ذلك سيبقى مرهوناً بالتطبيق على أرض الواقع، وأكدت «الحركة الأسيرة»، الخميس، وقف خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام بعد تراجع إدارة مصلحة السجون عن قرارها النقل التعسفي لأسرى المؤبدات بشكل دوري. وصعد الأسرى موقفهم منذ أسبوعين؛ بعد أن تراجع إدارة السجون الإسرائيلية عن جملة «التفاهات» التي تمت بينها وبين الأسرى في مارس (آذار) الماضي، وتقضي بوقف إجراءات الإدارة ضد الأسرى بعد تمكن 6 منهم من الفرار من سجن الجليل في سبتمبر (أيلول) 2021، قبل إعادة اعتقالهم

العقوبات الإسرائيلية مقابل وقف كل خطوات الأسرى، «على أن يبدأ سريان مفعول هذا الاتفاق فوراً؛ كجملة واحدة غير قابلة للتجزئة». وبناء عليه أوقف الأسرى إضرابهم قبل أن يبدأ، وقالوا إن ذلك سيبقى مرهوناً بالتطبيق على أرض الواقع، وأكدت «الحركة الأسيرة»، الخميس، وقف خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام بعد تراجع إدارة مصلحة السجون عن قرارها النقل التعسفي لأسرى المؤبدات بشكل دوري. وصعد الأسرى موقفهم منذ أسبوعين؛ بعد أن تراجع إدارة السجون الإسرائيلية عن جملة «التفاهات» التي تمت بينها وبين الأسرى في مارس (آذار) الماضي، وتقضي بوقف إجراءات الإدارة ضد الأسرى بعد تمكن 6 منهم من الفرار من سجن الجليل في سبتمبر (أيلول) 2021، قبل إعادة اعتقالهم

العقوبات الإسرائيلية مقابل وقف كل خطوات الأسرى، «على أن يبدأ سريان مفعول هذا الاتفاق فوراً؛ كجملة واحدة غير قابلة للتجزئة». وبناء عليه أوقف الأسرى إضرابهم قبل أن يبدأ، وقالوا إن ذلك سيبقى مرهوناً بالتطبيق على أرض الواقع، وأكدت «الحركة الأسيرة»، الخميس، وقف خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام بعد تراجع إدارة مصلحة السجون عن قرارها النقل التعسفي لأسرى المؤبدات بشكل دوري. وصعد الأسرى موقفهم منذ أسبوعين؛ بعد أن تراجع إدارة السجون الإسرائيلية عن جملة «التفاهات» التي تمت بينها وبين الأسرى في مارس (آذار) الماضي، وتقضي بوقف إجراءات الإدارة ضد الأسرى بعد تمكن 6 منهم من الفرار من سجن الجليل في سبتمبر (أيلول) 2021، قبل إعادة اعتقالهم



جثمان يزن عفانة الذي قُتل خلال هجوم إسرائيلي في قلنديا الخميس (رويترز)

## الأجندة الاقتصادية» وهوية زعيم الحزب تحسمان التصويت الإسرائيليون «أكثر يمينية» مع اقتراب انتخابات نوفمبر

ما بين 750 و1200 مشارك. وعلى الرغم من وجود أغلبية إيديولوجية يمينية متزايدة بين اليهود، فإن السياسة الإسرائيلية لم تستقر حول حكومة قوية قادرة على الصمود، لمدة أربع سنوات. تحصل الكتلة اليمينية - المندمجة بقيادة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو على أكبر نسبة تصويت، لكن لا يزال من المتوقع أن ينتهي السباق في الكنيست في الأول من نوفمبر بنتائج غير حاسمة. وفي حين أن معظم الإسرائيليين - 74 في المائة، بحسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية من عام 2020 - هم من اليهود، إلا أن الأقلية العربية في إسرائيل التي تبلغ 22 في المائة، تلعب أيضاً دوراً مهماً في النتائج السياسية. وأظهر استطلاع رأي أجرته هيئة البث الإسرائيلية «كان»، أنه في حال بقاء الفصيلين السياسيين العربيين في شكلهما الحالي، فإن «القائمة المشتركة» المعارضة، ستحصل على ستة مقاعد، بينما ستحصل «القائمة العربية الموحدة» على أربعة مقاعد ستستخدمها في المفاوضات على الدخول لائتلاف حكومي. ولم يسبق وأن انضمت القائمة المشتركة إلى ائتلاف حكومي إسرائيلي، ويمكن اعتبارها كتلة ثالثة تقود بمقاعد على الطاولة في المناقشة على الحكم بين نتانياهو والتحالف الذي يقوده رئيس الوزراء يائير لبيد. وقال الاستطلاع نفسه، أن إقبال الناخبين العرب على صناديق الاقتراع قد ينخفض إلى أدنى مستوياته على الإطلاق، وقد يصل إلى 39 في المائة في نوفمبر، حيث

المقرب كان في إرقاة دم عائلة الدوابشة الإبرياء، والوالدان سعد وريهام، وطفلهما البالغ من العمر سنة ونصف الذي حرق حتى الموت في سريره. أي نوع من النار الإجماعي هذا؟ عائلة كاملة غافية في أسرته، وجدت نفسها في منتصف الليل عالقة في مصيدة الموت التي نصبتها المستأنف على القرار، الذي خرج إلى رحلة انتقام لقتل العرب لكنهم عرباً. لا يمكن للعقل قبول واحتمال ذلك. وقتل بن أوليئيل (25 عاماً)، ثلاثة أفراد من عائلة الدوابشة، بعد أن ألقي زجاجه حارقة داخل منزلهم في قرية دوما قضاء نابلس، في يوليو (تموز) 2015، ما تسبب في حريق قضى عليهم وهم نيام، فيما نجح الطفل أحمد شقيق علي، من الهجوم، بعد أن أصيب بحروق خطيرة. وادانت المحكمة المركزية الإسرائيلية قبل بثلاث جرائم قتل مع سبق الإصرار والترصد، كما أدانته بمحاولتي قتل أخرى وعمليتي إرهاب، وحكمت عليه 3 مؤبدات و20 عاماً، وبرأته من العضوية في منظمة إرهابية يهودية.

المقرب كان في إرقاة دم عائلة الدوابشة الإبرياء، والوالدان سعد وريهام، وطفلهما البالغ من العمر سنة ونصف الذي حرق حتى الموت في سريره. أي نوع من النار الإجماعي هذا؟ عائلة كاملة غافية في أسرته، وجدت نفسها في منتصف الليل عالقة في مصيدة الموت التي نصبتها المستأنف على القرار، الذي خرج إلى رحلة انتقام لقتل العرب لكنهم عرباً. لا يمكن للعقل قبول واحتمال ذلك. وقتل بن أوليئيل (25 عاماً)، ثلاثة أفراد من عائلة الدوابشة، بعد أن ألقي زجاجه حارقة داخل منزلهم في قرية دوما قضاء نابلس، في يوليو (تموز) 2015، ما تسبب في حريق قضى عليهم وهم نيام، فيما نجح الطفل أحمد شقيق علي، من الهجوم، بعد أن أصيب بحروق خطيرة. وادانت المحكمة المركزية الإسرائيلية قبل بثلاث جرائم قتل مع سبق الإصرار والترصد، كما أدانته بمحاولتي قتل أخرى وعمليتي إرهاب، وحكمت عليه 3 مؤبدات و20 عاماً، وبرأته من العضوية في منظمة إرهابية يهودية.

المقرب كان في إرقاة دم عائلة الدوابشة الإبرياء، والوالدان سعد وريهام، وطفلهما البالغ من العمر سنة ونصف الذي حرق حتى الموت في سريره. أي نوع من النار الإجماعي هذا؟ عائلة كاملة غافية في أسرته، وجدت نفسها في منتصف الليل عالقة في مصيدة الموت التي نصبتها المستأنف على القرار، الذي خرج إلى رحلة انتقام لقتل العرب لكنهم عرباً. لا يمكن للعقل قبول واحتمال ذلك. وقتل بن أوليئيل (25 عاماً)، ثلاثة أفراد من عائلة الدوابشة، بعد أن ألقي زجاجه حارقة داخل منزلهم في قرية دوما قضاء نابلس، في يوليو (تموز) 2015، ما تسبب في حريق قضى عليهم وهم نيام، فيما نجح الطفل أحمد شقيق علي، من الهجوم، بعد أن أصيب بحروق خطيرة. وادانت المحكمة المركزية الإسرائيلية قبل بثلاث جرائم قتل مع سبق الإصرار والترصد، كما أدانته بمحاولتي قتل أخرى وعمليتي إرهاب، وحكمت عليه 3 مؤبدات و20 عاماً، وبرأته من العضوية في منظمة إرهابية يهودية.

المقرب كان في إرقاة دم عائلة الدوابشة الإبرياء، والوالدان سعد وريهام، وطفلهما البالغ من العمر سنة ونصف الذي حرق حتى الموت في سريره. أي نوع من النار الإجماعي هذا؟ عائلة كاملة غافية في أسرته، وجدت نفسها في منتصف الليل عالقة في مصيدة الموت التي نصبتها المستأنف على القرار، الذي خرج إلى رحلة انتقام لقتل العرب لكنهم عرباً. لا يمكن للعقل قبول واحتمال ذلك. وقتل بن أوليئيل (25 عاماً)، ثلاثة أفراد من عائلة الدوابشة، بعد أن ألقي زجاجه حارقة داخل منزلهم في قرية دوما قضاء نابلس، في يوليو (تموز) 2015، ما تسبب في حريق قضى عليهم وهم نيام، فيما نجح الطفل أحمد شقيق علي، من الهجوم، بعد أن أصيب بحروق خطيرة. وادانت المحكمة المركزية الإسرائيلية قبل بثلاث جرائم قتل مع سبق الإصرار والترصد، كما أدانته بمحاولتي قتل أخرى وعمليتي إرهاب، وحكمت عليه 3 مؤبدات و20 عاماً، وبرأته من العضوية في منظمة إرهابية يهودية.

المقرب كان في إرقاة دم عائلة الدوابشة الإبرياء، والوالدان سعد وريهام، وطفلهما البالغ من العمر سنة ونصف الذي حرق حتى الموت في سريره. أي نوع من النار الإجماعي هذا؟ عائلة كاملة غافية في أسرته، وجدت نفسها في منتصف الليل عالقة في مصيدة الموت التي نصبتها المستأنف على القرار، الذي خرج إلى رحلة انتقام لقتل العرب لكنهم عرباً. لا يمكن للعقل قبول واحتمال ذلك. وقتل بن أوليئيل (25 عاماً)، ثلاثة أفراد من عائلة الدوابشة، بعد أن ألقي زجاجه حارقة داخل منزلهم في قرية دوما قضاء نابلس، في يوليو (تموز) 2015، ما تسبب في حريق قضى عليهم وهم نيام، فيما نجح الطفل أحمد شقيق علي، من الهجوم، بعد أن أصيب بحروق خطيرة. وادانت المحكمة المركزية الإسرائيلية قبل بثلاث جرائم قتل مع سبق الإصرار والترصد، كما أدانته بمحاولتي قتل أخرى وعمليتي إرهاب، وحكمت عليه 3 مؤبدات و20 عاماً، وبرأته من العضوية في منظمة إرهابية يهودية.

عبدالهيان: نجهز رداً سريعاً على أطراف المفاوضات

## تلويح إيراني برفع نقاء اليورانيوم إلى 93% إذا تأخر الاتفاق

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

لوح ممثل طهران في البرلمان الإيراني، الجنرال محمد إسماعيل كوثري، الخميس، برفع نسبة تخصيب اليورانيوم من درجة نقاء 60 في المائة إلى 93 في المائة؛ النسبة المطلوبة لصنع قنبلة نووية، إذا تأخرت الأطراف الأخرى في إحياء الاتفاق النووي، وذلك في وقت ينتظر فيه البيت الأبيض رداً من الاتحاد الأوروبي والإيرانيين بشأن صياغة النص النهائي لإبرام الاتفاق.

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن كوثري قوله: «يمكننا رفع تخصيب اليورانيوم من 60 في المائة إلى 93 في المائة؛ ما يعني القنبلة النووية».

وأضاف: «رغم أننا لا نسعى وراء هذه القضية؛ فإنه إذا تأخر الطرف الآخر؛ فلدينا القدرة على فعل ذلك». وأضاف: «الآن هم من بحاجة إلينا».

ومع ذلك، قال كوثري؛ وهو من جنرالات «الحرس الثوري»، إن الحكومة «لم ترهن الاقتصاد بالمفاوضات». وقال: «القضية النووية توصلت إلى نتائج في فترة الحكومة السابقة، لكن الأميركيين لم يعملوا بتعهداتهم، وعرفوا المفاوضات». ورأى أن المفاوضات الجارية «تختلف عن سابقتها، وهذه المرة نحن من يحدد وليس هم؛ لأنهم أفسدوا اللعبة في المرة الماضية».

وعاد كوثري لجلسة الدول الكبرى وإيران إلى طاولة المفاوضات في بداية أبريل (نيسان) العام الماضي إلى بدء إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة.

وكانت إيران قد أعلنت عن رفع تخصيب اليورانيوم من 20 في المائة إلى 60 في المائة بمنشأة «نطنز» عبر تشغيل أجهزة الجبل السادس «أي آر 6»، وذلك بعد نهاية الجولة الأولى من المفاوضات في فيينا. وكانت إيران باشرت

التخصيب بنسبة 20 في المائة في وقت متزامن مع دخول جو بايدن إلى البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) 2021، وهي أعلى بكثير من نسبة 4,5 في المائة التي بدأت بها إيران في زمن دونالد ترمب، في انتهاك لسقف درجة النقاء المخصص عليها في الاتفاق النووي؛ أي 3,67 في المائة. وبعد محادثات غير مباشرة بين طهران وواشنطن استمرت 16 شهراً، قال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في 8 أغسطس (آب) الماضي إن الاتحاد قدم عرضاً نهائياً للتغلب على مازق إحياء الاتفاق. وتقدمت طهران بطلب تعديلات على النص. وردت واشنطن الأسبوع الماضي على الملاحظات الإيرانية.

ومن المفترض أن تنتهي إيران من مراجعة الرد الأميركي على مستوى الخبراء اليوم الجمعة قبل أن ترسل المراجعة إلى مجلس الأمن القومي الإيراني الذي يتخذ القرار النووي تحت إشراف مباشر من المرشد علي خامنئي.

في الأثناء، ذكر بيان من وزارة الخارجية الإيرانية الخميس أن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالحهيان أبلغ نظيره الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد، أن بلاده «تجهز بسرعة رداً على أطراف المفاوضات». وقال عبدالحهيان في موسكو الأربعاء: «نحتاج إلى ضمانات أقوى من الطرف الآخر للتوصل لاتفاق دائم».

رداً على هذا الموقف، قال المتحدث باسم «الأمن القومي» بالبيت الأبيض، جون كيربي، للصحافيين: «لا أعرف ما الضمانات التي يتحدث عنها».

وقال: «على الرغم من أننا نتحلى، كما قلت سابقاً، بتفاؤل حذر، فإننا أيضاً نندرك أنه ما زالت هناك فجوات. ونحاول سد هذه الفجوات بإبداء حسنة التنية والتفاوض من خلال القنوات

المناسبة وليس في العلن». وطلبت طهران ضمانات بعدم انسحاب أي رئيس أميركي في المستقبل من الاتفاق مثلما فعل الرئيس السابق دونالد ترمب في 2018. كما تضغط طهران للحصول على التزام من واشنطن بإنهاء تحقيقات الوكالة التابعة للأمم المتحدة في آثار اليورانيوم التي تم العثور عليها في ثلاثة مواقع لم تكن إيران أعلنت عنها، قبل أن تشرع في التفتيش الكامل للاتفاق المقترح لإحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015.

لكن واشنطن وشركاها يرفضون هذا الموقف، ويقولون إنه ليس من الممكن إنهاء التحقيقات إلا عندما



صورة أرشيفية لشاحنة محملة بمواد نووية تغادر منشأة «نطنز» في 6 نوفمبر 2019 (أ.ب.)

تقدم إيران إجابات مرضية للوكالة التي تتخذ من فيينا مقراً لها.

## خيبة أمل

وقال كيربي إن المسؤولين الأميركيين يعتقدون أن الجانبين أقرب الآن مما كانا منذ شهر؛ «ويرجع ذلك في الغالب إلى استعداد إيران للتخلي عن بعض مطالبها التي لا تتعلق بالاتفاق على الإطلاق».

على نقيض ذلك، عضو لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي، النائب علي عزيزاده، قال لوكالة «إيلنا» الإصلاحيّة: «بعد الرد الأميركي الأخير تتلاشى



صورة أرشيفية لشاحنة محملة بمواد نووية تغادر منشأة «نطنز» في 6 نوفمبر 2019 (أ.ب.)

الآمال في التوصل إلى اتفاق. إلا إن إيران ردت على المسودة الأوروبية (بشروطين أو ثلاثة)». وأضاف: «كانت هناك توقعات بأن توافق أميركا على الشروط وتتوصل لاتفاق»، وأضاف: «حتى البعض اعتقد أن عبدالحهيان قام بتجهيز حقائقه لسفر من أجل توقيع الاتفاق».

وأوضح عزيزاده في تكرار لتصريحاته السابقة، أن «مجموعة في داخل البلاد كانت تتوقع أنه نظراً لاحتمال التنسيق بين أوروبا وأميركا، وقبول إيران بالمسودة الأوروبية»، فإن الاتفاق سيكون ممكناً في غضون أيام، لكن بعد الرد الأميركي الآمال

تلاشت إلى حد بعيد».

باتي تلويح كوثري برفع التخصيب إلى 93 في المائة، بعدما كرر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي موقف بلاده بعدم السعي لقنبلة نووية، وقال في مؤتمر صحفي الثاني منذ توليه الرئاسة: «الخطوات النووية

والتحولات التكنولوجية النووية حتماً، وأكدنا مراراً وتكراراً أن السلاح النووي لا مكان له في عقيدتنا الدفاعية، لقد أعلن المرشد أن الأسلحة النووية محرمة، وهذا الأمر لا مكان له في عقيدتنا الدفاعية».

وقال يومين، أرسلت وكالة «الطاقة الذرية» التابعة للأمم

المتحدة تقريراً سرياً إلى الدول الأعضاء يشير إلى بدء إيران تخصيب اليورانيوم باستخدام ثنائي مجموعة من ثلاث مجموعات لأجهزة الطرد المركزي المتطورة «أي آر 6» التي ركبها طهران في الأونة الأخيرة في محطة التخصيب تحت الأرض في «نطنز». وأضاف أن المجموعة تستطيع تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 5 في المائة بينما لم تتم تغذية المجموعة الثالثة بمواد نووية بعد.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

وفي وقت لاحق، تناقشت قنوات محسوبة على دائرة الدعاية والإعلام في «الحرس الثوري» تسجيل فيديو يوضح «جاهزية» إيران لبدء خطوات تطوير الأسلحة النووية في منشأة «فوردو» الواقعة تحت الجبال، إذا تعرضت منشأة «نطنز» لنقص إسرائيلي.

وفسر تهديدات إسلامي وخرازي بأنها إشارات نادرة إلى أن إيران قد تكون مهتمة بامتلاك أسلحة دمار شامل. وسبقت تلك الإشارات جولة المفاوضات الأخيرة بين الوفدين الإيراني والأميركي في فيينا، قبل أن يلوح مسؤول السياسة الخارجية لصيغة نهائية لإنجاز المفاوضات النووية.

مطلع الشهر الماضي، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، محمد إسلامي إن إيران «الديرة القدرة التقنية على إنتاج قنبلة ذرية، لكنها لا تنوي القيام بذلك». وفي 3 أغسطس (آب) الماضي، قال النائب محمد رضا صباحيان بافقي، في تصريحات صحافية، إن نواب البرلمان قد يوجهون طلباً إلى المرشد علي خامنئي للتراجع عن «فتوى تحريم الأسلحة النووية».

وكان إسلامي يعلق على ما قاله كمال خرازي، رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية، الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي في 17 يوليو (تموز) عن امتلاك طهران قدرة فنية على صنع قنبلة نووية إذا قررت تغيير مسار برنامجها النووي. وتأكيداً على موقف خرازي، قال محمد جواد لاريجاني، الخنظر الاستراتيجي ونائب رئيس القضاء السابق إنه «لا أحد بإمكانه منع إيران إذا أرادت صنع قنبلة نووية».

قال إن الاتفاق لن يكون كافياً من أجل بناء إطار للاستقرار في المنطقة

## ماكرون يبدي أملاً حذراً في إحياء «النووي» الإيراني

المشاركة في غضون الأيام القليلة المقبلة». ويمثل هذا القول تغيراً بالنسبة إلى ما أعلنه يوم الجمعة الماضي عندما عدّ «الكرة باتت في ملعب الإيرانيين، بشأن إحياء الاتفاق المذكور الذي أكد أنه سيكون في حال إبرامه «مفيداً» وإن كان «لا يعالج كل المسائل...».

وجاء حديث ماكرون عن الملف النووي الإيراني في إطار تناوله الأهداف التي يرى أن على الدبلوماسية الفرنسية السعي لتحقيقها في منطقة الشرق الأوسط من خلال «بناء توازنات جديدة»؛ من بينها طبيعة الحال الخلوص إلى إعادة تفعيل اتفاق عام 2015.

ويربط ماكرون بين توفير الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة المتوسطية والشرق الأوسط والأوسط وأوروبا بهذه التوازنات؛ بمعنى إيجاد الحلول والمخارج للقضايا العالقة وليس

فقط بالنسبة إلى الملف النووي الإيراني؛ بما يشمل لبنان، والملف الفلسطيني، الإسرائيلي، الوضع في سوريا، وليبيا، والعراق... وكلها ملفات معقدة اعترف ماكرون بأن العثور على حلول لها ليس سهلاً.

وكان لافتاً أن ماكرون استفاد من كلمته ليوجه الشكر للدبلوماسية الفرنسية التي لعبت دوراً من أجل المحافظة على استقلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية. يذكر أن أحد أهم الموضوعات الخلافية يكمن في مطالبة إيران بأن تقلل الوكالة ملف المواقع النووية الثلاثة التي عثر فيها مفتشوها على آثار

تخصيب لليورانيوم؛ الأمر الذي يدفع إلى اعتقاد أن طهران تخفي برنامجاً نووياً سرياً. وفي حين يؤكد المسؤولون الأميركيون أن من جملة التراجعات التي قبلتها طهران هو التخلي عن هذا الشرط، فإن طهران تؤكد العكس تماماً. وأعلن مدير عام الوكالة مؤخراً أنه «لن يقبل أبداً» أي ضغوط من أجل إقفال الملف الخلافية مع طهران، وإن الوكالة مصرة على حصولها على إجابات مقنعة وواقية من طهران.

لا يتوقف التأثير الفرنسي، وفق العرض الذي قدمه ماكرون، عند هذا الحد؛ إذ إنه يشدد على الدور الذي لعبته بلاده في الدفع إلى الأخذ في الحسيان «المشاعل الأمنية» لأطراف الإقليمية التي ذكر منها الدول الخليجية وإسرائيل، وهو ما وصفه بأنه «أمر أساسي» في نظره. والحال أن هذه المشاعل أصبحت معروفة

وموضع نقاش علني منذ شهر وسنوات، وتتمثل، بالإضافة إلى برنامج طهران النووي، في المحفوظ في برنامجها الصاروخي - الباليستي من ناحية؛ وفي سياستها المزعومة للاستقرار من ناحية أخرى. ورغم أن التواصل الدبلوماسي قائم بين طهران والعديد من العواصم الخليجية، فإن مضماني سياساتها لم تتغير والمشاغل لم تتراجع. وسبق مصدر فرنسي أن أعلن «الشرق الأوسط»، أن الغربيين؛ بمن فيهم فرنسا، تراجعوا عن 3 مطالب؛ ضم الخليجيين إلى المفاوضات، وطرح الحين برنامج الصاروخي وخفيفة احتوائه، وطلب ضمانات من طهران بشأن سياساتها الإقليمية. من هنا يطرح السؤال حول ما حققته الدبلوماسية الفرنسية في ملف الضمانات القديمة للأطراف الثلاثة من إعادة إحياء الاتفاق النووي. وفي أي حال، فإن الرئيس

ماكرون بدا متراجحاً بين إخمادها؛ وصول المفاوضات إلى خواتمها؛ أي التوقيع على الاتفاق الجديد ووضع موضع التنفيذ، وبين الخوف من عقبات قد تبرز في الأيام القليلة المقبلة وذلك بقوله إن «الأيام والأسابيع المقبلة ستظهر لنا ما إذا كنا سنصل إلى خاتمة المسار». لكنه أرفق قائلاً: «لكننا نعرف أن ذلك لن يكون كافياً من أجل بناء إطار للاستقرار في المنطقة».

من هنا يرى ماكرون فائدة المؤتمر الذي التأم العام الماضي بدعوة مشتركة فرنسية - عراقية في بغداد برعاية الأمم المتحدة وبحضور جميع الأطراف المعنية في المنطقة، بوصفه منصة للتواصل والتعاون بين جهات لم تعد النواصِل المباشر. وقال ماكرون إنه يعمل مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني على نسخة جديدة منه، وإنه لهذا الغرض سوف يستقبل العاهل الأردني قريباً في باريس.

## تطيل إخباري

باريس، ميشال أبو نجم

ثمة إجماع على أن المفاوضات الشاقة التي انطلقت قبل 16 شهراً من أجل إعادة إحياء الاتفاق النووي والتي عرفت كثيراً من الصعوبات والمخاطر والمحيط الهوائي والإعلامات الزائفة؛ قد اقتربت من نهايتها. وبعد التصريحات الصادرة عن الطرفين الرئيسيين المعنيين بهذه المفاوضات؛ وهما الولايات المتحدة وإيران، فقد دخل الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون أولى على الخط وأعرب، بمناسبة الكلمة التي ألقاها أمام السفراء الفرنسيين المنتشرين في عواصم العالم، عن أمله في الإنقاذ على هذا الملف الشائك، قائلاً: «أمل إتمام إحياء خطة العمل الشاملة

داخل متجر كبير للسلع الغذائية بمدينة 6 أكتوبر (جنوب غرب القاهرة)، فوجئت المصرية سحر محمد (30 عاماً) بغياب 3 أو 4 أصناف من الأرز المعيار الذي اعتادت شراءه ضمن قائمة الاحتياجات الشهرية، فضلاً عن ردها زيادة بأسعار «الأنواع المجهولة» بالنسبة لها، ليعمل سعر الكيلو منها إلى أكثر من 20 جنيهها (الدولار 19,18 جنيه مصري) مقابل 15 جنيهها بالمتوسط قبل شهرين تقريباً. تقول السيدة، التي تعمل مُعلمة في مدرسة خاصة وهي أم لطفلين، إنها كانت تؤمن احتياجاتها من الأرز خلال الشهرين الماضيين، لكن مع بدء نفاد مخزونها، «السلعة الرئيسية» في غذاء أسرتها، وضعتها على بند الاحتياج، لكنها «ضدتمت» بالأسعار الجديدة.

تقاربه مسار «العملة الخضراء» الحكومة تعتبر زيادات الأرز «غير مبررة»... وترقب مسار

## آثار «التعويم البطيء» للدولار تترك بصمتها على المصريين

القاهرة، محمد نبيل حلمي

داخل متجر كبير للسلع الغذائية بمدينة 6 أكتوبر (جنوب غرب القاهرة)، فوجئت المصرية سحر محمد (30 عاماً) بغياب 3 أو 4 أصناف من الأرز المعيار الذي اعتادت شراءه ضمن قائمة الاحتياجات الشهرية، فضلاً عن ردها زيادة بأسعار «الأنواع المجهولة» بالنسبة لها، ليعمل سعر الكيلو منها إلى أكثر من 20 جنيهها (الدولار 19,18 جنيه مصري) مقابل 15 جنيهها بالمتوسط قبل شهرين تقريباً. تقول السيدة، التي تعمل مُعلمة في مدرسة خاصة وهي أم لطفلين، إنها كانت تؤمن احتياجاتها من الأرز خلال الشهرين الماضيين، لكن مع بدء نفاد مخزونها، «السلعة الرئيسية» في غذاء أسرتها، وضعتها على بند الاحتياج، لكنها «ضدتمت» بالأسعار الجديدة.

مواده على أنه «يجوز بقرار من مجلس الوزراء تحديد سعر بيع متح أساسي أو أكثر لفترة زمنية محددة، وذلك بعد أخذ رأي جهاز حماية المنافسة».

وهذه مجلس الوزراء إلى أنه «بمتابعة السوق المحلية وأسعار السلع والمنتجات الغذائية، وحظر في الأونة الأخيرة ظهور كثير من الممارسات التي أدت إلى زيادات غير مبررة في أسعار الأرز في نحو أثر على استقرار السوق، بما يشكل عبئاً على المواطن المصري كمشتملك، أخذاً في الاعتبار أن الأرز سلعة استهلاكية لا يجوز الاستغناء عنها».

كما أفاد مجلس الوزراء نتائج دراسة «وزارة التعويم» أظهرت أن «السعر العادل لبيع الأرز الأبيض للجمهور كالتالي: 12 جنيه، والأرز الأبيض للمعال لا يزيد عن 15 جنيه».

ولم يكن الأرز من بين السلع التي تستوردها مصر حتى سنوات

مواده على أنه «يجوز بقرار من مجلس الوزراء تحديد سعر بيع متح أساسي أو أكثر لفترة زمنية محددة، وذلك بعد أخذ رأي جهاز حماية المنافسة».

وهذه مجلس الوزراء إلى أنه «بمتابعة السوق المحلية وأسعار السلع والمنتجات الغذائية، وحظر في الأونة الأخيرة ظهور كثير من الممارسات التي أدت إلى زيادات غير مبررة في أسعار الأرز في نحو أثر على استقرار السوق، بما يشكل عبئاً على المواطن المصري كمشتملك، أخذاً في الاعتبار أن الأرز سلعة استهلاكية لا يجوز الاستغناء عنها».

كما أفاد مجلس الوزراء نتائج دراسة «وزارة التعويم» أظهرت أن «السعر العادل لبيع الأرز الأبيض للجمهور كالتالي: 12 جنيه، والأرز الأبيض للمعال لا يزيد عن 15 جنيه».

ولم يكن الأرز من بين السلع التي تستوردها مصر حتى سنوات

مواده على أنه «يجوز بقرار من مجلس الوزراء تحديد سعر بيع متح أساسي أو أكثر لفترة زمنية محددة، وذلك بعد أخذ رأي

لمنع تصاعد خطر «القاعدة» و«داعش» من جديد

## واشنطن تملك طائرات مسيرة فقط للتصدي للمتشددين في أفغانستان



«مسيرة» تابعة لسلاح الجو الأميركي (أ.ف.ب)

مخاطباً أعضاء الكونغرس: «قد نرى تنظيم (داعش) يكتسب هذه القدرات خلال ما بين 6 أشهر و12 شهراً». فيما حذر المسؤول السابق في «سي أي إيه»، دوغلاس لندن، بأن «الولايات المتحدة تهمل أفغانستان» وهو ما «ينطوي على مجازفة».

ورأى لندن؛ الذي يدرّس اليوم في جامعة جورجيتاون، في مقال نشره موقع «جاست سيكيوريتي» المختص، أنه بدل الاعتماد حصراً على ضربات بواسطة طائرات مسيرة، «على الولايات المتحدة أن تفتح حواراً بالحد الأدنى مع (طالبان)».

وأشار إلى أنه «من دون الوصول إلى حد الاعتراف رسمياً بنظام (طالبان)، بإمكان واشنطن فتح مكاتب ارتباط في كابل وقندهار»، مشدداً على أنه «ثمة دائماً مكسب في أن تكون على الأرض وتحدث إلى خصومنا».

(بنيتاغون) تؤكد أنها لا تشاطره هذه المخاوف.

وقال المتحدث باسم «البنيتاغون» الجنرال بات رايدر، أول من أمس: «نرى في المرحلة الراهنة أنه على صعيد خطط عمليات خارجية (لمجموعات إرهابية) في أفغانستان، فنحن بأمان». وأكد: «الدينا ما ينبغي من الوسائل الضرورية للرد في أي مكان وفي أي وقت على أي خطر إرهابي في العالم بأسره»، مضيفاً: «في أفغانستان الأمر أكثر صعوبة، لكنه ليس مستعصياً».

غير أن المسؤول الثالث في البنيتاغون، كولن كال، أقر في أواخر 2021 بأنه؛ بحسب أجهزة الاستخبارات الأميركية، فإن تنظيمي «داعش» و«القاعدة» لديهما «النية لتتفقد عمليات خارجية، بما في ذلك ضد الولايات المتحدة، لكن... ليس القدرة». وأكد

متحدثاً مؤخراً لإذاعة «بي بي سي»: «أرى أن توجيه ضربة واحدة في عام يعني أن الأمر صعب؛ لكن ليس مستحيلًا».

وعلى غرار سلفه على رأس القيادة الأميركية الوسطى (سنككوم)، جوزيف فويتل، عدّ ماكينزي أن العمليات من بُعد قد لا تكون مجدية في ظل ازدياد الخطر الإرهابي ضد الولايات المتحدة منذ عام.

من جهته، قال فويتل متحدثاً لإذاعة «صوت أميركا»: «اعتقد أننا أقل أماناً» اليوم منه قبل عام، طارحاً إمكانية عودة القوات الأميركية إلى أفغانستان.

وتابع: «لأدري إن كان سيحتج علينا العودة إلى أفغانستان كما فعلنا في العراق بعد 3 سنوات على رحيلنا»، مضيفاً: «أمل ألا يطرح ذلك، لكن أظن أنه يجدر بنا أن نكون مستعدين له».

غير أن «وزارة الدفاع الأميركية

من خلال عمليات «عبر الأفق» بحسب تسمية الإدارة الأميركية، وتقوم طائرات مراقبة وطائرات من دون طيار بدوريات منتظمة في سماء أفغانستان، لكن هذه الاستراتيجيات لم تعط نتائج تذكر، أقله ما عرف منها، باستثناء لافت هو الضربة بواسطة طائرة مسيرة التي قتلت زعيم تنظيم «القاعدة» ايمن الظواهري في 31 يوليو (تموز) الماضي في كابل، ولم تكن من تنفيذ الجيش الأميركي؛ بل «وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه)».

وقال القائد السابق للقوات الأميركية في الشرق الأوسط، فرنك ماكينزي، إن وجود زعيم «القاعدة» في العاصمة الأفغانية يشير إلى صعوبة التصدي للجهاديين من دون أي قوات على الأرض.

وأوضح الجنرال المتقاعد الذي قاد انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان،

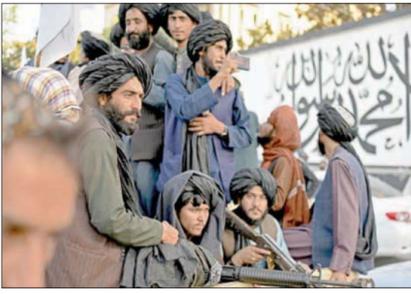
واشنطن، «الشرق الأوسط»

بعد عام على انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، لا تزال واشنطن تعول فقط على طائراتها المسيرة لمنع تصاعد خطر تنظيمي «القاعدة» و«داعش» من جديد، فيما يرى بعض الخبراء أن هذا غير كاف.

وعزت القوات الأميركية أفغانستان في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2001 بهدف طرد حركة «طالبان» من السلطة لرفضها تسليم واشنطن زعيم تنظيم «القاعدة» في حينه أسامة بن لادن بعد اعتداءات «11 سبتمبر (أيلول)».

وحين قرر الرئيس الأميركي جو بايدن سحب جنوده من البلاد العام الماضي بعد حرب استمرت 20 عاماً، أكد أن الولايات المتحدة لديها القدرة على مواصلة الحرب على الإرهاب من دون قوات على الأرض،

## مهاجمة «طالبان» مع احتفالها بذكرى الانسحاب الغربي



عناصر طالبان يحتفلون بالذكرى السنوية الأولى لوصولهم إلى الحكم في العاصمة كابل (أ.ف.ب)

أفغانستان منذ 2018، بحسب الأرقام الرسمية.

وبعد عام على الضربة، لم يعد هناك سوى عشرة من الأقرباء البعيدين في المنزل المتواضع المؤلف من طابقين القائم في شارع ضيق من أحد أحياء شمال العاصمة.

أما الأفراد الأقرب إلى الضحايا، ففضلوا الرحيل من المنزل الذي لا يزال يحمل آثار المأساة.

تم تجديد النوافذ المحطمة وأعيد بناء الجدران المهتمة وطلاء البيت. لكن لم يتم إصلاح الأرضية في موقع الضربة. وفي الخارج لا تزال سيارة العائلة الثانية المتفحمة جراء الانفجار جائمة في وسط الغناء مغطاة بشادر». يقول نصرة الله مالك زاده (20 عاماً) وهو من أفراد العائلة مكلّف صيانة المنزل «لم نشأ التخلّص منها تكريماً لذكرى الضحايا، ولأنها انقذت أرواحاً إن حمت النساء داخل المنزل من الشظايا». يؤكد الشاب وهو يعبر البوابة التي علقت فوقها صور

منظمة غير حكومية أميركية، وعدداً من أبناء أشقائه وشقيقاته. وكان أفراد العائلة العشرة وبينهم سبعة أطفال داخل أو قرب السيارة العائلية المتوقفة في فناء المنزل حين استهدفتها طائرة أميركية بلا طيار. وكان هؤلاء القتلى آخر ضحايا مدنيين سقطوا عشية رحيل آخر الجنود الأميركيين من أفغانستان وسط فوضى عارمة عند سيطرة طالبان على السلطة في هجوم خاطف على كابل.

وأقر الجيش الأميركي بعد بضعة أيام بارتكاب «خطأ مأساوي» إذ ظن أنه يستهدف ألية محملة متفجرات تعود لمقاتلين من تنظيم «داعش». ولم تفرض عقوبات على العسكريين الذين ارتكبوا هذا الخطأ لعدم توافر «عناصر متينة بما يكفي لتحديد مسؤوليات شخصية»، لكن أحمد قال إن الإدارة الأميركية تساعد حالياً في إجلّاء أفراد العائلة. واعترف الجيش الأميركي بأنه قتل عرضاً 188 مدنياً في

قاعدة باغرام في منطقة سار كوتال في كابل، وفقاً لمصادر محلية».

وقال خالد زدران المتحدث باسم شرطة كابل لوكالة الأنباء الألمانية إن الانفجار الذي تم بسيارة مفخخة أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة ثلاثة آخرين». وأشارت مصادر أخرى إلى سقوط عدد أكبر من الضحايا. وأظهرت مقاطع فيديو للهجوم اشتعال النيران في سيارتين على الأقل. ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الحادث.

وقال خالد زدران المتحدث باسم شرطة كابل لوكالة الأنباء الألمانية إن الانفجار الذي تم بسيارة مفخخة أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وإصابة ثلاثة آخرين». وأشارت مصادر أخرى إلى سقوط عدد أكبر من الضحايا. وأظهرت مقاطع فيديو للهجوم اشتعال النيران في سيارتين على الأقل. ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الحادث. إلى ذلك، لا تزال آثار

أفغانستان، وكانت تستخدم لتتظلم طالبان. ونقلت القوات التلفزيونية المحلية مراسم الاحتفالات على الهواء مباشرة».

وجرى إعلان اليوم عطلة وطنية وأحييت قوات طالبان ليلة أول ذكرى سنوية لهم في كابل بإطلاق الألعاب النارية وإطلاق الرصاص في الهواء. وقال رئيس وزراء طالبان، الملا حسن أخوند، في الفعالية، إنهم قاتلوا لعشرين عاماً من أجل هذا اليوم، غير أنه أقر بإصابة اقتصاد البلاد بالشلل بسبب العقوبات الأميركية ودعا العالم إلى الانخراط والتعاون معهم». وغادر آخر جندي أميركي مطار كابل الدولي في الثلاثين من أغسطس 2021 وسط فوضى مثلت نهاية الجهود الغربية لمقاومة طالبان».

إلا أن الاحتفال الذي جرى لم ينته بشكل جيد في نهاية اليوم، حيث تعرضت قافلة تابعة لطالبان لهجوم قوي أثناء عودتها من

كابل، «الشرق الأوسط»

تعرضت حركة طالبان الأفغانية لهجمات مسلحة بالتزامن مع احتفالها بذكرى انسحاب القوات الغربية من أفغانستان.

فأول من أمس احتفل طالبان بمرور عام على انسحاب القوات الغربية، بتتظلم عرض شوهدت خلاله فرق المخرجين الانتحاريين التابعة لطالبان، والقنابل المحيطة الصنع المجمع في حاويات النفط، والحراس القدامى وهم يمتطون الدراجات النارية بأزياء محلية».

كما استعرضت طالبان قواتها بتتظلم موكب عسكري بمعدات عسكرية أميركية بقيمة سبعة ملايين دولار تركتها القوات الغربية خلال عملية الانسحاب الفوضوية للقوات بقيادة الولايات المتحدة من البلاد». وأقيمت الفعالية في قاعدة باغرام الجوية بشمال كابل. وكانت تلك القاعدة أكبر مركز قيادة عسكري للاميركيين خلال العقدين اللذين تواجدوا فيهما في

# السيارة

مع بتارا

العربية  
alarabiya

alarabiya.net

@filsayara

Twitter Facebook YouTube Instagram TikTok

## باشاغا والديبية للقاء برعاية تركية

## ليبيا: دعوات أميركية وأهمية لـ «حوار سلمي» يفضي إلى الانتخابات

القاهرة: خالد محمود

دخلت تركيا، الخميس، على خط الوساطة المعلن بين عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، وغريمه فتحي باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، في محاولة جديدة للتوصل إلى اتفاق ينهي صراعهما المحتدم على السلطة في العاصمة طرابلس.

وقالت حكومة باشاغا في بيان مقتضب، إنه وصل مساء الأربعاء إلى تركيا «في زيارة رسمية بدعوة من حكومتها للبحث في المسار السياسي»، بينما نفى السفير التركي لدى ليبيا كنعان يلماز، لوسائل إعلام محلية، وجود أي دعوة رسمية.

وتمهيدا للمحادثات بين الديبية وباشاغا، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه بحث مع رمضان أبو جناح، نائب الديبية، في التطورات الأخيرة والعملية الانتخابية في ليبيا. وكان يفترض بحسب مصادر وسائل إعلام محلية، وصول الديبية إلى تركيا في وقت لاحق، أتيا من مالطا التي قام «زيارة» عمل رسمية إليها». وناقش مع رئيس حكومتها روبيرت أيليا «أفق التعاون بين البلدين في مجالات الصحة والبيئة والطاقة البحرية والهجرة غير الشرعية، وفتح المجال الجوي».

من جهتها، أكدت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية الليبية، وكريستيان بوك، المبعوث الخاص لوزير الخارجية الألمانية لدى ليبيا، خلال اتصال هاتفي، «ضرورة تسريع العملية السياسية، والحفاظ على مخرجات مؤتمر برلين 1 و2، وصولاً إلى انتخابات وطنية برلمانية ورئاسية وفق إطار دستوري متفق عليه».

وقالت المنقوش في بيان، إنهما اتفقا «على رفض أي إجراءات من شأنها زعزعة الاستقرار وهمد الجهود المتتالية، سواء كانت محلية أم دولية،



صورة وزعتها حكومة الديبية لزيارته إلى مالطا

لغرض الأمن في ليبيا وتحقيق الاستقرار والسلام».

وفي السياق ذاته، بحث محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف، والسفير الأمريكي ريتشارد نورلاند، عبر تقنية «زووم»، مستجداً الأوضاع السياسية والأمنية في ليبيا.

ونقل عن باربرا إيشادتها «بجهودها (المنفي) في تحقيق الاستقرار في البلاد». مطالبة بلورة «موقف موحد، لتعيين مبعوث أممي جديد في أسرع وقت»، ومشيدة بالخطوات التي أنجزها المجلس الرئاسي «في مشروع المصالحة الوطنية».

بدورها، قالت باربرا، إنها تحدثت مع المنفي، حيث استنكرت أعمال العنف الأخيرة في طرابلس، التي اعتبرت وفقاً لبيان وزعتها السفارة الأمريكية، أنها «عطلت جهود الولايات المتحدة لإعادة تأسيس وجود دبلوماسي في ليبيا».

وقالت «كلما استقر الوضع مبكراً، يصير بإمكاننا استئناف عمليات سفارتنا في أقرب وقت». وأوضحت أنها اتفقت مع المنفي على ضرورة إجراء «حوار سلمي باتجاه إيجاد قاعدة دستورية للانتخابات لمنع المزيد من عدم الاستقرار والصراع في ليبيا». كما أعربت باربرا عن أملها في «أن تتمكن السفارة من العودة بشكل دائم إلى طرابلس في أقرب وقت ممكن».

وفي سياق آخر، قالت باربرا، إنها تحدثت مع المنفي، حيث استنكرت أعمال العنف الأخيرة في طرابلس، التي اعتبرت وفقاً لبيان وزعتها السفارة الأمريكية، أنها «عطلت جهود الولايات المتحدة لإعادة تأسيس وجود دبلوماسي في ليبيا».

وقالت «كلما استقر الوضع مبكراً، يصير بإمكاننا استئناف عمليات سفارتنا في أقرب وقت». وأوضحت أنها اتفقت مع المنفي على ضرورة إجراء «حوار سلمي باتجاه إيجاد قاعدة دستورية للانتخابات لمنع المزيد من عدم الاستقرار والصراع في ليبيا». كما أعربت باربرا عن أملها في «أن تتمكن السفارة من العودة بشكل دائم إلى طرابلس في أقرب وقت ممكن».

وتحدثت البيوضي، عن أن باشاغا، أمامه ما يمكن تسميتها

البيوضي، أن الأمور في ليبيا يمكن أن تذهب إلى واحد من اتجاهين وفرصة: الاتجاه الأول يتمثل في الاتفاق بين مجلسي النواب والأعلى للدولة، على المسار الدستوري، وفقاً لمحادثات القاهرة، وبالتالي إجراء الانتخابات والرئاسية والبرلمانية في موعد نهائي. وهذا «قد يؤدي إلى تغيير السلطة التنفيذية، لأنه ليس منطقياً أن يكون الديبية مرشحاً للرئاسة، وهو على رأس السلطة المشرفة على سير الانتخابات».

وفقاً لحدث البيوضي إلى الشرق الأوسط، فإن الاتجاه الثاني هو أن الديبية «سيظل منفرداً بالسلطة وموارد الثروات، ولا يعترف بأحد في ليبيا، وتصبح السلطات الأخرى تابعة له، ما يعني أنه خلال أشهر سيعود الصدام المسلح إلى البلاد، وسيبلغ التفكك السياسي والاجتماعي أقصى حدوده».

وتحدثت البيوضي، عن أن باشاغا، أمامه ما يمكن تسميتها

المقرب جداً من سعيد، لتولي منصب رئاسة الحكومة. إلى ذلك، كشف وزير الداخلية عن إيقاف شخص حاول تجاوز الإجراءات الأمنية في شارع محمد الخامس» بالعاصمة التونسية خلال اليوم الأول من قمة «تيكاد 8» للتنمية بين اليابان وأفريقيا».

وأعلن عن ملاميسات هذا الاعتقال للمرة الأولى، بعد نحو 4 أيام من انعقاد القمة يومي 27 و28 أغسطس (آب) الماضي، مؤكداً أن المتهم كان يقود شاحنة، وحاول تجاوز الحواجز الأمنية، ولم يلتزم بإجراءات التوقف من قبل عناصر الأمن الذين تمكنوا من السيطرة عليه في وقت قياسي.

وأكد شرف الدين أن التحقيقات الأولية «كشفت عن أن هذا الشخص مضطرب نفسياً، ويعاني من مرض خطير في مراحل متقدمة»، وكشف عن إلقائه شريحة هاتفه الجوال قبل القبض عليه، إلا أن القوى الأمنية قامت بتمشيط كامل المنطقة وعثرت عليها وحولتها إلى الجهات المختصة لفحصها.

وقال في تصريح إن «فكرة هذه اللجان جاءت نتيجة ما تفت ملاحظته من تعثر للعمل الحكومي، وتسجيل إخلالات من قبل مسؤولين وولاة

المدينة، بما في ذلك مراكز الاحتجاج»، رحبت البعثة في بيان لها بما أعلنته السلطات الليبية عن اعترافها «إزالة المنشآت التابعة للمجموعات المسلحة من الأحياء المدنية في طرابلس».

وأشادت «بجهود الوساطة ومنع نشوب النزاع التي تبذلها القيادات المجتمعية واللجنة العسكرية المشتركة ورئيس أركان الجيش في طرابلس»، وحثت على مواصلة العمل مع الأطراف المعنية.

كما دعت البعثة إلى «حل الخلافات عبر الحوار»، وأكدت مجدداً «أنه لا يمكن حل الأزمات السياسية الحالي إلا من خلال انتخابات وطنية شاملة تمكن الشعب الليبي من اختيار قاده، وتجديد شرعية المؤسسات»، وقالت، إنه يجب على القادة الليبيين الاتفاق على مسار يفضي إلى الانتخابات من دون تأخير».

في غضون ذلك، بدأت الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة الديبية في تنفيذ خطة لتأمين نطاق العاصمة طرابلس، حيث قالت «قوة دعم مديريات الأمن»، إنها نشرت مساء الأربعاء «بناءً على تعليمات الديبية، عدداً من الدوريات المشاركة في الخطة الأمنية ضمن باقي مكونات وزارة

التقديم الخدمات الفصلية والترويج التجاري والاستشارات التعليمية وغيرها من الخدمات». من جهتها، أكدت بعثة الأمم المتحدة «أهمية تجنب أي أعمال أو تصريحات قد تقوض الهدوء الهش»، وناشدت جميع الأطراف التركيز على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع المزيد من العنف، مشيرة إلى الاشتباكات المسلحة الأخيرة في طرابلس التي أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين والحق أضرار كبيرة في المنشآت المدنية.

وبعدما ذكرت جميع الأطراف «بالزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني بحماية المدنيين والمنشآت

## غوتيريش يطرح اسمه متغاضياً عن اعتراض حكومة «الوحدة»

## السفالي باتيلي يقترب من تولي رئاسة البعثة الأممية في ليبيا

القاهرة: جمال جوهر



صورة متداولة على «تويتر» للدبلوماسي السنغالي عبد الله باتيلي

بعد قرابة عام من شغور منصب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا، بدأ أن يحلوه السياسي والدبلوماسي السنغالي عبد الله باتيلي، هي الأقرب لتولي المنصب خلفاً للسلفاكي يان كوبيش، الذي استقال في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقالت مصادر ليبية، لـ«الشرق الأوسط» إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش، سمي باتيلي مطلقاً خاصة له رئيساً للبعثة الأممية «متغاضياً عن اعتراضات سابقة لحكومة الوحدة المؤقتة الليبية عليه»، وأطلع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي على القرار، مشيرة إلى أن «الإعلان الرسمي بتعيين الدبلوماسي السنغالي لم يصدر بعد، لكنها تتوقع الموافقة عليه».

ومنذ استقالة المبعوث الأممي كوبيش من منصبه، والأروقة السياسية تشهد سجالات حول جنسية المبعوث المقبل، منها ما هو معلن في جلسات مجلس الأمن الدولي وتعكس أحاديث المندوبين الدوليين، ومنها ما جاء في إطار المشاورات الداخلية والإقليمية، وأبرزها إمكانية تعيين أفريقي في المنصب.

وتقول مصادر ليبية لـ«الشرق الأوسط» إن الاتحاد الأفريقي سبق أن اقترح على الأمين العام للأمم المتحدة، تعيين أفريقي مبعوثاً للمنظمة الأممية لدى ليبيا، مشيرة إلى أن الاقتراح «يلقى دعم روسيا والصين؛ لكن الحرب على أوكرانيا غيرت الحسابات الدولية».

وكانت تقارير دولية قالت، إن الأمين العام للأمم المتحدة، أبلغ أعضاء مجلس الأمن بتعيين صبري بوقادوم، وزير الخارجية الجزائري السابق، لمنصب رئيس بعثة الأمم المتحدة، وهي الرغبة التي لاقت تأييداً ليبيا أيضاً ووفقاً لـ«جون أفريك» الفرنسية، فإن السنغالي باتيلي، الذي ولد في 1947، حصل على درجة الدكتوراه من الكونغو الديمقراطية.

سياسية مُرضية لجميع الفاعلين»، مستردكا: «هذا السيناريو يحتاج وقتاً طويلاً وعملاً كبيراً، وبالتالي لن يكون عملياً بسبب إصرار أطراف سياسية مؤثرة على رحيل حكومة الوحدة (منتهية الولاية) في أسرع وقت ممكن».

وذهب أبو عرقوب إلى أن «حكومة الديبية فشلت في أداء مهامها التي جاءت من أجلها، وساق على رحيلها فقط الاتفاق على البديل، فمن يستطيع معالجة أزمة الأندلس السياسي من خلال استيعاب التناقضات».

ورأى أن «معظم الدول المتداخلة في الشأن الليبي، تسعى إلى تنصيب الحكومات بهدف ضمان استمرار نفوذها في ليبيا في ظل تقاطع المصالح وتقاطع

المشاريع». وقال: «ما دام أن مصالح هذه الدول لم تتضح، فإنها لن تسمح لليبيين بالاستقلالية في اتخاذ القرار. والدليل على ذلك، أن الحكومة الليبية لم تحظ باعتراف من المجتمع الدولي برغف أن عملية

اختيار رئيس الحكومة تمت وفقاً للاتفاق السياسي المعتمد من مجلس الأمن». وانتهى أبو عرقوب إلى أن «المجتمع الدولي لم يعترف بحكومة الاستقرار، ليس دعماً لحكومة الوحدة، وإنما لغرض مسار آخر بإشراف الدول الفاعلة في الملف الليبي، وبتسيير البعثة الأممية».

وحول المستجدات التي فرضتها معركة العاصمة الأخيرة، تساءل البيوضي: «هل أحداث طرابلس أثرت في باشاغا... نعم، ولكنها بالقدر تقريباً أثرت في الديبية، فالسياسي لا يخسر، بل يمكن أن يتعثر في مشروع وينجح في آخر». ورأى «أن كل الطبقة السياسية في ليبيا ستكون أمام امتحان صعب، أما في واقعا القائم فإن باشاغا، هو من يملك فرصة نجاح مشروعه من عدمه، كما يمكنه أن يغير هدفه الاستراتيجي من الدخول إلى طرابلس إلى مسألة أخرى».

## توافق بين مجلسي النواب و«الدولة»... أو استمرار النزاع

## السيناريوهات المتوقعة للأزمة الليبية؟



جانب من آثار معركة طرابلس الأخيرة (وزارة الداخلية بحكومة الوحدة)

استبعد هذا السيناريو لأن المبعوث الأممي الجديد لم يعين بعد، بسبب الخلافات بين أعضاء مجلس النواب، وفضل البعثة الأممية في ضبط وتكليف شخصية أخرى، على أن تشكل حكومة جديدة تحظى باعتراف ودعم دوليين، لكنني

الثالث يتمثل في «أن يقوم البرلمان بالتوافق مع مجلس الدولة، بسبب الثقة من حكومة باشاغا، وفتح باب الترشح لمنصب رئاسة الوزراء، وتكليف شخصية أخرى، على أن تشكل حكومة تكون فيها مشاركة

بـ«الفرصة الأخيرة»، ويوضح «هذه تعتمد على وعيه طبيعية المرحلة، وقدرته على إحداث تغييرات جوهرية في أسلوبه». واعتقد أن عليه مراجعة قدرات فريقه السياسي».

وأما لقاءات باشاغا، ونائب رئيس حكومة «الوحدة» رمضان أبو جناح، في القاهرة الأسبوع المقبل، بين عقيلة صالح ورئيس مجلس النواب، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، يامل ليبون «في محادثات مثمرة وليس لقاءات عابرة لا تنتج سوى المزيد من الخلافات».

ويتوقع التحلل السياسي الليبي أحمد أبو عرقوب، أن تتمحور السيناريوهات المستقبلية حول «تعديل وزاري في حكومة باشاغا، يتم بمقتضاها توسيع دائرة المشاركة لتشغيل مهمة دخولها إلى طرابلس، وتسلم السلطة بشكل سلمي». ورأى أن هذا السيناريو، هو «الأقرب للواقعية».

والسيناريو الثاني، وفقاً

مؤيد لتوجهات الرئيس التونسي، اعترافه «تشكيل لجان مراقبة مهمتها متابعة التوسعية، عن قراره المشاركة في الانتخابات التشريعية التي سيتم تنظيمها يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، عبر قائمته المستقلة، مع العلم بأن القانون الانتخابي الذي يشرع الرئيس التونسي على صياغته، قد يتضمن شروطاً وإجراءات قد تحرم بعض الأحزاب السياسية من المشاركة».

مؤيد لتوجهات الرئيس التونسي، اعترافه «تشكيل لجان مراقبة مهمتها متابعة التوسعية، عن قراره المشاركة في الانتخابات التشريعية التي سيتم تنظيمها يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، عبر قائمته المستقلة، مع العلم بأن القانون الانتخابي الذي يشرع الرئيس التونسي على صياغته، قد يتضمن شروطاً وإجراءات قد تحرم بعض الأحزاب السياسية من المشاركة».

مؤيد لتوجهات الرئيس التونسي، اعترافه «تشكيل لجان مراقبة مهمتها متابعة التوسعية، عن قراره المشاركة في الانتخابات التشريعية التي سيتم تنظيمها يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، عبر قائمته المستقلة، مع العلم بأن القانون الانتخابي الذي يشرع الرئيس التونسي على صياغته، قد يتضمن شروطاً وإجراءات قد تحرم بعض الأحزاب السياسية من المشاركة».

## الناطق باسم الحكومة المغربية ينفي تعديلاً

الرباط: الشرق الأوسط



رئيس الحكومة المغربية مرتسماً اجتماعاً حول تعميم الحماية الاجتماعية (ماب)

وقعتياً للحوار الاجتماعي بين الحكومة والنيقابات، قال رئيس الحكومة إن جدول أعمال اجتماعها تضمن ما مجموعه 12 مرسوماً، تفعلياً للحوار الاجتماعي، 7 منها تهدف إلى رفع قيمة التعويضات العائلية والحد الأدنى للأجور في القطاع العام بـ3500 درهم (350 دولاراً)، وتحسين وضعية إجراء القطاعين العام والخاص.

وتجارة والمهن الحرة، على أن تضاف إلى هذه الزيادة نسبة 5 في المائة إضافية ابتداء من سبتمبر 2023، وبنسبة 10 في المائة في القطاع الخاص، وستشجع، وعبر رئيس الحكومة عن التزامها «بتخفيف شروط الاستفادة من معاش الشيوخ. وتمكين المؤن لهم، البالغين السن القانونية للتقاعد، من استرجاع حصة اشتراكات المشغل، إضافة إلى الاشتراكات الأجرية».

وقال الوزير المكلف العلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية مصطفى بايتاس، في أول تعليق رسمي على الأنباء التي راجت أخيراً عن قرب إجراء تعديل وزاري في حكومة عزيز أخنوش، إن ذلك «يبقى رهناً بتوفر جانبين: دستوري وسياسي». وأوضح، خلال مؤتمر صحافي بعد اجتماع مجلس الوزراء، أمس، أن التعديل «يتطلب أيضاً توفر نقاش سياسي داخل الغالبية الحكومية واحترام المسار الدستوري الخاص بذلك».

ويقصد الناطق باسم الحكومة، بالجانب الدستوري، تولى العاهل المغربي الملك محمد السادس القيام بتعديل الحكومة تطبيقاً لتوصياته الدستورية، في حين يرتبط الشق السياسي بالأوضاع داخل الأغلبية الحكومية. واعتبر بايتاس أن الحكومة «منسجمة»، وهو ما يشهد به «الواقع». وقال: «إن هناك نقاشاً مشتركاً بين أعضاء الحكومة الحالي «في اتخاذ جملة تدابير من شأنها تحسين دخل المواطنين والمواطنين ورفع من قدرتهم الشرائية، وذلك من خلال الرفع الفوري بنسبة 5 في المائة للحد الأدنى للأجور في قطاعات الصناعة

وصولاً إلى المكان بعد تأخر جراء القصف... وموسكو وكيف تبادلنا الاتهام بمحاولة إفساد مهمة الفريق الدولي

## مهمة محفوفة بالمخاطر لفتشي «الطاقة الذرية» في محطة زابوريجيا النووية



قافلة من سيارات البعثة الدولية وسط وجود مكثف للقوات الروسية على مقربة من المكان (رويترز)

زابوريجيا - كييف (أوكرانيا) - موسكو، الشرق الأوسط،

وصل مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس (الخميس)، إلى محطة زابوريجيا النووية في جنوب أوكرانيا، في مهمة محفوفة بالمخاطر ومرتبطة جداً لتقييم مخاطر حدوث كارثة إشعاعية بعد تأخر لعدة ساعات بسبب قصف بالقرب من الموقع.

وتبادلت روسيا وأوكرانيا الاتهام بمحاولة إفساد مهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المحطة الواقعة في جنوب وسط أوكرانيا، وهي محطة تسيطر عليها القوات الروسية، ولكن يديرها أوكرانيون. وتدهور الأوضاع في المحطة النووية، الكبرى في أوروبا، منذ أسابيع، إذ تبادلت موسكو وكييف اللوم من حين لآخر في قصف المنطقة المجاورة، ما أشعل مخاوف من كارثة إشعاعية على غرار تشرنوبيل.

واتهمت كييف روسيا باستهداف مسار البعثة. وردت روسيا باتهام القوات الأوكرانية بمحاولة القيام بعملية هبوط بالقرب من المفاعل على طول نهر دنيبرو، وأوضحت أنها قامت برذها. وأظهرت مقاطع فيديو مروحيات روسية تحلق فوق مدينة إنزهوردا، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية. وأعلنت شركة إنرغوأتوم الحكومية المسؤولة عن تشغيل المحطة عبر قناتها على تطبيق تلغرام، أمس (الخميس): «نتيجة لتجدد إطلاق قذائف الهاون من جانب قوات الاحتلال الروسي على موقع محطة زابوريجيا للطاقة النووية، جرى تفعيل الحماية الطارئة وإغلاق المفاعل الخامس». ولا يزال المفاعل رقم

6 الذي يمد المحطة بالكهرباء الضرورية يعمل. وقال رئيس شركة الطاقة النووية الأوكرانية الحكومية (إنرغوأتوم)، لـ«رويترز»، في مقابلة، أمس (الخميس)، إن زيارة بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المحطة يمكن اعتبارها ناجحة إذا أدت إلى «نزع السلاح» من المحطة. وأضاف أن أوكرانيا تبذل «قصارى جهدها» لإعادة تشغيل المفاعل الخامس بالمحطة بعد إغلاقه بسبب القصف في ساعة مبكرة من صباح أمس (الخميس). وقد وصل القتال لدرجة دفعت «الصليب الأحمر» إلى مناقشة جميع الأطراف بالابتعاد عن القتال بالقرب من المحطة النووية. وقال رافائيل غروسي إنه تم إبلاغه بالمخاطر قبل المغادرة، وأكد أنه لا شيء سوف يوقف البعثة. وقال غروسي للصحافيين، في وقت مبكر من أمس (الخميس)، من مدينة زابوريجيا، التي تبعد 55 كيلومتراً عن المحطة، إنه على علم بوجود «نشاط عسكري متزايد في المنطقة»، إلا أنه سيمضي قدماً في خطته لزيارة المنشأة ولقاء موظفيها.

وأكدت الهيئة النووية الأوكرانية وصول البعثة عبر قناتها على تطبيق تلغرام أمس (الخميس). وقال المدير العام للجنة «الصليب الأحمر» روبرت مارديني للصحافيين في كييف: «حان الوقت لوقف اللعب بالنار واتخاذ بدلاً من ذلك تدابير ملموسة لحماية هذا الموقع ومواقع مماثلة أخرى من العمليات العسكرية كافة». وحذر من أن «أدنى خطأ قد يسبب خراباً

سنندم عليه لعقود»، مشيراً إلى أنه سوف يكون من المستحيل تقديم مساعدة في منطقة كارثة نووية. وشاهد مراسل «رويترز» الفريق الدولي لدى وصوله في قافلة كبيرة وسط وجود مكثف للقوات الروسية على مقربة من المكان. وتتألف بعثة الوكالة من 14 عضواً، وتريد تقييم الوضع في المحطة، التي بها 6 مفاعلات ويبلغ صافي طاقتها 5700 ميجاواط. وقد احتلت القوات الروسية المحطة في مارس (آذار) الماضي، بعد فترة قصيرة من بدء الغزو. وقيل ذلك، كان يعمل بالمحطة 10 آلاف شخص. وفي إشارة للوضع الخطير، وردت تقارير بحدوث قصف بالمدفعية بمدينة إنزهوردا قبل وصول بعثة الوكالة.

وقال مصدر أوكراني مطلع على الوضع لـ«رويترز»: إن المهمة «قد تكون أصعب مما كان سيرجي لافروف إن موسكو تبذل قصارى جهدها لضمان تشغيل المحطة بأمان ولكي يتمكن شعار الأمم المتحدة، وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان: «في حالة قيام كييف بمزيد المحاولات لعرقلة عملهم بالقصف أو التخريب، فإن المسؤولية عن العواقب ستقع بالكامل على نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمتعاملين معه (مجموعة دعمهم) في الغرب». وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن موسكو تبذل قصارى جهدها لضمان تشغيل المحطة بأمان ولكي يتمكن

شعار الأمم المتحدة، وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان: «في حالة قيام كييف بمزيد المحاولات لعرقلة عملهم بالقصف أو التخريب، فإن المسؤولية عن العواقب ستقع بالكامل على نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمتعاملين معه (مجموعة دعمهم) في الغرب». وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن موسكو تبذل قصارى جهدها لضمان تشغيل المحطة بأمان ولكي يتمكن

شعار الأمم المتحدة، وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان: «في حالة قيام كييف بمزيد المحاولات لعرقلة عملهم بالقصف أو التخريب، فإن المسؤولية عن العواقب ستقع بالكامل على نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمتعاملين معه (مجموعة دعمهم) في الغرب». وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن موسكو تبذل قصارى جهدها لضمان تشغيل المحطة بأمان ولكي يتمكن

شعار الأمم المتحدة، وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان: «في حالة قيام كييف بمزيد المحاولات لعرقلة عملهم بالقصف أو التخريب، فإن المسؤولية عن العواقب ستقع بالكامل على نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمتعاملين معه (مجموعة دعمهم) في الغرب». وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن موسكو تبذل قصارى جهدها لضمان تشغيل المحطة بأمان ولكي يتمكن

شعار الأمم المتحدة، وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان: «في حالة قيام كييف بمزيد المحاولات لعرقلة عملهم بالقصف أو التخريب، فإن المسؤولية عن العواقب ستقع بالكامل على نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمتعاملين معه (مجموعة دعمهم) في الغرب». وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن موسكو تبذل قصارى جهدها لضمان تشغيل المحطة بأمان ولكي يتمكن

شعار الأمم المتحدة، وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان: «في حالة قيام كييف بمزيد المحاولات لعرقلة عملهم بالقصف أو التخريب، فإن المسؤولية عن العواقب ستقع بالكامل على نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمتعاملين معه (مجموعة دعمهم) في الغرب». وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن موسكو تبذل قصارى جهدها لضمان تشغيل المحطة بأمان ولكي يتمكن

شعار الأمم المتحدة، وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان: «في حالة قيام كييف بمزيد المحاولات لعرقلة عملهم بالقصف أو التخريب، فإن المسؤولية عن العواقب ستقع بالكامل على نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمتعاملين معه (مجموعة دعمهم) في الغرب». وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن موسكو تبذل قصارى جهدها لضمان تشغيل المحطة بأمان ولكي يتمكن

شعار الأمم المتحدة، وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان: «في حالة قيام كييف بمزيد المحاولات لعرقلة عملهم بالقصف أو التخريب، فإن المسؤولية عن العواقب ستقع بالكامل على نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمتعاملين معه (مجموعة دعمهم) في الغرب». وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن موسكو تبذل قصارى جهدها لضمان تشغيل المحطة بأمان ولكي يتمكن

شعار الأمم المتحدة، وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان: «في حالة قيام كييف بمزيد المحاولات لعرقلة عملهم بالقصف أو التخريب، فإن المسؤولية عن العواقب ستقع بالكامل على نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمتعاملين معه (مجموعة دعمهم) في الغرب». وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن موسكو تبذل قصارى جهدها لضمان تشغيل المحطة بأمان ولكي يتمكن

## منظومات دفاع جوي متقدمة لكيف ودعوات لتسليمها صواريخ بعيدة المدى



جنود أوكرانيون يستخدمون سلاحاً أميركياً لقصف القوات الروسية في خاركيف (أب)

واشنطن، إيلي يوسف قال مسؤولون دفاعيون أميركيون إن تسليم أنظمة صواريخ أرض - جو الوطنية المتقدمة «إن إيه إس إم إس»، التي تم الإعلان عنها، الأسبوع الماضي، من المتوقع أن يعزز القدرات الدفاعية لأوكرانيا، بما في ذلك الطائرات من دون طيار والمروحيات وصواريخ «كروز»، التي تستخدمها القوات المسلحة الأمريكية. وكان الجيش الأمريكي قد منح شركة «رايون» المتخصصة في إنتاج هذه المنظومة، عقداً بقيمة 182 مليون دولاراً في 26 أغسطس (آب) الماضي، لتسليم بطاريتين من هذا الطراز، مع التدريب والدعم اللوجستي للقوات العسكرية والأمنية الأوكرانية. وقال وكيل وزارة الدفاع لشؤون الاستحواذ والاستدامة، ويليام لايلانت، إن هذه المنظومة هي فقط الأحدث في مجموعة متنوعة من قدرات الدفاع الجوي التي تقدمها لأوكرانيا. وأضاف: «هذه الأنظمة ستحدث فرقاً حقيقياً في ساحة المعركة». وقال دوغلاس آر بوش، مساعد وزير الجيش للمقتنيات واللوجستيات والتكنولوجيا، إن سرعة الاستحواذ وخفة الحركة هي أولوية قصوى. وأضاف أن منح هذا العقد بسرعة هو مثال آخر على قدرة الجيش على تسريع الوصول القدرات الحيوية من خلال شركائنا في الصناعة إلى حلقاتنا. وتعد الحزمة جزءاً من المساعدة الأمنية الأوكرانية الثالثة، التي تم الإعلان عنها في يوليو (تموز)، وخصصت 820 مليون دولار كمساعدة أمنية لأوكرانيا، تضمنت أيضاً ما يصل إلى 150 ألف طلقة مدغعية 155 ملم، وأربعة رادارات المضادة للطائرات والدروع بفعالية، ما يجعل تسليمه تلك الصواريخ بعيدة المدى أمراً ممكناً، في ظل الثقة بأنه سيستخدمها بالطريقة نفسها. وحسب تقرير مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، فقد أثبتت أوكرانيا قدرتها على الوفاء بالالتزاماتها، ما يستلزم تلك الصواريخ. ويظهر هجوم 9 أغسطس (آب) على قاعدة ساكي الجوية في شبه جزيرة القرم، الذي ألحق أضراراً أو دمر ما يقرب من نصف الطائرات المقاتلة التابعة لفوج الطيران الثالث والأربعين التابع لأسطول البحر الأسود، إمكانية شن ضربات عميقة ضد القوات والمنشآت الروسية. كما أن ضرب القواعد الجوية ومستودعات الذخيرة التي تستخدمها القوات الروسية في أوكرانيا (بما في ذلك في شبه جزيرة القرم) من شأنه أن يضعف قدرة موسكو على الحفاظ على قواتها والتصدى للهجوم المضاد الجدي لأوكرانيا. ويشدد التقرير على أن نظام «إي تي إيه سي إم إس» يمكن أن يساعد أيضاً في إضعاف القدرات الروسية على شن الضربات المنهجية بعيدة المدى ضد المدن الأوكرانية. كما يمكن أن يستخدم في ضرب السفن البحرية الروسية الراسية في ميناء سيفاستوبول في القاعدة وتعرض البنية التحتية في القاعدة الروسية للخطر، مما يقوض قدرة روسيا على شن ضربات صاروخية أنظمة الصواريخ بعيدة المدى على الموانئ الأوكرانية على البحر الأسود. كما أن تنفيذ ضربات بواسطة تلك الصواريخ «هيمارس» الأعلى، التي تقع في تشوش القوات الروسية، وتدمير إلى اقتطاع أراضٍ - جو من طراز «إس 300» و«إس 400»، إلى تمكين القوات الجوية الأوكرانية من العمل بشكل أكثر فعالية.

## أكد مجدداً عزمه على التواصل مع بوتين لكي لا يترك الساحة لتركيا كقوة وحيدة تتواصل مع روسيا



باريس، ميشال أيونج

إنها «مضبطة اتهامات» متكاملة بحق روسيا التي رسمها أمس الرئيس الفرنسي في كلمته المطولة جدا «ساعتين من الزمن» بمناسبة المؤتمر السنوي لسفراء فرنسا عبر العالم بحضور رئيسة الحكومة وأعضائها إيمانويل ماكرون الذي اتهم سابقا باتباع سياسة «رخوة» إزاء الرئيس الروسي والإصرار على التواصل معه رغم الخيبات التي امت به بسبب امتناع الأخير عن تنفيذ الوعود التي أعدها في أكثر من مناسبة، استخدم أمس لهجة بالغة التشدد لكنها لم تمنعه من التأكيد مجدداً على عزمه مواصلة التواصل معه. ورأى الرئيس الفرنسي أن «انقسام أوروبا هو أحد أهداف حرب روسيا» على أوكرانيا معتبراً أن «وحدة الأوروبيين (...) أساسية في هذا الملف».

وأضاف ماكرون «لا ينبغي أن نترك أوروبا تنقسم» و«هذا تحد يومي».

بدأية، اعتبر ماكرون أن غزو روسيا لأوكرانيا «انتهاك وضرب للمبادئ التي قام عليها السلم في أوروبا طيلة عقود وتشمل زمن الحرب الباردة والفترة التي تلتها». وهذه المبادئ تشمل احترام سيادة الدول وسلامتها وأراضيها وشرعية الأمم المتحدة. والحال أن الحرب الروسية تنسف كل ذلك وتعيد الحرب إلى قلب أوروبا وتنسف النظام الدولي وتفضي إلى انقسامات داخل القارة الأوروبية وتدوس مبادئ القانون الدولي وتتسبب في أزمات متتوعة مثل أزمة الطاقة والأزمة الغذائية العالمية وتستخدم الهجرات سلاحاً سياسياً. ولا تتوقف «المضبطة» عند هذا الحد إذ أن ماكرون يرى أن ما تقوم به روسيا يلامس التهديد بحصول كارثة نووية ويضفي إلى توسيع الهوة بين الشمال والجنوب وتزيد من اختلال التوازنات وتضرب النظام الدولي. فضلا عن ذلك، فإن الحرب الروسية يمكن نعتها، وفق ماكرون، بـ«الهيجية» لأنها تستخدم الحرب الإعلامية وقلب الحقائق وتزييفها وتحميل المسؤولية فيما حصل للتحلف الأطلسي بينما المسؤولية تقع على كاهل روسيا. كذلك يعتبر ماكرون أن الحرب الروسية تؤدي خدمة للصين التي تسعى لطمح نموذج وقيم مختلفة تماما عن القيم الديمقراطية والغربية. وبخلاف، فإن الحرب الروسية تهدف إلى اقتطاع أراضٍ وضماها إلى روسيا ما يتناقض مع كافة الاعراف والمواثيق التي تضبط النظام العالمي.

بيد أن هذه المضبطة الاتهامية لا تمنع الرئيس الفرنسي من التأكيد مجدداً على عزمه مواصلة التواصل مع نظيره فلاديمير بوتين. وبعد ماكرون من أكثر القادة الغربيين تواصلًا مع سيد الكرملين منذ ما قبل اندلاع الحرب صبيحة 24 فبراير (شباط) الماضي حين سعى إلى تخفيف عن شن هجوم على أوكرانيا وحصل منه على تعهد بعودة القوات الروسية إلى تكتاتها بعد انتهاء تدريباتها إن في بيلاروسيا أو على الحدود وفق لإطلاق النار. بيد أن هذه الجهود باءت كلها بالفشل. ولعل النجاح الوحيد الذي حصده ماكرون مع بوتين أنه نجح في دفعه لقبول وصول بعثة من الوكالة الدولية للطاقة النووية إلى محطة زابوريجيا الأوكرانية التي ظهرت بخصوصها مخاوف حصول حادث نووي. وقال الرئيس الفرنسي أمس: «يجب أن نفترض أنه يمكننا دائماً مواصلة التحدث إلى الجميع» خصوصاً «الذين لا نتفق معهم». ولجا ماكرون إلى حجة تبريرية لرغبته مواصلة الحوار مع نظيره الروسي بقوله «لا نريد أن تكون تركيا القوة الوحيدة في العالم التي تواصل الحديث مع روسيا؟».

تشدد مصادر الإيزيه على أن الرئيس الأوكراني زيلينسكي هو من كان يطلب من ماكرون البقاء على تواصل مع بوتين لإيصال الرسائل إليه ولتعرّف على مخططاته. وتجدد الإشارة إلى أن سياسة ماكرون إزاء

تتجه لشراء المزيد من منظومات «هيمارس» وصواريخ بعيدة المدى

## تايبيه تسقط طائرة مسيرة «مدنية» فوق جزيرة تايوانية



رئيسة تايوان في قاعدة عسكرية بجزر بينغو في 30 أغسطس (رويترز)

تايوان ومجالها الجوي. وكانت هذه التدريبات الأكبر منذ منتصف تسعينات القرن الماضي.

## منظومات «هيمارس»

في سياق آخر، أعلنت تايوان أنها قررت تخصيص ميزانية لشراء المزيد من منظومات صواريخ «هيمارس» عالية الحركة من الولايات المتحدة، بعدما ألغت طلباً سابقاً لشراء مدافع «هاوترز» أميركية.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن الجيش التايواني قوله إنه قرر استبدال الحصول على المزيد من منظومات «هيمارس»، بعدما تلقى إشعاراً من الولايات المتحدة في مايو (أيار) الماضي، بأن مدافع «الهاوترز» ذاتية الدفع لن يتم تسليمها في الوقت المحدد بسبب عدم كفاية الطاقة الإنتاجية. وبدلاً من ذلك، اقترحت واشنطن أنظمة أسلحة صاروخية دقيقة بديلة بعيدة المدى، مثل «هيمارس»، حسبما ذكرت وزارة الدفاع في بيان صحفي في ذلك الوقت.

وقدمت الحكومة التايوانية مشروع قانون الميزانية إلى مجلس النواب، يتضمن خططاً للجيش لشراء ما مجموعه 29 منظومة «هيمارس»، أي بزيادة 18 منظومة إضافية عما كان مخططاً له في الأصل. كما يتضمن أيضاً شراء ما مجموعه 84 منظومة صاروخية من طراز «إيه تي إيه سي إم إس إس» بعيدة المدى، بدلاً من 64 منظومة، بالإضافة إلى إجمالي 864 صاروخاً دقيقاً يمكن استخدامها بواسطة منظومة «هيمارس»، يبلغ مداها نحو 300 كيلومتر.

وتوقعت تسلم الدفعة الأولى من 11 منظومة «هيمارس» عام 2024، ويهدف مشروع شراء تلك المنظومات الأميركية إلى «توفير قوة نيران عالية الدقة ومتحركة للغاية وبعيدة المدى»، لحماية جزر خط المواجهة، بحسب الجيش التايواني، والقضاء على أي قوات عدو غازية. واعلنت تايوان، الأسبوع الماضي، عن خطة الميزانية العامة للحكومة للسنة المالية 2023. أظهرت زيادة الإنفاق المقترح على الدفاع الوطني العام المقبل، بنحو 14 في المائة، وسط تصاعد التوترات مع الصين عبر المضيق. وسيتم استخدام الأموال لتمويل تطوير السفن الحربية والطائرات الحربية محلية الصنع، وتحسين المعدات والأسلحة للقوات، وتعزيز قوات الاحتياط في البلاد، وتطوير تكتيكات حرب غير متكافئة، وفقاً لرئيسة تساي إنغ ون.

أسقط جنود تايوانيون منشرون في جزيرة صغيرة قبالة سواحل بن الصين الرئيسي، أمس (الخميس)، طائرة مسيرة مدنية مجهولة الهوية، بعدما خرقت منطقة محظورة، وفق ما أفاد به الجيش التايواني.

وقالت وزارة الدفاع في بيان مقتضب، نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية»، إن القوات المتمركزة اتبعت الإجراءات لتحذير الطائرة المسيرة، لكن دون جدوى. وأسقطت الطائرة المسيرة بنيران دفاعية، وحلقت الطائرة فوق منطقة خاضعة للقيود، في جزيرة الأسد الصغيرة الواقعة بين الصين القارية وجزر كينمن التايوانية. وهي المرة الأولى التي تسقط فيها القوات التايوانية طائرة مسيرة، في حين يبلغ التوتر بين بكين وتايبيه مستوى غير مسبق منذ عقود.

وتقع جزر كينمن على بعد كيلومترات قليلة من الساحل الصيني. وسجلت تايوان وقوع سلسلة من الحوادث خلال الأسبوعين الأخيرين، حلقت خلالها مسيرات صغيرة فوق شواطئ عسكرية متقدمة. ونشرت مقاطع مصورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي التايوانية والصينية، تظهر إحداها جنوداً تايوانيين يرمون مسيرة بالحجارة لحملها على المغادرة، وحذرت رئيسة تايوان، تساي إنغ- وين، هذا الأسبوع من أنها قد تلجأ إلى إطلاق النار، في حال تجاهلت الطائرات المسيرة التحذيرات.

في المقابل، يرى الناطق باسم الخارجية الصينية جياو ليجيان، الاثنين، أن هذه التوغلات لا تشكل «أمراً يستحق الغوص به»، لأن المسيرات كانت تحلق حول الأراضي الصينية.

ويعيش سكان تايوان البالغ عددهم 23 مليون نسمة تحت تهديد متواصل باحتمال حصول غزو صيني، إذ إن بكين تعتبر الجزيرة جزءاً من أراضيها، ولا تستبعد استعادتها حتى لو تطلب ذلك اللجوء إلى القوة العسكرية. وقد زادت توغلات المسيرات فوق جزر كينمن منذ بدأت بكين عرض قوة، رداً على زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، الشهر الماضي، لتايوان، في تحدٍ لتحذيرات الصين. وبعد زيارة المسؤولية الأميركية رفيعة المستوى، أرسلت الصين على مدى أسبوع سفنًا حربية وصواريخ وطائرات مطاردة إلى مياه

اعتبرته «أداة» في خدمة استراتيجية غربية لعرقلة تنمية الصين

## بكين تدين تقرير الأمم المتحدة «المسيئ» حول شينجيانغ

بكين - لندن، الشرق الأوسط،



رجال شرطة صينيون يقفون خارج «مركز للتدريب المهني» في شينجيانغ في أبريل 2021 (أ.ب)

المتعلقة بتكرار التعذيب أو سوء المعاملة، بما في ذلك العلاج الطبي القسري، وسوء الظروف في السجن، هي معلومات ذات مصداقية، وكذلك الادعاءات الفردية بالعنف الجنسي والجنساني».

ورحبت بعض المنظمات الأيوغورية الموجودة في الخارج بالتقرير، بينما رأت أخرى أنه يجب أن يذهب أبعد من ذلك في إدانته لبكين. وقال عمر كانات، المدير التنفيذي لمشروع الأيوغور لحقوق الإنسان، وهو منظمة للدفاع عن هذه الأقلية، إن التقرير «يغير مقاربة قضية الأيوغور على المستوى الدولي». وأضاف: «رغم النفي الشديد من الحكومة الصينية، اعترفت الأمم المتحدة رسمياً بأن جرائم مروعة ارتكبت»، لكن بالنسبة لصالح حديار المقيم في الولايات المتحدة، حيث يقوم بحملة من أجل استقلال شينجيانغ، فإن

التقرير إلى شبكات الإيابة بحق الأيوغور، وهو اتهام موجه لبكين من الحكومة الأميركية، وكذلك من الجمعية الوطنية الفرنسية والبعثات الدبلوماسية التابعة للمملكة المتحدة وهولندا وكندا. وشهد إقليم شينجيانغ، ومقاطعات أخرى في الصين لعقود، ولا سيما من 2009 إلى 2014، هجمات نسبت إلى الأيوغور. ومنذ عدة سنوات تخضع المنطقة لمراقبة مكثفة، من كاميرات منتشرة في كل مكان، إلى بوابات أمنية في المباني وانتشار واسع للجيش في الشوارع وقيود على إصدار جوازات السفر.

مساء أول من أمس (الأربعاء)، أن «حجم الاعتقال التعسفي والتمييزي لأفراد من الأيوغور وغيرهم من المجموعات ذات الأغلبية المسلمة (...) يمكن أن يشكل جرائم دولية، وخصوصاً جرائم ضد الإنسانية». ودانت بكين المصطلحات المستخدمة. وقال وانغ وينبين إن «المفوضية السامية لحقوق الإنسان بنت هذا التقرير من الصفر بالاعتماد على التامر السياسي لبعض القوى العادية للصين في الخارج»، معتبرة أنه «انتهاك خطير لمسؤوليات المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومبادئ العالمية وعدم الانتقائية والموضوعية وعدم التمييز». وأضاف أن «هذا يثبت مرة أخرى أن مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان أصبح بطلياً ومتواطئاً مع الولايات المتحدة والغرب لمعاينة (...) بلدان نامية».

وبيانات إحصائية، بكين، بأنها تحتجز في «معسكرات» ما لا يقل عن مليون شخص، معظمهم من الأيوغور، وبيجراة عمليات تعقيم وإجهاض «قسراً»، أو بفرض «عمل قسري». ونفتي هذه الاتهامات، وتؤكد أن «المعسكرات»، التي أطلقت الآن، هي في الواقع «مراكز للتدريب المهني» تهدف إلى إبعاد السكان عن التطرف الديني. كما نفي أي تعقيم قسري، مؤكدة أن كل ما فعله هو تطبيق السياسة الوطنية التي تقضي بالحد من الولادات. ولا يؤكد تقرير الأمم المتحدة أي أرقام محددة، لكنه يشير إلى أن «نسبة كبيرة» من الأيوغور وأفراد الأقليات المسلمة في شينجيانغ قد تم اعتقالهم، وهو يصف «نمط اعتقال تعسفي على نطاق واسع، في المنطقة (من 2017 إلى 2019 على الأقل) في منشآت تخضع لإجراءات أمنية مشددة، وذكر التقرير، الذي نُشر

وتغذت ميشيل باشليه في اليوم الأخير من ولايتها، التي استمرت أربع سنوات، على رأس المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وعدها بنشر الوثيقة قبيل منتصف الليل في جنيف.

ومع أنه لا يكشف أي معلومات أحدث مما هو معروف عن الوضع في شينجيانغ، يحمل التقرير ختم الأمم المتحدة للاتهامات الموجهة منذ فترة طويلة ضد السلطات الصينية. وشكّل نشره محور ضغوط شديدة من جانب واشنطن والمنظمات غير الحكومية الرئيسية لحقوق الإنسان، ومن جانب بكين أيضاً التي لا تريد أن يرى النور، وتعتبره «مهزلة» دبرتها الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة.

وتهم دراسات غربية تستند إلى تفسير وناثق رسمية وشهادات لضحايا مفترضين

## ستشمل «عناصر جنازة رسمية»

## بوتين يغيب عن مراسم تشييع غورباتشوف

موسكو - لندن، الشرق الأوسط،

وأعلن الكرملين أن بوتين لن يحضر مراسم دفن غورباتشوف. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافة «نعرف أن المراسم الرئيسية ستقام في الثالث من سبتمبر (أيلول)، وكذلك مراسم الدفن، لكن جدول الرئيس لن يسمح له بأن يحضر». وأشار بيسكوف إلى أنه ستكون هناك «عناصر جنازة رسمية» أثناء تشييع غورباتشوف، خصوصاً مشاركة «حرس الشرف». وتوفي غورباتشوف مساء الثلاثاء «بعد صراع طويل مع

يطل عليها الكرملين، جنازات زعماء الاتحاد السوفياتي فلاديمير لينين وجوزيف ستالين وليونيد بريجنيف، وسوف يقام استعراض لحرس الشرف في وداع غورباتشوف، وكث جنازته الرسمية، الخميس، مقطعا لبوتين وهو يضع الزهور الحمراء بجوار نعش غورباتشوف، الذي نُقِر مفتوحاً حسب التقاليد المتبعة في روسيا، في المستشفى المركزي بموسكو الذي توفي به يوم الثلاثاء عن عمر 91 عاماً.

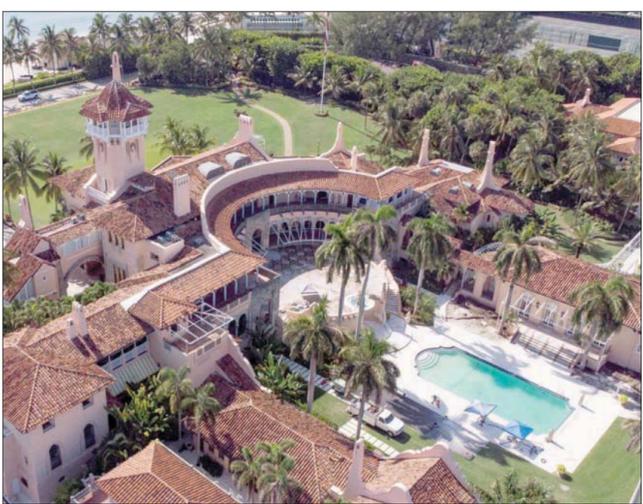
بوتين يغيب عن مراسم تشييع غورباتشوف

## الرئيس السابق يعتبر تفتيش منزله «غير مبرر»

## بايدن ينتقد أنصار ترمب... ويحذر من تهديد التطرف

مروع (...) التي مكتب التحقيقات الفيدرالي الوثائق بشكل عشوائي على الأرض أثناء عملية تفتيش مارالغو (ربما لجعلها تبدو وكأنني فعلت ذلك...)، مؤكداً أنه رفع السرية عنها من قبل. ويندد بالجمهور الذي يفكر في الترشح للانتخابات الرئاسية لعام 2024، منذ أشهر «بحملة اضطهاد» سياسية ضد.

وقال محامو ترمب في وثيقة قضائية الأربعاء إن عملية التفتيش التي أشارت عملياً سياسية «غير مسبوقه وغير ضرورية ولا أساس قانوني» لها، في إطار «بحث خاطئ لتجريم حياة رئيس سابق لأرشيف رئاسي وشخصي في مكان آمن». ورأى المحامون أن المحققين ما كان يجب أن يفاجئهم وجود وثائق سرية في أرشيف البيت الأبيض. وكتبوا أن «التحذير المزعم لغتج هذا التحقيق الجنائي هو الاكتشاف المفترض لمعلومات حساسة داخل الصناديق الـ15» لوثائق صادرة عن الرئاسة محفوظة في مقر إقامة ترمب في فلوريدا، واستعادها الأرشيف الوطني في يناير (كانون الثاني). وأضافوا: «لكن هذا الاكتشاف كان يجب أن يكون متوقفاً في ضوء طبيعة المحفوظات الرئاسية. بعبارة أخرى، فكرة احتواء المحفوظات الرئاسية على معلومات حساسة لم يكن ينبغي أن تكون مصدر قلق».



مقر إقامة ترمب في «الم بيتش» (رويترز)

على نحو ثلاثين صندوقاً تحوي وثائق شديدة الحساسية ومصنفة بين «السرية والسرية للغاية»، إلى درجة أن محامي مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة العدل طلبا «تصاريح» ليتمكنوا من الاطلاع عليها.

## عاصفة سياسية

وكتب ترمب على شبكته للتواصل الاجتماعي «تروت سوشال»، الأربعاء، «إنه لامر

أخفيت أو نقلت على الأرجح (...) وأن أعمالاً جرت لعرقلة تحقيقها أيضاً على الأرجح». وروت الوزارة خصوصاً كيف ذهب موظفو مكتب التحقيقات الفيدرالي للمرة الأولى إلى مارالغو لاستعادة عدد من الملفات، وادلى أحد أعضاء فريق ترمب بإفادة تحت القسم، أكد فيها أنها آخر ما بقي في المنزل. لكن خلال عملية الدهم الشهر الماضي، عثرت الشرطة الفيدرالية

كارين جان بيار: «يرى الرئيس، وهذا هو السبب في الإلقاء كلمته في ساعة الذروة، أن غالبية من الأميركيين يعتبرون أن علينا (...) إنقاذ القيم الأساسية لبلادنا».

## تفتيش «غير مبرر»

في سياق متصل، رأى الرئيس الأميركي السابق، الأربعاء، أن تفتيش القضاء الأمريكي منزله بحثاً عن وثائق سرية مطلع أغسطس (آب) «غير مبرر»، في رد على نص إجرائي نشرته وزارة العدل الأميركية ويتضمن مسيرات عملية التفتيش. واستنفت تصريحات ترمب جلسة قضائية، كانت مقررة الخميس، لدراسة طلب تقدم به الرئيس السابق الأسبوع الماضي بأن يطع خبير مستقل على الوثائق التي صادرها مكتب التحقيقات الفيدرالي من منزله. كما تاتي تصريحاته عبر وكلاء الدفاع عنه رداً على نص مراقبة نشرته وزارة العدل ليل الثلاثاء على الأربعة يوضح باقي التفاصيل أسباب عملية الدهم. وتوضّح هذه الوثيقة الإجرائية الأسباب التي دفعت مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى تفتيش مقر ترمب لاستعادة «أدلة» من مصادر عديدة» تظهر أن «المستندات السرية» لا تزال موجودة في مقر إقامة ترمب في مارالغو بولاية فلوريدا. وتابعت أن الشرطة «حصلت أيضاً على أدلة تفيد بأن دونالد ترمب أو

واشنطن، الشرق الأوسط، حمل الرئيس الأمريكي جو بايدن، الخميس، على مناصري سلفه دونالد ترمب الذين ينشؤون برأيهم «روح البلاد»، في كلمة القاها في فيلادلفيا، مهد الولايات المتحدة.

وكرّس بايدن خطابته لتسليط الضوء على «المعركة المتواصلة حول روح الأمة». وفي خطوة لها دلالات رمزية كبيرة، اختار البيت الأبيض أن يلقي بايدن خطاباً قرب المبنى الذي أقر فيه إعلان استقلال الولايات المتحدة واستنقر الأميركي. كما تشكل ولاية بنسلفانيا في شرق البلاد، مفتاح الفوز بانتخابات نصف الولاية التشريعية في نوفمبر (تشرين الثاني). ومن المقرر أن يزور بايدن هذه الولاية ثلاث مرات خلال الأسبوع الراهن. وأكدت الناطقة باسم البيت الأبيض، مارين جان-بيار، الأربعاء خلال مؤتمرها الصحفي اليومي في بايدن «يرى أن تهديد التطرف في نقل كاهل ديمقراطيتنا، في إشارة واضحة لـ «جمهوريي ماغا» الذين ينتهجون شعار «فلنجعل أميركا عظيمة مجدداً (ماغا)». وأضافت الناطقة: «إنهم لا يحترمون دولة القانون»، زاءرة في خطوة غير معهودة أسماء بعض النواب الجمهوريين الذين وجهوا نداءات لاستخدام العنف ضد شخصيات عامة. وأضافت

لا تخص الرئاسة الروسية «على الإطلاق» وكان رافيل ماغانوف الذي ولد عام 1954 أحد القادة الرئيسيين للمجموعة، التي تأسست في نوفمبر (تشرين الثاني) 1991، وقالت في البيان الذي أعلنت فيه وفاته إنه «قدم مساهمة لا تقدر بثمن، ليس فقط في تطوير الشركة وإنما لكل قطاع المحروقات الروسي». وفي نهاية أبريل (نيسان)، استقال الملياردير فاغيت اليكبيروف الذي كان رئيس المجموعة، بعد أسبوع على إدراجه على لائحة الشخصيات الروسية التي فرضت عليها بريطانيا عقوبات.

وماغانوف هو الأحد بين عدد من رجال الأعمال البارزين الذين توفوا في ظروف غامضة خلال الأشهر الماضية، وفق هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي). فقد تم العثور على جثة المدير السابق لـ «نوفاتيك» سيرغي بروتوسينينا، إلى جانب زوجته وابنته في فيلادلفيا، والذي تلاه سيل من العقبوبات الغربية ضد المجموعات الروسية الكبرى ومسؤولين كبار روس. وحتى الآن، لم تقدم الشرطة معلومات رسمية عن الحادث. ورفض المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف التعليق الخميس، قائلًا إن هذه المسألة

## وفاة مسؤول روسي في شركة نفطية بعد «سقوطه من نافذة»

موسكو - لندن، الشرق الأوسط،

توفي رئيس مجلس إدارة مجموعة «لوكويل» النفطية الروسية الخاصة، رافيل ماغانوف، إثر إصابته بمرض خطير، كما أعلنت الشركة في بيان دون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وكانت وسائل إعلام ووكالات أنباء روسية ذكرت في وقت سابق، نقلاً عن مصادر لم تكشفها، أن ماغانوف توفي في المستشفى المركزي في موسكو، فيما أشار بعضها إلى أنه سقط من نافذة.

ونقلت وكالة الأنباء العامة «تاس» عن مصدر في الشرطة قوله إنه انتحر بإلقاء نفسه من النافذة بعد نقله إلى المستشفى بسبب مشاكل في القلب. وأوضح هذا المصدر أنه كان يتناول مضادات للاكتئاب. وفي مارس (آذار)، كانت «لوكويل» إحدى الشركات الروسية القليلة التي دعت إلى وقف الهجوم الروسي على أوكرانيا، والذي تلاه سيل من العقبوبات الغربية ضد المجموعات الروسية الكبرى ومسؤولين كبار روس. وحتى الآن، لم تقدم الشرطة معلومات رسمية عن الحادث. ورفض المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف التعليق الخميس، قائلًا إن هذه المسألة

# الرأي

## المعارضة السورية والنافذة الكردية!



أكرم البني

طرفان سوريان متعدديان سيكوان معاً الأكثر تضامناً من احتمال تقدم المصالحة بين حكومة أنقرة ونظام دمشق، هما غالبية كتل المعارضة السورية وقوى سوريا الديمقراطية الكردية «قسد»، فالأولى سترغم على مزيد من الانحناء والتنازل لإرضاء الوصي التركي وتمير وإملائه، والثانية، هي الثمن المتوجب دفعه سورياً وروسياً، لقاء إعطافه أنقرة الطرفين لتخفيف الأذى والأضرار البحث عن إمكانية حصول تقارب بين هذين الطرفين لتخفيف الأذى والأضرار البحث عن مستقبل التغيير بسوريا، وتالياً عن نقاط القوة التي تشجع هذا التقارب وتمكنه، ونقاط الضعف التي تقضي، كالعادة، إلى الاستهانة بهذه الفرصة وهدرها.

إن عبر مشاركة المعارضة في اجتماعات سوتشي بشكل، مع شعارات ثورة السورية، وإن عبر فشل حوارات تمت برعاية روسية بين «قسد» والنظام، وبدا فيها أن الأخير لا يريد التنازل والاعتراف بأي مغريات حصلت، ويصر على العودة بالأوضاع في سوريا إلى ما قبل عام 2011.

غير ما يظهر ويتربعون الفرصة للانفصال وتحقيق أهدافهم القومية بلا اعتبار للمصلحة الوطنية العامة، وتتجلى لدى الأكراد بإحساس مزمن بالظلم والإضطهاد والتمييز، وبأنهم كانوا يُستخدمون دائماً كوقود أو كورق ضغط لاختلاف القوى والجماعات السياسية في صراعاتها وتسيوتها، لكن ما يعبر أزمة الثقة ويزيد من تعقيدات خيال الانشقاق والحوار بين «قسد» والمعارضة السورية، هو المآخذ الكثيرة على الأخيرة، التي لا تزال تعاني من التشتت، وتمزقها أهواء سياسية وتنازعات شخصية بغيضة، ولا تمتك إلى الآن تصوراً واضحاً لمعالجة المسألة الكردية، بل لثمة وجهات نظر متفاوته، ولا ترتقي جميعها إلى حد الاعتراف الجزئي بالحقوق القومية للشعب الكردي، فهناك من ينكر هذه الحقوق ويعتبر الكرد مجرد قوام دولة المساواة والوطنية، والألكن تفضيلها، في مواجهتهم، للجماعات الإسلامية المتطرفة ولجبهة «النصرة» وغيرها، المعادية لشعاري السوريين في الحرية والكرامة، ويزيد الطين بلة درجة نفوذ «الإخوان المسلمين» بصفتها الذين عادة لا يتنازلون عن التعاضد العائلي مع أشباههم لمصلحة الرؤية الوطنية. والحال، إلى متى تبقى المعارضة السورية أسيرة وهم استعانة الانفتاح والمصالحة بين أنقرة ودمشق، تستمر في سياسة النعمة وتطمر رأسها في الرمال كي لا ترى وتختبر النافذة الكردية المتاحة للحفاظ على مشروع التغيير؛ ألا يفترض أن يدفعها زئير التحول التركي للمبادرة وفتح قنوات الحوار والتواصل مع «قسد» وتخفيف الشروخ وتصويب ما ينبغي تصويبه والبناء على ما هو مشترك، تحديداً حقيقة أنه لا يمكن فصل محنة وخالص الأكراد السوريين عن محنة وخالص العرب السوريين؟

## العراق... «30 أب» لحظة السقوط المدوي



مصطفى فحوص

كافة، وبعض هذه القوى يرفض الاستجابة لمطالبها ويحرص على إظهار تمايزه عنها، ولن يتردد في استخدام العنف من أجل تحقيق دور من يمثل مصالحها في العراق. لكن هناك أيضاً جانباً آخر بعيداً عن الشريط الإيراني مع القوى السياسية الشيعية وموقف جمهور التيار الصدري منها أو موقف جمهور الإطار التنسيقي، إلا أن الأكثر إرباكاً لها ويشكل عقدة جوهرية مستقبلاً أن هناك

الصراع الجديد، أن الاقتتال الشيعي الشيعي بات أشبه بحتمية تاريخية عراقية، تجاوزها صعب ولكن غير مستحيل. إذا استجاب بعض المغامرين إلى ما تبقى من الصراع بين القوى السياسية الشيعية المسلحة، وصعوبة تعاضدتها مستقبلاً، وذلك بسبب أن أطرافها بعدما استنزفت الدولة على الخسروج من سائرهما السياسي، ولا يساعدهما على تحقيق أهدافهما، كما أنه سيدور دور موقع الأغلبية العديدة في الدولة والمجتمع، وبحال حصوله مجدداً - أي العنف - فإن شعبة العراق سيحتاجون إلى عقود من التشريدية من جهده وإيران من جهة أخرى، تأخذ شكلاً مختلفاً عن السابق، والأخطر في هذه العلاقة قابلية الطرفين (التيار والإطار) فهو يرتبط بالجماعة الدائمة إيران كونها جزءاً أساسياً من فشل تجربة الإسلام السياسي الشيعي في السلطة، ولأنها الراعية الرسمية لأغلب القوى المتنافسة، لكنها الآن تواجه تنافساً وانقساماً محتلفين عن السابق، حيث التنافس بين القوى الشيعية لم يعد تحت سقفها ولم تعد قادرة على التحكم بخيوطه

في تلك اللحظة فعلت الدولة أقل الواجب ونات بمؤسساتها، خصوصاً العسكرية والأمنية، عما لجأت إليه القوى المتصارعة على السلطة والثروة، ووفقاً لشاهد عيان على الأحداث الأخيرة، فإن كوارق ضغط مختلف القوى والجماعات السياسية في صراعاتها وتسيوتها، لكن ما يعبر أزمة الثقة ويزيد من تعقيدات خيال الانشقاق والحوار بين «قسد» والمعارضة السورية، هو المآخذ الكثيرة على الأخيرة، التي لا تزال تعاني من التشتت، وتمزقها أهواء سياسية وتنازعات شخصية بغيضة، ولا تمتك إلى الآن تصوراً واضحاً لمعالجة المسألة الكردية، بل لثمة وجهات نظر متفاوته، ولا ترتقي جميعها إلى حد الاعتراف الجزئي بالحقوق القومية للشعب الكردي، فهناك من ينكر هذه الحقوق ويعتبر الكرد مجرد قوام دولة المساواة والوطنية، والألكن تفضيلها، في مواجهتهم، للجماعات الإسلامية المتطرفة ولجبهة «النصرة» وغيرها، المعادية لشعاري السوريين في الحرية والكرامة، ويزيد الطين بلة درجة نفوذ «الإخوان المسلمين» بصفتها الذين عادة لا يتنازلون عن التعاضد العائلي مع أشباههم لمصلحة الرؤية الوطنية. والحال، إلى متى تبقى المعارضة السورية أسيرة وهم استعانة الانفتاح والمصالحة بين أنقرة ودمشق، تستمر في سياسة النعمة وتطمر رأسها في الرمال كي لا ترى وتختبر النافذة الكردية المتاحة للحفاظ على مشروع التغيير؛ ألا يفترض أن يدفعها زئير التحول التركي للمبادرة وفتح قنوات الحوار والتواصل مع «قسد» وتخفيف الشروخ وتصويب ما ينبغي تصويبه والبناء على ما هو مشترك، تحديداً حقيقة أنه لا يمكن فصل محنة وخالص الأكراد السوريين عن محنة وخالص العرب السوريين؟

## الاقتصاد وحاجيات الناس وتراجع الثروات الطبيعية

قوي دامغ، باعتبار ما جنته هذه الحرب على معظم الدول من إرباك اقتصادي كبير، في مجال المحروقات والحبوب، وغيرها. في المدى القريب، سنطوي صفحة الحصدت عن التخلف الاقتصادي، وستبقى العالم بكل قوة الواقع مفهوم الوجود الاقتصادي من عدمه، وهو وجود مرتبط بالوجود نفسه، أي إما أن تكون موجوداً أو غير موجود، فحتى الطبيعة بدأت تمارس الشح عقاباً للإنسان الذي أهدر ثرواتها اعتقاداً أن الثروات الطبيعية والطاقة كمن لا يفنى. وحتى الماء الذي يمثل غالبية كوكب الأرض، هناك أزمة كبيرة تشمل، والاستثمار أصبح في تحسلة مياه البحار. أشياء كثيرة بصدد التغيير، ومن فترة طويلة أيضاً.

أصبحت مجال عمل واستثمار وحلاً. إن مؤتمر «تيكاد 8» الذي احتضنته تونس، السبت والأحد الماضيين، والذي عرف نجاحاً تحسب لتونس ولأفريقيا والعالم العربي، وإنما شكل فرصة لعناية ومجالات التنمية الجديدة في العالم اليوم، وكان بمثابة المرأة التي يمكن من خلالها انتقاء ما يمكن أن تكون أي دولة معينة به، ولها شمس صراعاً جديداً نجح فيه البعض الذي أصبح يستثمر في تكنولوجيات جديدة ويولي رهاناً كبيراً للمؤسسات الناشئة، وكلها حلول جاهزة أفكار ورؤية ويمكن أخذ منها ما يناسب كل مشكلات أي اقتصاد ودولة ومجتمع.

لقد حان الوقت كي ندرك بشكل بسيط للغاية أن كل بلد يرسم أولوياته الاقتصادية بناء على الحاجيات الأساسية لمواطنيه مع رصد دقيق وعلمي للتهديدات التي تلقى تلبية أي حاجة من تلك الحاجيات كي يتم التركيز على إيجاد حلول لها من خلال جعل المشكلة أفقاً جديداً للاستثمار، وهذا ما نجح فيه البعض الذي أصبح يستثمر في تكنولوجيات جديدة ويولي رهاناً كبيراً للمؤسسات الناشئة، وكلها حلول جاهزة أفكار ورؤية ويمكن أخذ منها ما يناسب كل مشكلات أي اقتصاد ودولة ومجتمع.

فانفتحت التي تمثل في بلدان عدة اليوم مشكلاً هي في بلدان أخرى تخضع لإعادة التدوير وإعادة إنتاج، أي أنها متجددة حاضرة.

الحاجيات الأساسية، وتعمل على إيجاد حلول بديلة، والاستفادة من ذكاء الاقتصاد العالمي الذي كان سابقاً في رسم فلسفة كاملة لذلك. ونجد هذه المقاربات الجديدة للطبيعة وطاقاتها التي لا تتجدد، والأخرى القابلة لتكون

الحرب الروسية في أوكرانيا، يتطلب ابتكار حلول جديدة، وفي هذا السياق تندرج طاقات بديلة، كالبطاقة الشمسية مثلاً، أضحت اليوم بدائل اقتصادية ومجال استثمار اقتصادي، أخذين في الاعتبار أيضاً أن العالم لن يتخلى عن النفط والغاز. ولكن ككل عمليات الانتقال، فإن العملية ليست سهلة، وتتطلب نخياً تقوم بالتفسير والتوضيح، فالتشجيع على استخدام الطاقة الشمسية كبديل للكهرباء هو عمل يصعب في صالح الاقتصادات التي تواجه مشكلاً في تزويد الناس بالكهرباء والغاز الطبيعي.

بإعادة كافة، وتحديد حاجيات الناس وما يتغير في مسار تلبيةها. ساوضح الفكرة: مثلاً الناس يحتاجون إلى الماء والكهرباء والغاز الطبيعي للعيش والعمل والتنمية. هذه الحاجة تعترضها اليوم مشكلات، أهمها تراجع المخزون بسبب كثرة الاستهلاك وتغير نمط الحياة الذي أصبح في ارتباط عضوي بمصادر الطاقة، ولم يعد خافياً أن هناك أزمة طاقة في العالم اليوم، وفي أبسط الحالات هناك مشكلاً، ومن لم يبلغ بعد مستوى المشكل، فإنه معرض لذلك مستقبلاً. ورغم وجود الأزمات والمشاكل في تلبية هذه الحاجيات اليوم، فإنه لا مفر من تلبيةها، لأنها ضرورة حياتية وتنموية، لذلك فإن تلبية هذه الحاجيات في ظل تراجع مخزون الطاقة، بسبب

## الطريق الأخرى التي ينتهي إليها التاريخ

في شخصيات يمكن استخدامها سلاحاً في مناظراتنا المعاصرة. الأهم من أي شيء، يتعين على المؤرخين أن يساعدونا على فهم الأسباب التي جعلت الماضي متميزاً. وهذا لا ينبغي أن يمتدنا من إصدار أحكام أخلاقية حول هذا الموضوع، لكن يمكننا إصدار أحكام أفضل، بناءً على معرفة أن أسلافنا نادراً ما تصرفوا انطلاقاً من افتراضاتنا وتوقعاتنا وخبرتنا وقيمنا. وهناك درس في التواضع في ذلك، بالإضافة إلى التذكير بأن أفكارنا قد تبدو غريبة وأحياناً بغيضة لأحفادنا. كان يجب أن يكون كل ذلك تقريباً مفيداً لما عبر عنه جيمس سويت قائلاً: «إن التاريخ هو خزنة الأدلة للناس للتعبير عن مواقفهم السياسية». لكن ما حدث هو أن مقاله الذي اتحنى للخلف لإظهار حسن نيته الليبرالية قد أثار غضب التقدميين المعاد؛ لذلك فإن أي شخص يبحث عن المزيد من التأكيد على أن الأوساط الأكاديمية

بين عامي 2003 و2013، تناقضت أعداد باحثي وسائل الدكتوراه في التاريخ، حسبما أشار المهتمون بموضوعات ما قبل عام 1800. وفي الوقت نفسه، كان المؤرخون ينتجون أعمالاً «تُمناشيت مع المصطلحات المألوفة للمناقشات المعاصرة»، تحديداً تلك المرتبطة بسياسات الهوية.

وكتب جيمس سويت يقول «غالباً ما يتجاهل هذا التاريخ الجديد قيم الناس وأعرافهم في أزمانهم، وكذلك التغيير الذي طرأ بمرور الوقت؛ مما يؤدي إلى تحييد الخبرة التي تفصل المؤرخين عن أولئك العاملين في التخصصات الأخرى».

بعبارة أخرى، كان جيمس سويت يحذر من أن المؤرخين يخاطرون بظلم مذهبهم وكذلك ظلم الماضي نفسه بالوقوف ضحية ما يطلق عليه «إغراء الأهمية السياسية». كان مثاله الرئيسي في

والأخلاقية للحاضر. عرض المقال بعض الانتقادات الصامته له «مشروع ذا تايمز 1619»، وحذر من أن «التاريخ السبئي يؤدي إلى سياسات سيئة». وقد أثار ذلك على الفور صيحات الاحتجاج عبر «تويتتر» من الأكاديميين اليساريين. وفي غضون يومين، قدم جيمس سويت اعتذاراً مذللاً، اتهم فيه نفسه بالاقدم على «تصرف استفزازي» ضايق به بعض زملائه وأصدقائه السود، وأنه «أسف بشدة» لذلك. يجب أن نشعر الآن بأسف عميق تجاه جيمس سويت، الذي ربما لم يدرك أنه، في ظل ثقافة الإلغاء التي نعيشها والتي أصبح الناس ينظرون فيها إلى ثقافة الاعتذار التي تهدف إلى التعبير عن التسامح على أنها إقرار بالذنب. لكن العار الأكبر هو أن جيمس سويت كان لديه أشياء مهمة ليقولها في مقاله المدروس - أشياء قد يعيد رد الفعل على المقال إلى ذهنها الآن.

كان من المفترض أن تكون نهاية التاريخ قد حدثت في عام 1989، نهاية العام الذي سقط فيه جدار برلين وأعلن فيه فرانسيس فوكوياما الانتصار النهائي للديمقراطية الليبرالية. نعلم كيف سار هذا الطرح، لكن ماذا يحدث عندما يبدأ النوع الآخر من التاريخ - الأكاديمي وليس الهيجلي (نسبة للفيلسوف جورج هيغل) - في الانهيار؟ هذا سؤال يحاول جيمس سويت، أستاذ التاريخ في جامعة «ويسكونسن» الأميركية، ورئيس جمعية التاريخ الأميركية، طرحه في وقت سابق من الشهر الماضي في مقال للجمعية بعنوان «هل التاريخ هو التاريخ؟».

كان اهتمام جيمس سويت الأساسي في المقال، الذي جاء بعنوان «سياسات الهوية والغالبية في الحاضر»، يتعلق «بالاتجاه نحو الحاضر» - وهي عادة موازنة الماضي مع الاهتمامات الاجتماعية



د. أمال موسى

**وكيل التوزيع**

شركة الوساطة الدولية  
www.arabmedia.com

**وكيل الإعلانات**

**SMC**  
Saudi Media Company  
KSA + 966 920033777  
Dubai, UAE +971 45684155  
Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa  
https://arabmedia.sa/

**المقر الرئيسي**

الرياض  
Riyadh  
+966112128000  
+966114401440

الدمام  
Dammam  
+966138353838  
+966138354918

الجبيل  
Jeddah  
+966126511333  
+9661265761359

الدمشق  
Damascus  
+9632272734  
+9632272736

الدمشق  
Damascus  
+9632272734  
+9632272736

**srmq**  
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987  
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**الشرق الأوسط**  
مجلة الشرق الأوسط

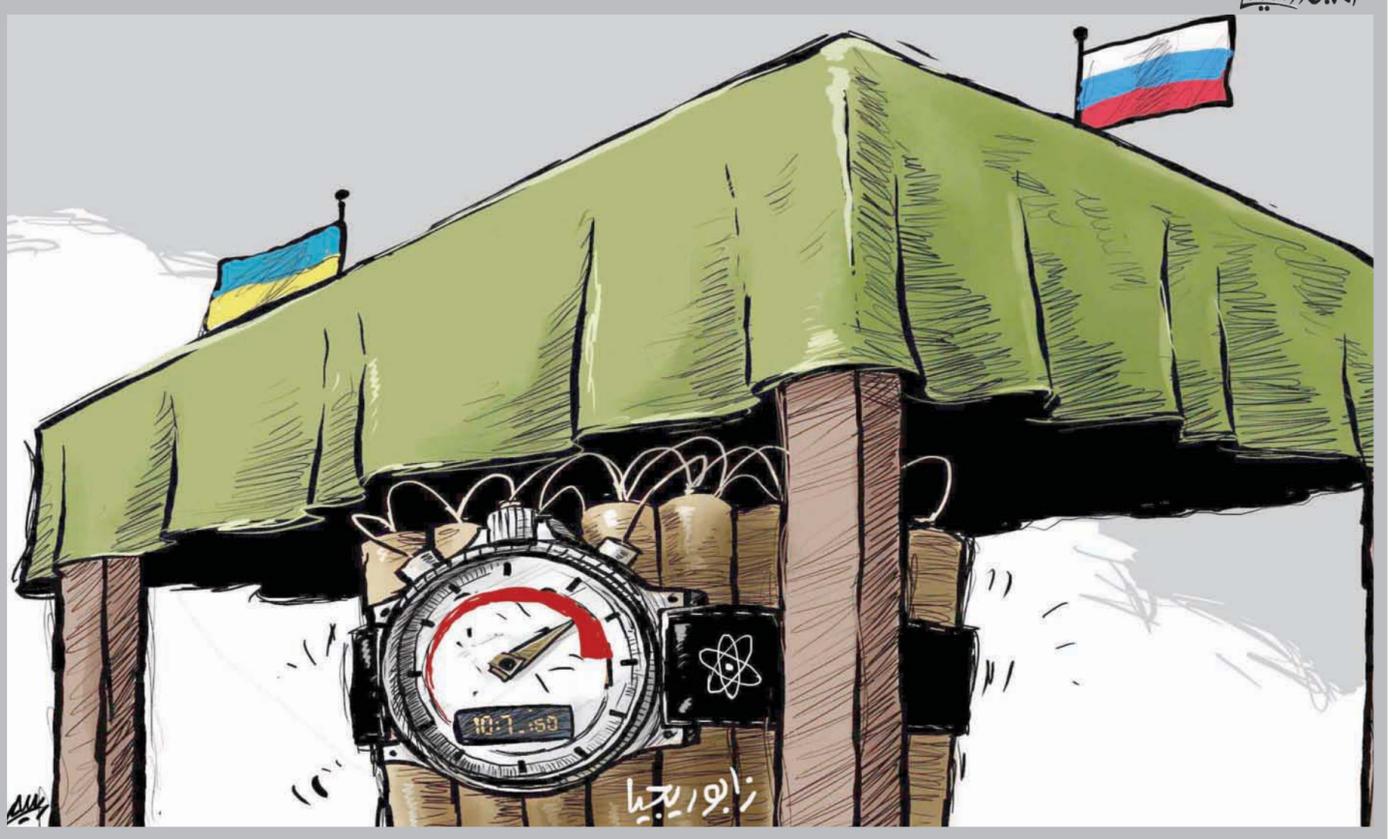
أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شريل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



## المليشيات والداء الذي لا مخرج منه!

رضوان السيد



العربية فإن العرب الكبار كانوا يتدخلون للوساطة. وقد فعلوا ذلك في لبنان وسوريا وليبيا واليمن. إنما بسبب طول الأزمات والتدخلات الكبرى من الخارج مثل الغزو الأمريكي للعراق، والتدخلات الإيرانية والروسية والتركية في سوريا، ضعف دور الوسيط العربي حتى كاد يتعذر؛ وهذا علاوة على العداء للعرب الذي يشيع في الأوساط التي تدعمها إيران في عدد من الدول الاضطراب.

لقد كانت الجامعة العربية حامياً أو وسيطاً، وكان النظام الدولي حامياً أو وسيطاً. واليوم يشتد الصراع بين أطراف النظام الدولي، ويقتصر تدخل العرب الكبار على ما يحفظ أمنهم القومي المباشر. ولذلك تتكاثر النداءات العربية والدولية لأطراف المتنازعين أن يلقوا السلاح ويتحاوروا ويصونوا بلدانهم من القتل والدمار والانقسام، لكن لا حياة لمن تُنادي.

وهناك ملاحظة أخيرة وهي استخدام أطراف وجهات السلاح للغة الدينية بكثافة. وهي لغة تصعد النزاعات، لأن الجميع يدعون العقائدية ويعلمون عن عدم التنازل. وقد أظهرت الانفجارات الشعبية في عدة بلدان عربية أن هذه اللغة صارت موجوجة وكاذبة. إنما كيف يتصرف المتصرفون مع أناس حجتهم الأبرز الرشايات ولا يجلسون على الطاولة إلا مع أمثالهم لتقاسم الغنائم.

لا بد من الدولة الوطنية بمواصفاتها المعروفة عربياً وعالمياً. لكن كيف يتجدد أمل بالدولة والمسكونين المعادون لها هم المتحكمان؟

أمير طاهري



والتعاطف مع المضطهدين والتكفير عن الخطايا التي يرمز إليها المسح. وتتمكن مشكلة هذه القراءة في أنها أقرب إلى المفهوم اليوناني عن الضحية، أو كبش الفداء، عن المفهوم المسيحي للفادي. في المفهوم اليوناني، يعتبر كبش الفداء محطاً حقاً والتضحية تظهر المجتمع بأسره. أما في المفهوم المسيحي، فإن الفادي بريء، ويجري النظر إلى تضحيته كامارة على النعمة الإلهية.

وتعد فكرة لعب دور الضحية جزءاً من المسيحية التي نسميها فيها، وهي نسخة مشوهة من الماركسية، والفكر الداعم للبيئة لكن على نحو متطرف، وكذلك الليبرالية المتشددة التي يتبنها في الغالب أناس ذوو نوايا حسنة، وميسورون ولكن متشائمون. ومع شعار «الأقل أفضل من الأكثر»، يحذر هؤلاء من النمو الاقتصادي بقود البشرية إلى الانتحار الجماعي. ومن الآن فصاعداً، ربما حتى نهاية العالم، يجب أن نختر «لا مزيد من النمو». أما النصبية الكبرى لهذا التيار، فهي «الريادة فيما لديك» و«إعادة تدوير ما لا تريده».

والمخير للدهشة، أن الحضارات التي كانت تخشى النمو، وتفضل إعادة التدوير، وكبح الرغبات، كما نرى في ذلك الكتاب المهم «جلاماش»، كان مصيرها الانهيار والموت. أما النبا السها هنا، أو فكرة المظلومية، على الرغم من أنها أقوى عن أي وقت مضى في المجتمعات الغربية، لم تنجح في القضاء على التفاؤل الأساسي الذي تقوم عليه الحضارة الغربية. والتوق إلى الحرية الفردية والابتكار والنمو.

وعليه، فإن تشاؤم ماكرون، سواء كان حقيقياً أو زائفاً، يمكن أن يتحول نهاية الأمر إلى مجرد سحابة عابرة.

التابعة لقوى إقليمية أو دولية تصرُّ كلٌّ منها على الاحتفاظ بمناطق نفوذها وبخاصة في البلدين العربيين الغنيين بالبتروول؛ وثالث تلك الأمور أن القوى الدولية اليوم منقسمة على حدِّ السيف، وكذلك الإقليمية التي تزيد الإفادة من تلك الانقسامات. وما أن الألوان بعد والصراعات جارية للجولس إلى طاولة للتفاوض. وخلال ذلك تجد القوى السياسية والمليشياوية في البلدين، أن كفاة تحركاتها تعطيلها الأمل في أن تظل فاعلة ومؤثرة عندما يخيّن أوان الحلول، وبخاصة أن أي حلٍ يظل غير ممكن إن لم يقترن بإزالة المليشيات أو نزع سلاحها.

وقدم قيام اللبنانيون بحلِّ القضية الفلسطينية في المليشيات في نهاية الحرب الداخلية، لكنهم أرغموا على الإبقاء على سلاح «حزب الله»، بحجة أنه يقاتل إسرائيل لتحرير الأرض؛ لكنَّ الحزب المسلَّح الذي لم يحرر أرضاً شرعان ما احتل بيروت، مجال التفكير في دولة أو سلطة واحدة على الجميع. وثاني تلك الأمور أنه في كلا البلدين (بل وفي لبنان وسوريا واليمن) هناك تدخلات خارجية إقليمية ودولية. يمكن قيام حياة سياسية وتكوّن سياسيين طبيعيين، والسياسيون الذين تتكوّنوا هم من قادة المليشيات أو من رجال الأعمال المتحالفين معهم والمعروفين من جانب القوى الإقليمية والدولية، وهؤلاء لا يميلون إلى الإصغاء حتى لنتائج الانتخابات إن جرت. والأمر الخامس والأخير أنه في الأزمان التي كانت تحدث في بعض الدول

(أكثرهم من اتباع الصدر) طلب الصدر كما طلب خصومه من اتباعهم الانسحاب من المنطقة الخضراء ومن الشارع؛ لقد كان المطلوب للعراق النجاح في تشكيل حكومة توافقية أو أكثرية، أما الآن فصار المطلوب منع الحرب الأهلية بين الشيعة الحاكمين بالبلاد منذ الاحتلال الأمريكي عام 2003؛ ماذا تفيد هذه التفاصيل؟ المقصود بها التوصل إلى استنتاج عدة أمور؛ أولها أن المليشيات حينما حلت تمنع قيام الدولة. فالسلطة (الشرعية) بحسب ماكس فيبر (1864 - 1920) تملك وحدها حقَّ الإرغام، والعبث في المجتمع في ظلِّ سلطة حكومية (مع السنة الكرادل) سحب نوابه من البرلمان، ثم دفع جماهير الحزبان للاحتلال الداخلي، والعنف من أجل فرض النظام، إنما عندما تتعدد السلطات أو تتعدد الجهات التي تحمل السلاح، فلا يبقى هناك مجال للتفكير في دولة أو سلطة واحدة على الجميع. وثاني تلك الأمور أنه في كلا البلدين (بل وفي لبنان وسوريا واليمن) هناك تدخلات خارجية إقليمية ودولية. يمكن قيام حياة سياسية وتكوّن سياسيين طبيعيين، والسياسيون الذين تتكوّنوا هم من قادة المليشيات أو من رجال الأعمال المتحالفين معهم والمعروفين من جانب القوى الإقليمية والدولية، وهؤلاء لا يميلون إلى الإصغاء حتى لنتائج الانتخابات إن جرت. والأمر الخامس والأخير أنه في الأزمان التي كانت تحدث في بعض الدول

لحظة تشاؤم ماكرون

الاحمر والشيوعيون والاشتراكيون من مختلف الأطياف أقرب إلى اللون الورد، بينما أصبح اللون الأزرق والأحزاب اليمينية والديغولية التقليدية باللون الفروزي، وأصبح السود واليمين المتشد والمجموعات الفاشية الجديدة رمادية اللون. ومع ذلك، فإن التغيير الذي أحدثته «ثورة» ماكرون فتح الطريق أمام أيديولوجيا جديدة في مجتمع يبدو أنه غير قادر على الاستغناء عن الأيديولوجيا الشاملة. كانت هذه الأيديولوجيا كامنة على الهامش لعقود تحت سميات مختلفة، ولا سيما البيئة والانحدار والصواب السياسي أو النسخة الأمريكية من الوعي.

وتبعاً لما يعتقده المنظر السياسي الألماني كسارل شميدت، يحتاج كل مجتمع إلى ما يسمى «نوموس» وهي الكلمة اليونانية المعبرة عن المبدأ التنظيمي للحياة المادية والثقافية للمجتمع. يمكن أن يكون لهذا الـ«نوموس» توجه ديناميكي، بل وعدواني. ويمكن كذلك أن يعكس «نوموس» شعوراً بالخمول، أو حتى الخوف من فقدان الحياة أو وسائل العيشة المادية. ويمكن وصف «نوموس» في نسخته الحالية، التي تحاول السيطرة على جميع المجتمعات الغربية تقريباً، بالليل للعب دور الضحية.

وتبعاً لهذه النسخة من «نوموس»، فإن الكوكب ضحية للبشرية بينهمها الشره الأولى من رئاسة ماكرون يؤكد افتراضه بان فرنسا مستعدة لأن تحرر نفسها من الأيديولوجيا. في تلك الفترة، أصبح اللون

عندما احتلت مليشيا الحزب المسلَّح بيروت عام 2008 قال مسؤولٌ أممي كبير في دولة خليجية: هذا حدثٌ تقشعُ له الأبدان؛ إذ هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها احتلال العاصمة اللبنانية؛ أما في المرة الأولى فإنَّ الجيش الإسرائيلي كان هو الذي احتل بيروت. ومنذ ذلك الحين (2008) لا يزال الحزب المسلَّح مسيطراً ليس على بيروت فقط بل على كل لبنان؛ وما جرى على بيروت يجري مثله في العراق منذ عام 2010 وفي ليبيا منذ عام 2012. وهناك فرقٌ بالطبع لكنها ليست جوهرية، إذ تسيطر في لبنان مليشيا واحدة، أما في العراق وليبيا فتسيطر عشرات المليشيات. وفي الدول الثلاث حكومات لا تزال قائمة؛ بل إنَّ في ليبيا حكومتين لا واحدة، وظل الجيش موحداً في العراق ولبنان، أما في ليبيا فصار هناك جيشان والعياذ بالله. وليس من المقيد الاستمرار في ذكر الفرق لأن ذلك لا يغيّر شيئاً في الواقع. فالمليشيات هي الحاكمة والسياسيون في الحكومات والبرلمانات يعملون عندها. بل وفي الدول الثلاث للمليشيات تم للسياسيين قوى خارجية تساندتها وتدافع عنها. وفي الدول الثلاث وصلت انتفاضات شعبية للخلاص، لكنَّ المليشيات أخذتها وظلَّ الوضع كما كان عليه حتى بعد انتخابات امتلكت مطامح تغييرية في كل من لبنان والعراق؛ وقد يعرض السؤال ماذا يفعل الجيش المفروض أنه مع سلطة الدول؟ الجواب أن الجيش في ليبيا حاول ضرب المليشيات لكنه ججز عن ذلك؛ في حين لم يحاول الجيش في العراق ولبنان تحدي المليشيات القوية الإيرانية لتنظيم

البرلمان، والعنف من أجل فرض النظام، فاجابه خصومه إيرانيو الهوى من الإطار التسيقي بحشد جماهيرهم في مقابل جمهوره. ثم تبين فجأة أن الصدر ليس حراً للسياسيين قوى خارجية تساندتها وتدافع عنها. وفي الدول الثلاث وصلت انتفاضات شعبية للخلاص، لكنَّ المليشيات أخذتها وظلَّ الوضع كما كان عليه حتى بعد انتخابات امتلكت مطامح تغييرية في كل من لبنان والعراق؛ وقد يعرض السؤال ماذا يفعل الجيش المفروض أنه مع سلطة الدول؟ الجواب أن الجيش في ليبيا حاول ضرب المليشيات لكنه ججز عن ذلك؛ في حين لم يحاول الجيش في العراق ولبنان تحدي المليشيات القوية الإيرانية لتنظيم

على الرغم من أن ماكرون لم يستخدم العبارة القديمة حول الثقافة «الاستهلاكية» التي تستنزف موارد الكوكب

«استعدوا نهاية الوفرة» - هذه هي الرسالة التي وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أول تصريح له بعد انتهاء عطلة، الأسبوع الماضي. ومع أن حديث ماكرون من المفترض أن يكون موجهاً للشعب الفرنسي، بدا أن رثاءه يضع في الاعتبار «العالم الغربي» بأكمله. وتبعاً لما أعلنه ماكرون، فإن عصر رأس المال المتاح بسهولة والموارد الطبيعية التي تبدو دونما نهاية، ولا سيما النفط والغاز الطبيعي، قد انتهى بالفعل. والأذن، أصبح لزاماً على «العالم الغربي» أن يتعلم كيفية العيش بطريقة مختلفة.

على الرغم من أن ماكرون لم يستخدم العبارة المجتذلة القديمة حول الثقافة «الاستهلاكية» التي تستنزف موارد الكوكب وتتسبب في تغيير المناخ، بدا من الواضح أن جزءاً من اهتمامه كان موجهاً لعالم البيئة. والأذن، لماذا يشجع زعيم بلد ديمقراطي مشاعر التشاؤم، إن لم يكن الكرب، في اللحظة ذاتها التي نتججه فيها، تبعاً لتحليله الوهمي، نحو مازق رهيبة؟ يمكن العثور على جزء من الإجابة في النكسة التي عانى منها حزب ماكرون، وهو خليط من المجموعات المنتمية لمختلف الأطياف السياسية، في الانتخابات العامة الأخيرة.

جدير بالذكر، أنه قبل سنتين، بدأ ماكرون نجاحه المفاجئ من خلال محاولة تقويض السياسة الفرنسية، ورأب الصدع الكلاسيكي بين اليسار واليمين القائم منذ 200 عام.

ويبدو أن ما حدث في السنوات الخمس الأولى من رئاسة ماكرون يؤكد افتراضه بان فرنسا مستعدة لأن تحرر نفسها من الأيديولوجيا. في تلك الفترة، أصبح اللون

الاحمر والشيوعيون والاشتراكيون من مختلف الأطياف أقرب إلى اللون الورد، بينما أصبح اللون الأزرق والأحزاب اليمينية والديغولية التقليدية باللون الفروزي، وأصبح السود واليمين المتشد والمجموعات الفاشية الجديدة رمادية اللون. ومع ذلك، فإن التغيير الذي أحدثته «ثورة» ماكرون فتح الطريق أمام أيديولوجيا جديدة في مجتمع يبدو أنه غير قادر على الاستغناء عن الأيديولوجيا الشاملة. كانت هذه الأيديولوجيا كامنة على الهامش لعقود تحت سميات مختلفة، ولا سيما البيئة والانحدار والصواب السياسي أو النسخة الأمريكية من الوعي.

وتبعاً لما يعتقده المنظر السياسي الألماني كسارل شميدت، يحتاج كل مجتمع إلى ما يسمى «نوموس» وهي الكلمة اليونانية المعبرة عن المبدأ التنظيمي للحياة المادية والثقافية للمجتمع. يمكن أن يكون لهذا الـ«نوموس» توجه ديناميكي، بل وعدواني. ويمكن كذلك أن يعكس «نوموس» شعوراً بالخمول، أو حتى الخوف من فقدان الحياة أو وسائل العيشة المادية. ويمكن وصف «نوموس» في نسخته الحالية، التي تحاول السيطرة على جميع المجتمعات الغربية تقريباً، بالليل للعب دور الضحية.

وتبعاً لهذه النسخة من «نوموس»، فإن الكوكب ضحية للبشرية بينهمها الشره الأولى من رئاسة ماكرون يؤكد افتراضه بان فرنسا مستعدة لأن تحرر نفسها من الأيديولوجيا. في تلك الفترة، أصبح اللون

عندما احتلت مليشيا الحزب المسلَّح بيروت عام 2008 قال مسؤولٌ أممي كبير في دولة خليجية: هذا حدثٌ تقشعُ له الأبدان؛ إذ هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها احتلال العاصمة اللبنانية؛ أما في المرة الأولى فإنَّ الجيش الإسرائيلي كان هو الذي احتل بيروت. ومنذ ذلك الحين (2008) لا يزال الحزب المسلَّح مسيطراً ليس على بيروت فقط بل على كل لبنان؛ وما جرى على بيروت يجري مثله في العراق منذ عام 2010 وفي ليبيا منذ عام 2012. وهناك فرقٌ بالطبع لكنها ليست جوهرية، إذ تسيطر في لبنان مليشيا واحدة، أما في العراق وليبيا فتسيطر عشرات المليشيات. وفي الدول الثلاث حكومات لا تزال قائمة؛ بل إنَّ في ليبيا حكومتين لا واحدة، وظل الجيش موحداً في العراق ولبنان، أما في ليبيا فصار هناك جيشان والعياذ بالله. وليس من المقيد الاستمرار في ذكر الفرق لأن ذلك لا يغيّر شيئاً في الواقع. فالمليشيات هي الحاكمة والسياسيون في الحكومات والبرلمانات يعملون عندها. بل وفي الدول الثلاث للمليشيات تم للسياسيين قوى خارجية تساندتها وتدافع عنها. وفي الدول الثلاث وصلت انتفاضات شعبية للخلاص، لكنَّ المليشيات أخذتها وظلَّ الوضع كما كان عليه حتى بعد انتخابات امتلكت مطامح تغييرية في كل من لبنان والعراق؛ وقد يعرض السؤال ماذا يفعل الجيش المفروض أنه مع سلطة الدول؟ الجواب أن الجيش في ليبيا حاول ضرب المليشيات لكنه ججز عن ذلك؛ في حين لم يحاول الجيش في العراق ولبنان تحدي المليشيات القوية الإيرانية لتنظيم

البرلمان، والعنف من أجل فرض النظام، فاجابه خصومه إيرانيو الهوى من الإطار التسيقي بحشد جماهيرهم في مقابل جمهوره. ثم تبين فجأة أن الصدر ليس حراً للسياسيين قوى خارجية تساندتها وتدافع عنها. وفي الدول الثلاث وصلت انتفاضات شعبية للخلاص، لكنَّ المليشيات أخذتها وظلَّ الوضع كما كان عليه حتى بعد انتخابات امتلكت مطامح تغييرية في كل من لبنان والعراق؛ وقد يعرض السؤال ماذا يفعل الجيش المفروض أنه مع سلطة الدول؟ الجواب أن الجيش في ليبيا حاول ضرب المليشيات لكنه ججز عن ذلك؛ في حين لم يحاول الجيش في العراق ولبنان تحدي المليشيات القوية الإيرانية لتنظيم

على الرغم من أن ماكرون لم استخدم العبارة القديمة حول الثقافة «الاستهلاكية» التي تستنزف موارد الكوكب

«استعدوا نهاية الوفرة» - هذه هي الرسالة التي وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أول تصريح له بعد انتهاء عطلة، الأسبوع الماضي. ومع أن حديث ماكرون من المفترض أن يكون موجهاً للشعب الفرنسي، بدا أن رثاءه يضع في الاعتبار «العالم الغربي» بأكمله. وتبعاً لما أعلنه ماكرون، فإن عصر رأس المال المتاح بسهولة والموارد الطبيعية التي تبدو دونما نهاية، ولا سيما النفط والغاز الطبيعي، قد انتهى بالفعل. والأذن، أصبح لزاماً على «العالم الغربي» أن يتعلم كيفية العيش بطريقة مختلفة.

على الرغم من أن ماكرون لم يستخدم العبارة المجتذلة القديمة حول الثقافة «الاستهلاكية» التي تستنزف موارد الكوكب وتتسبب في تغيير المناخ، بدا من الواضح أن جزءاً من اهتمامه كان موجهاً لعالم البيئة. والأذن، لماذا يشجع زعيم بلد ديمقراطي مشاعر التشاؤم، إن لم يكن الكرب، في اللحظة ذاتها التي نتججه فيها، تبعاً لتحليله الوهمي، نحو مازق رهيبة؟ يمكن العثور على جزء من الإجابة في النكسة التي عانى منها حزب ماكرون، وهو خليط من المجموعات المنتمية لمختلف الأطياف السياسية، في الانتخابات العامة الأخيرة.

جدير بالذكر، أنه قبل سنتين، بدأ ماكرون نجاحه المفاجئ من خلال محاولة تقويض السياسة الفرنسية، ورأب الصدع الكلاسيكي بين اليسار واليمين القائم منذ 200 عام.

ويبدو أن ما حدث في السنوات الخمس الأولى من رئاسة ماكرون يؤكد افتراضه بان فرنسا مستعدة لأن تحرر نفسها من الأيديولوجيا. في تلك الفترة، أصبح اللون

عندما احتلت مليشيا الحزب المسلَّح بيروت عام 2008 قال مسؤولٌ أممي كبير في دولة خليجية: هذا حدثٌ تقشعُ له الأبدان؛ إذ هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها احتلال العاصمة اللبنانية؛ أما في المرة الأولى فإنَّ الجيش الإسرائيلي كان هو الذي احتل بيروت. ومنذ ذلك الحين (2008) لا يزال الحزب المسلَّح مسيطراً ليس على بيروت فقط بل على كل لبنان؛ وما جرى على بيروت يجري مثله في العراق منذ عام 2010 وفي ليبيا منذ عام 2012. وهناك فرقٌ بالطبع لكنها ليست جوهرية، إذ تسيطر في لبنان مليشيا واحدة، أما في العراق وليبيا فتسيطر عشرات المليشيات. وفي الدول الثلاث حكومات لا تزال قائمة؛ بل إنَّ في ليبيا حكومتين لا واحدة، وظل الجيش موحداً في العراق ولبنان، أما في ليبيا فصار هناك جيشان والعياذ بالله. وليس من المقيد الاستمرار في ذكر الفرق لأن ذلك لا يغيّر شيئاً في الواقع. فالمليشيات هي الحاكمة والسياسيون في الحكومات والبرلمانات يعملون عندها. بل وفي الدول الثلاث للمليشيات تم للسياسيين قوى خارجية تساندتها وتدافع عنها. وفي الدول الثلاث وصلت انتفاضات شعبية للخلاص، لكنَّ المليشيات أخذتها وظلَّ الوضع كما كان عليه حتى بعد انتخابات امتلكت مطامح تغييرية في كل من لبنان والعراق؛ وقد يعرض السؤال ماذا يفعل الجيش المفروض أنه مع سلطة الدول؟ الجواب أن الجيش في ليبيا حاول ضرب المليشيات لكنه ججز عن ذلك؛ في حين لم يحاول الجيش في العراق ولبنان تحدي المليشيات القوية الإيرانية لتنظيم

عندما احتلت مليشيا الحزب المسلَّح بيروت عام 2008 قال مسؤولٌ أممي كبير في دولة خليجية: هذا حدثٌ تقشعُ له الأبدان؛ إذ هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها احتلال العاصمة اللبنانية؛ أما في المرة الأولى فإنَّ الجيش الإسرائيلي كان هو الذي احتل بيروت. ومنذ ذلك الحين (2008) لا يزال الحزب المسلَّح مسيطراً ليس على بيروت فقط بل على كل لبنان؛ وما جرى على بيروت يجري مثله في العراق منذ عام 2010 وفي ليبيا منذ عام 2012. وهناك فرقٌ بالطبع لكنها ليست جوهرية، إذ تسيطر في لبنان مليشيا واحدة، أما في العراق وليبيا فتسيطر عشرات المليشيات. وفي الدول الثلاث حكومات لا تزال قائمة؛ بل إنَّ في ليبيا حكومتين لا واحدة، وظل الجيش موحداً في العراق ولبنان، أما في ليبيا فصار هناك جيشان والعياذ بالله. وليس من المقيد الاستمرار في ذكر الفرق لأن ذلك لا يغيّر شيئاً في الواقع. فالمليشيات هي الحاكمة والسياسيون في الحكومات والبرلمانات يعملون عندها. بل وفي الدول الثلاث للمليشيات تم للسياسيين قوى خارجية تساندتها وتدافع عنها. وفي الدول الثلاث وصلت انتفاضات شعبية للخلاص، لكنَّ المليشيات أخذتها وظلَّ الوضع كما كان عليه حتى بعد انتخابات امتلكت مطامح تغييرية في كل من لبنان والعراق؛ وقد يعرض السؤال ماذا يفعل الجيش المفروض أنه مع سلطة الدول؟ الجواب أن الجيش في ليبيا حاول ضرب المليشيات لكنه ججز عن ذلك؛ في حين لم يحاول الجيش في العراق ولبنان تحدي المليشيات القوية الإيرانية لتنظيم

البرلمان، والعنف من أجل فرض النظام، فاجابه خصومه إيرانيو الهوى من الإطار التسيقي بحشد جماهيرهم في مقابل جمهوره. ثم تبين فجأة أن الصدر ليس حراً للسياسيين قوى خارجية تساندتها وتدافع عنها. وفي الدول الثلاث وصلت انتفاضات شعبية للخلاص، لكنَّ المليشيات أخذتها وظلَّ الوضع كما كان عليه حتى بعد انتخابات امتلكت مطامح تغييرية في كل من لبنان والعراق؛ وقد يعرض السؤال ماذا يفعل الجيش المفروض أنه مع سلطة الدول؟ الجواب أن الجيش في ليبيا حاول ضرب المليشيات لكنه ججز عن ذلك؛ في حين لم يحاول الجيش في العراق ولبنان تحدي المليشيات القوية الإيرانية لتنظيم

على الرغم من أن ماكرون لم استخدم العبارة القديمة حول الثقافة «الاستهلاكية» التي تستنزف موارد الكوكب

«استعدوا نهاية الوفرة» - هذه هي الرسالة التي وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أول تصريح له بعد انتهاء عطلة، الأسبوع الماضي. ومع أن حديث ماكرون من المفترض أن يكون موجهاً للشعب الفرنسي، بدا أن رثاءه يضع في الاعتبار «العالم الغربي» بأكمله. وتبعاً لما أعلنه ماكرون، فإن عصر رأس المال المتاح بسهولة والموارد الطبيعية التي تبدو دونما نهاية، ولا سيما النفط والغاز الطبيعي، قد انتهى بالفعل. والأذن، أصبح لزاماً على «العالم الغربي» أن يتعلم كيفية العيش بطريقة مختلفة.

على الرغم من أن ماكرون لم استخدم العبارة المجتذلة القديمة حول الثقافة «الاستهلاكية» التي تستنزف موارد الكوكب وتتسبب في تغيير المناخ، بدا من الواضح أن جزءاً من اهتمامه كان موجهاً لعالم البيئة. والأذن، لماذا يشجع زعيم بلد ديمقراطي مشاعر التشاؤم، إن لم يكن الكرب، في اللحظة ذاتها التي نتججه فيها، تبعاً لتحليله الوهمي، نحو مازق رهيبة؟ يمكن العثور على جزء من الإجابة في النكسة التي عانى منها حزب ماكرون، وهو خليط من المجموعات المنتمية لمختلف الأطياف السياسية، في الانتخابات العامة الأخيرة.

جدير بالذكر، أنه قبل سنتين، بدأ ماكرون نجاحه المفاجئ من خلال محاولة تقويض السياسة الفرنسية، ورأب الصدع الكلاسيكي بين اليسار واليمين القائم منذ 200 عام.

ويبدو أن ما حدث في السنوات الخمس الأولى من رئاسة ماكرون يؤكد افتراضه بان فرنسا مستعدة لأن تحرر نفسها من الأيديولوجيا. في تلك الفترة، أصبح اللون

عندما احتلت مليشيا الحزب المسلَّح بيروت عام 2008 قال مسؤولٌ أممي كبير في دولة خليجية: هذا حدثٌ تقشعُ له الأبدان؛ إذ هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها احتلال العاصمة اللبنانية؛ أما في المرة الأولى فإنَّ الجيش الإسرائيلي كان هو الذي احتل بيروت. ومنذ ذلك الحين (2008) لا يزال الحزب المسلَّح مسيطراً ليس على بيروت فقط بل على كل لبنان؛ وما جرى على بيروت يجري مثله في العراق منذ عام 2010 وفي ليبيا منذ عام 2012. وهناك فرقٌ بالطبع لكنها ليست جوهرية، إذ تسيطر في لبنان مليشيا واحدة، أما في العراق وليبيا فتسيطر عشرات المليشيات. وفي الدول الثلاث حكومات لا تزال قائمة؛ بل إنَّ في ليبيا حكومتين لا واحدة، وظل الجيش موحداً في العراق ولبنان، أما في ليبيا فصار هناك جيشان والعياذ بالله. وليس من المقيد الاستمرار في ذكر الفرق لأن ذلك لا يغيّر شيئاً في الواقع. فالمليشيات هي الحاكمة والسياسيون في الحكومات والبرلمانات يعملون عندها. بل وفي الدول الثلاث للمليشيات تم للسياسيين قوى خارجية تساندتها وتدافع عنها. وفي الدول الثلاث وصلت انتفاضات شعبية للخلاص، لكنَّ المليشيات أخذتها وظلَّ الوضع كما كان عليه حتى بعد انتخابات امتلكت مطامح تغييرية في كل من لبنان والعراق؛ وقد يعرض السؤال ماذا يفعل الجيش المفروض أنه مع سلطة الدول؟ الجواب أن الجيش في ليبيا حاول ضرب المليشيات لكنه ججز عن ذلك؛ في حين لم يحاول الجيش في العراق ولبنان تحدي المليشيات القوية الإيرانية لتنظيم



رحيل صاحب البيرسترويك

بينما يبدو غورباتشوف قائداً «عظيماً» في نظر الغرب يبدو «خائناً» في نظر أنصار الحزب الشيوعي. إن رحيل ميخائيل سيرغيفيتش غورباتشوف، «أول وآخر» رئيس للاتحاد السوفياتي، يثير الجدل خلفه، فهو صاحب البيرسترويك التي أدت إلى تفكك الاتحاد السوفياتي لدرجة أن وصفه قادة الحزب الشيوعي بأنه من «جلب المحنة والحزن والبؤس». وكان غورباتشوف تراس الاتحاد السوفياتي في أعوام 1985 - 1991 بينما يراه آخرون قائداً مختلفاً ومنهم الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي وصفه بـ«القائد النادر» الذي ساهم في «جعل العالم أكثر أمناً»، وقال عنه إنه شريك للرئيس رونالد ريغان في وقف سباق التسلح بين القطبين؛ إذ بعد أن كان عدوين لدودين أصبحا صديقين. كما وصفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بـ«رجل دولة فريد غير مسار التاريخ».

رحل غورباتشوف بعد مرور أكثر من ثلاثة عقود على تفكك الاتحاد السوفياتي، تلاحه لعنة أنصار الشيوعية، فهو المنتم للرئيس في تفككه وتفكك حلف وارسو خلال فترة الحرب الباردة وسباق التسلح. حاول غورباتشوف محاكاة الليبرالية الغربية في بلاد كانت تحكمها الشيوعية والديكتاتورية المطلقة، منذ زمن الثورة البلشفية ولينين إلى زمن بيرسترويك غورباتشوف، التي ينسبها البعض لغير أفكاره مدعين أنها «مخطط استخباراتي» لإسقاط القطب الثاني أو الأول مكر، كما كان يرى قاداته من لينين إلى بريجنيف.

البيرسترويك كما يصفها غورباتشوف في كتابه بالتفكير الجديد في بلاده والعالم، هو البيرسترويك المشروع الذي تبناه الرئيس غورباتشوف التي تعني «إعادة الهيكلة» ومحاولة إعادة بناء اقتصاد الاتحاد السوفياتي والبدء مع مشاريع شراكة اقتصادية انتهت ببيع القطاع العام بأبخس الأثمان وتسببت في مزيد من حالة الفقر والغشل الاقتصادي وليس النجاح الذي تخيله الجيل الشاب الذي راهن على الشاب غورباتشوف، فقد كان صعود ميخائيل غورباتشوف أميناً عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي ثم رئيساً للاتحاد السوفياتي، مثارا للجدل والسؤال في حينها لصغر سن غورباتشوف مقارنة بيوري أندريوف وقسطنطين تشيرنيكو الطاعنين في السن.

الشيوعي، بالمقارنة مع رؤساء الاتحاد السوفياتي السابقين، كانت مثار جدل، فجميعهم كانوا أصحاب مكانة وتاريخ طويل داخل الحزب، بالإضافة إلى كبر سنهم، فهناك من قال إن تولي غورباتشوف أمانة الحزب الشيوعي ثم رئاسة الاتحاد السوفياتي بمقابلة الانقلاب من الداخل على عجان الحزب وقادته الراديكاليين. ولكن هذا التغيير أو الانقلاب سرعان ما جر خلفه مشروعاً انتهى بتفكيك اتحاد بحجم الاتحاد السوفياتي، ومن ثم لا يمكن القول بان ما حدث كان وليد الصدفة أو سوء الاختيار أو محاولة تغيير سرعان ما فشلت.

أيضاً بالنسبة إلى صعود غورباتشوف ومشروع البيرسترويك، هناك من المحافظين الروس وأنصار الاتحاد السوفياتي من اتهم الولايات المتحدة، بأنها من كانت وراء المشروع لتفكيك خصمها الأوجد «الاتحاد السوفياتي» الذي أصبح بفضل سياسات ميخائيل غورباتشوف في خبر كان في وضع سني. غورباتشوف الذي عاش تلاحقه لعنة البيرسترويك صرح قبل وفاته قائلاً «إن دولاً تحاول أن تهيم على العالم على نحو انفرادي مثل الولايات المتحدة تحتاج إلى عملية بيرسترويك لإصلاح أوضاعها»، ونسي أو ناسى أنه لولا البيرسترويك التي جاء بها ما كان للولايات المتحدة أن تصبح القطب الأوجد.

لبقى السؤال: هل نجح غورباتشوف في إعادة البناء كما سماها «البيرسترويك» أم نجح في هدم الاتحاد السوفياتي، وهو الإنجاز الأوجد له، رغم تفاخره بما سماها «إنجازاته» ولكن التاريخ سوف يحكم ما إذا كان غورباتشوف حقق إنجازات تنكر لها الروس أم كان مجرد مخدوع نفذ مخططاً غربياً في بلاده.

النفط (برنت)  
أمس: 96,51  
السابق: 98,76

الذهب  
أمس: 1718,28  
السابق: 1726,27

البيتكوين  
أمس: 20179  
السابق: 19754

القمح  
أمس: 239,65  
السابق: 239,90

القمح  
أمس: 812,34  
السابق: 799,82

الجلود الخام  
أمس: 101,50  
السابق: 105,50

# اقتصاد

## ECONOMY

### الأسعار تواصل مسارها التنازلي... و«السبع» لدراسة «السقف الروسي»

## اللجنة الفنية لـ «أوبك بلس» تتوقع عجزاً متزايداً في سوق النفط

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت وثيقة اطّلت عليها «رويترز»، يوم الخميس، أن اللجنة الفنية المشتركة لـ «أوبك بلس» تتوقع عجزاً في سوق النفط عام 2023، يبلغ 300 ألف برميل يوميا. وتوقعت اللجنة، التي عقدت اجتماعاً، الأربعاء، أن يقل الطلب عن الإمدادات بواقع 400 ألف برميل يومياً هذا العام، في تعديل بالخلف لتوقعات سابقة عند 500 ألف برميل، بعد أخذ افتراضات جديدة للطلب في الحسبان. وأظهرت الوثيقة أن اللجنة تتوقع اتساع العجز إلى 1,8 مليون برميل يومياً في الربع الرابع من عام 2023.

وأخذ تقييم اللجنة في الاعتبار نقص إنتاج بعض الدول الأعضاء لبقية عام 2022 وفي عام 2023. وقال مصدر في «أوبك بلس» من المتوقع أن تنتج أي من الدول الأعضاء مستويات أعلى من إنتاجها في يوليو (تموز)، باستثناء السعودية والإمارات والكويت. وأضاف أن البيانات أخذت هذا بعين الاعتبار.

وتقدم اللجنة السعودية والإمارات والكويت، وأضاف أن البيانات أخذت هذا بعين الاعتبار. وتقدم اللجنة السعودية والإمارات والكويت، وأضاف أن البيانات أخذت هذا بعين الاعتبار. وتقدم اللجنة السعودية والإمارات والكويت، وأضاف أن البيانات أخذت هذا بعين الاعتبار.



تتوقع اللجنة الفنية المشتركة لـ «أوبك بلس» عجزاً في سوق النفط عام 2023 يبلغ 300 ألف برميل يومياً (رويترز)

دولار أو 2,12 في المائة إلى 93,61 دولار للبرميل، وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 1,84 دولار أو 2,05 في المائة إلى 87,71 دولار للبرميل. وجاءت أحدث تقلبات في

السوق في أعقاب مخاوف من عدم كفاية الإمدادات في الشهر الذي أعقب الغزو الروسي لأوكرانيا، وبينما تحاول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) جاهدة لزيادة الإنتاج، لكن الإنتاج في

السوق في أعقاب مخاوف من عدم كفاية الإمدادات في الشهر الذي أعقب الغزو الروسي لأوكرانيا، وبينما تحاول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) جاهدة لزيادة الإنتاج، لكن الإنتاج في

السوق في أعقاب مخاوف من عدم كفاية الإمدادات في الشهر الذي أعقب الغزو الروسي لأوكرانيا، وبينما تحاول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) جاهدة لزيادة الإنتاج، لكن الإنتاج في

### إعادة التمويل» توسع شراكاتها مع الممولين وتستحوذ على محفظة عقارية

## «الركزي» السعودي يشدد على عدم احتساب الدعم الحكومي للإسكان عند تمويل الأفراد

الرياض، بندر مسلم

بينما استحوذت الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري (إس آر سي) - المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة - على محفظة تمويل عقاري بهدف توسيع شراكاتها مع الممولين العاملين في البلاد، علمت «الشرق الأوسط» أن البنك المركزي السعودي أكد أول من أمس على جمع البنوك والمؤسسات المالية بضرورة عدم احتساب ما يحصل عليه العميل من إعانات حكومية في إجمالي الدخل الشهري عند تقديم طلب الحصول على التمويل، باستثناء الدعم الموثق المقدم من وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان أو صندوق التنمية العقارية، والذي يكون على شكل مبالغ تصرف دورياً.

ويتمكن المستفيد من برامج وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان وكذلك صندوق التنمية العقارية، من الحصول على دعم شهري دوري على الحساب البنكي عند امتلاك المسكن الأول، في خطوة نحو تحقيق أهداف برنامج الإسكان لرفع نسبة التملك إلى 70 في المائة بحلول 2030.

ووفقاً للمعلومات فإن البنك المركزي السعودي أوضح للمؤسسات المالية والبنوك العاملة في المملكة أن استثناء الدعم الحكومي الموثق المقدم من الوزارة والصندوق لا يتمثل غير المالي أو المبالغ التي لا تصرف دورياً ضمن إجمالي الدخل الشهري للعميل. وبدأ البنك المركزي السعودي قبل 4 أعوام في تطبيق «مبادئ التمويل المسؤول للأفراد» لتلبية الاحتياجات الفعلية للعملاء، خصوصاً المتعلقة بالحصول على المساكن والأصول بدلاً من الأغراض الاستهلاكية، وتعزيز الشمول المالي من خلال توفير القروض المناسبة



وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان السعودي يشهد إبرام اتفاقية تعاون جديدة في إعادة التمويل (الشرق الأوسط)

جميع فئات المجتمع ومراعاة نسبة التملك ضمن نطاق يمكن للتمويل تحمله. وتهدف المبادئ إلى ضمان العدالة والتنافسية بين الممولين «البنوك وشركات التمويل الخاضعة لإشراف البنك والمرخص لها بمزاولة نشاط أو أكثر من أنشطة التمويل» بما يحافظ على

فاعلية الإجراءات والأليات المتبعة من قبلهم وضمان كفاءة تلك ونصت المبادئ على أنه لا يجوز احتساب ما يحصل عليه العميل من الإعانات الحكومية مثل برنامج حساب المواطن أو الضمان الاجتماعي ضمن إجمالي الدخل الشهري للعميل. وأعلن برنامج «سكني» قبل 3

## السعودية تسمح بالتأشيرة السياحية إلكترونياً للمقيمين في دول الخليج

الرياض، «الشرق الأوسط»

دائم في دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة. وقالت الوزارة إن هذا يأتي ضمن التعديلات على لائحة تأشيرة الزيارة لغرض السياحة التي أصدرها الوزير، وشملت توسيع الفئات المؤهلة، وتوفير مزيد من الخيارات للراغبين في زيارة المملكة لغرض السياحة. وفي بيان صدر أمس، قالت الوزارة إن القادمين

على تأشيرة إقامة في إحدى دول مجلس التعاون الخليجي يمكنهم دخول السعودية بتأشيرة سياحية إلكترونية، شريطة أن تكون الإقامة سارية المفعول لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، حسب المهنة المنشورة، في منصة «روح السعودية» الإلكتروني، مميّنة أن ذلك يشمل أقارب حامل تأشيرة الإقامة من الدرجة الأولى القادمين برفقته، وعاملي الخدمة المنزلية القادمين

## البطالة تتراجع في أميركا وأوروبا... والمخاوف حاضرة

واشنطن - بيروكسل، «الشرق الأوسط»

رغم تراجع أرقام البطالة في كل من الولايات المتحدة وأوروبا إلى مستويات دنيا قد تدل من ناحية على قوة حراك الاقتصاد في كليهما، فإن المخاوف تبقى حاضرة لما هو قادم، خاصة خشية أن يؤثر رفع أسعار الفائدة بشكل حاد على حدوث ركود اقتصادي

عما تم إعلانه سابقاً، وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا 248 ألف طلب في السوق الأخير. ورغم الزيادات الكبيرة التي أقرها مجلس الاحتياطي الفيدرالي في أسعار الفائدة لكبح التضخم، الأمر الذي أثار خطر حدوث ركود، فإنه لا توجد أي مؤشرات حتى الآن على تسريح للعمال على نطاق واسع، ولا الشححة في سوق العمل. وقالت وزارة العمل يوم الخميس إن الطلبات المقدمة لأول مرة للحصول على إعانات البطالة الحكومية تراجعت بواقع خمسة آلاف طلب إلى رقم معدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 232 ألفاً في الأسبوع المنتهي في 27 أغسطس. وجرى تعديل بيانات الأسبوع السابق لإظهار انخفاض عدد الطلبات بمقدار ستة آلاف

تزال الطلبات أقل من نطاق 270 إلى 300 ألف الذي يقول الاقتصاديون إنه يشير إلى تباطؤ فعلي في سوق العمل. وأعلن مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات) يوم الخميس، أن معدل البطالة في منطقة اليورو تراجع لمستوى قياسي في يوليو (تموز) الماضي بواقع 0,1 نقطة مئوية إلى 6,6 في المائة، وهو أقل مستوى منذ بدء تداول اليورو في الأسواق المالية في 1999. غير أن المعدل جرى تعديله صعوداً لشهر يونيو (حزيران) السابق عليه، وعندما تم تسجيل معدل بنسبة 6,6 في المائة سابقاً، تحطّق الآن قيمة بنسبة 6,7 في المائة. وكان المعدل عند هذا المستوى في شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) الماضيين. وعلى أساس سنوي، تراجعت

في الوقت نفسه، واصل نشاط المصانع في الصين تراجعها في أغسطس (آب) بفعل فرض قيود جديدة لمكافحة «كوفيد - 19»، وأسوأ موجة حر منذ عقود وتعثر قطاع العقارات، وهو ما يؤثر سلباً على الإنتاج، ويشير إلى أن الاقتصاد يكافح للحفاظ على القوة الدافعة. من جهة أخرى، قال البيت الأبيض، مساء الأربعاء، إن وزراء مالية مجموعة الدول السبع الغنية سيناقشون مقترحاً من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لفرض سقف سعري للنفط الروسي عندما يجتمعون الجمعة. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير للصحافيين: «نحن نعتقد أن هذا هو السبيل الأكثر فاعلية لإلحاق تأثير سلبي شديد بإيرادات (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين، وتفيد هذا سينتج عنه ليس فقط هبوط في الإيرادات النفطية لبلوتين، بل أيضاً أسعار الطاقة العالمية... ستجري مناقشة المقترح هذا الأسبوع في اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع الذي سيعقد يوم الجمعة».

ويناقش زعماء مجموعة السبع كيفية صوغ مثل هذا المقترح هذا الأسبوع في اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع الذي سيعقد يوم الجمعة».

## الإمارات تصدر أول شحنة أمونيا منخفضة الكربون

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

في القطاعات الصناعية التي يصعب عادة تخفيف انبعاثاتها. ومنح ملتزمون بتعزيز التعاون بين القطاعين الخاص والعام في مشاريع الهيدروجين النظيف نظراً لدوره في تسريع الحد من الانبعاثات وخفض كثافة الكربون من مصادر الطاقة التي تعتمد عليها في حياتنا اليومية».

قالته الإمارات، أمس، إنها صدرت أول شحنة أمونيا منخفضة الكربون من إنتاجها إلى ألمانيا، التي تعد شحنة تجريبية، وذلك لصالح شركة «أوروبيس» العاملة في المعادن غير الحديدية وإعادة تدوير النحاس على مستوى العالم، التي يقع مقرها الرئيسي في هامبورغ بألمانيا. وقالت شركة «بترول أبوظبي الوطنية» (أدنوك) إنه تم إنتاج هذه الشحنة التجريبية من قبل شركة «فريتغلوب»، المشروع المشترك بين «أدنوك» و«أو سي أي»، في مصنعها «فريتل»، في أبوظبي، حيث تُعد هذه الشحنة الأولى ضمن شحنات تعتمدهم «أدنوك» لتصديرها إلى ألمانيا، في سعياً لتوسيع شراكاتها الإستراتيجية في مجال الطاقة. وتخطط «أوروبيس» لاستخدام الأمونيا منخفضة الكربون كمادة وسيطة في مصنعها لقضبان الأسلاك، واختبار تطبيقها كمصدر إضافي للطاقة منخفض الكربون للتاهيل الصناعي، حيث يمتلك الهيدروجين الذي تحمله الأمونيا القدرة على أن يكون مصدراً للطاقة منخفضة الكربون لعمليات إنتاج المعادن المتعددة التي تستهلك كميات كبيرة من الطاقة.

وقال الدكتور سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ «أدنوك» ومجموعة شركاتها: «تربطنا شراكات متنامية في مجال الطاقة النظيفة مع العديد من العلام في ألمانيا، مما يؤكد التزام (أدنوك) بتبني خططها الطموحة لزيادة سعتها الإنتاجية من الهيدروجين النظيف وأنواع الوقود الحاملة له، الذي يُعد عاملاً مهماً في الحد من الانبعاثات

البطالة في منطقة العملة، بشكل كبير. وفي يوليو 2021، جرى تسجيل معدل بنسبة 7,7 في المائة، عندما كان اقتصاد منطقة اليورو متقلّباً بقيود فيروس كورونا. وأضاف مكتب الإحصاء أن عدد العاطلين بلغ 10,98 مليون شخص في منطقة اليورو في يوليو الماضي، أو أقل بواقع 1,58 مليون شخص عن نفس الشهر من العام الماضي... ولا تزال إسبانيا









## ليستر يضم فايس... ومانشستر سيتي يستعين بأكانجي... وجفاردبول يفضل لايبزغ

## «الاتحاد» الإنجليزي يحقق في «واقعة أنفيلد»... وكلوب وهاو: لم نر شيئاً

لندن: «الشرق الأوسط»

يخطر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في واقعة حدثت بمباراة ليفربول ونوكاسل بالدوري الإنجليزي الممتاز، حيث ظهر أن أحد أعضاء الجهاز الفني لنوكاسل القي بزجاجة على مقاعد بدلاء ليفربول بعدما سجل فاييو كارفالو هدف الفوز للفريق ليفربول في الوقت بدل الضائع من المباراة التي أقيمت الأربعاء بمبلغ «انقلد».

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) أن مشادة حدثت بين لاعبي الفريقين والجهازين الفنيين بعدما سجل كارفالو هدف الفوز في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع للمباراة، ليتمكن ليفربول من قلب تأخره بهدف إلى فوز 2 - 1.

ويدرس الاتحاد الإنجليزي اللقطات وسيتم إلى تقرير حكم اللقاء أندريه مارينير قبل أن يقرر ما إذا كان هناك إجراءات إضافية أخرى سيتم اتخاذها أم لا.

كان الحكم منح 5 دقائق وقتاً بدلاً من الضائع؛ لكنه لعب 3 دقائق إضافية شهدت في نهايتها تسجيل كارفالو هدف الفوز عقب ركلة ركنية.

وتلقى حارس نوكاسل نيك بوب العلاج خلال الوقت بدل الضائع بينما سقط العديد من اللاعبين على أرض الملعب مصابين بشد.

وتقدم نوكاسل بهدف سجله الكسندر إيزاك قبل نهاية الشوط الأول بـ 7 دقائق، ولكن روبرتو فيرمينو عادل النتيجة في الدقيقة 60، قبل أن يسجل ليفربول هدف الفوز في الوقت القاتل.

وتصافح إيدي هاو، مدرب نوكاسل، ويورغن كلوب، مدرب ليفربول، مع نهاية المباراة، وقلل الخناشي من الواقعة في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب اللقاء.

ولدى سؤاله عن المشادة، قال هاو: «ليس لدي فكرة. كنت أفكر فقط في ما حدث للتو». وقال كلوب: «بصراحة؛ لم أشاهدها، فقد أدت وجهي



جفاردبول فضل البقاء في لايبزغ الألماني (إبأ)

وسريع ويلعب بارتياح عند الاستحواذ على الكرة ويجيد التمهير، وسيكون عنصراً مكملاً لبقية المدافعين في الفريق ولأسلوبنا في اللعب». وبدأ أكانجي مسيرته في الملاعب في الدوري السويسري قبل الانضمام إلى دورتموند في يناير (كانون الثاني) 2018 حيث شارك مع الفريق في 158 مباراة.

ولم يكشف سيتي عن مبلغ الصفقة، لكن وسائل إعلام قدرت قيمتها بما يتراوح بين 15 و17 مليون جنيه إسترليني (ما بين 14,7 و19,7 مليون دولار).

وأكد يوشكو جفاردبول بقاءه مع فريق لايبزغ الألماني لكرة القدم، أمس الخميس، آخر يوم في فترة الانتقالات الصيفية، بعدما وقع على عقود تجديد تعاقد مع الفريق الألماني حتى 2027، وسط تقارير عن وجود رغبة كبيرة لضمه من الأندية الإنجليزية الكبرى.

وقيل إن مانشستر سيتي، بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، مستعد لدفع 80 مليون يورو (80,2 مليون دولار) للاعب الكرواتي البالغ من العمر 20 عاماً، كما ذكرت تقارير أن تشيلسي مستعد لدفع 90 مليون يورو. ولكن لايبزغ أعلن، الخميس، أن جفاردبول جدد تعاقد، الذي ينتهي في عام 2026، عاماً إضافياً، وبعدها قال اللاعب للصحافيين: «استمتع حقاً بالوجود هنا، وأردت البقاء هنا».

وأضاف: «لدينا الكثير من العمل لنقوم به الكثير لتحقيقه هنا. لدينا فريق جيد، ونحن جاهزون».

وأكد: «نشرك في دوري الإبطال، وفزنا بكأس ألمانيا في الموسم الماضي. نريد المنافسة على الألقاب مرة أخرى. أنا ممتن للنادي لاعتماده علي والتخطيط معي بشأن المستقبل».

وانضم جفاردبول إلى لايبزغ العام الماضي ولعب 51 مباراة لهم في المسابقات كافة.



أكانجي مرتدياً قميص مانشستر سيتي أمس (موقع مانشستر سيتي)

مدير الكرة في سيتي إن أكانجي تتوفر فيه صفات المدافع التي يريدها المدرب بيب غوارديولا. وقال مدير الكرة عبر موقع سيتي على الإنترنت: «عجبنا بأدائه خلال وجوده في صفوف دورتموند؛ حيث تطور وأصبح مدافعاً جيداً جداً يمكنه اللعب على مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا». وأضاف بيخريستيان: «يملك كل القدرات التي نطلبها في قلب الدفاع. فهو قوي

من جهته، قال نادي مانشستر سيتي؛ بطل دوري إنجلترا الممتاز لكرة القدم، أمس الخميس، إنه تعاقد ودة 5 أعوام مع المدافع السويسري الدولي مانويل أكانجي لاعب بروسيا دورتموند الألماني. وبهذا يكون أكانجي (27 عاماً) الذي لعب 41 مباراة دولية مع منتخب سويسرا خامس صفقة يبرمها سيتي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية التي انتهت أمس. وقال تيكي بيخريستيان

إلى ليستر سيتي ليكون بديلاً للفرنسي ويسيلى فوفانا الذي انتقل إلى تشيلسي اللندني هذا الأسبوع. وبدأ فايس (24 عاماً) مسيرته الدولية في صفوف منتخب بلجيكا بدوري الأمم الأوروبية في يونيو (حزيران) هذا العام. وبهذا أصبح فايس ثاني صفقة تعاقدها بيرمها ليستر سيتي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية التي منقرراً أن تنتهي أمس الخميس، بعد حارس المرمى اليكس سميتيز.

وعندما استدرت تفاجت بما حدث على الجانب الأخر، لذلك لا يمكنني قول أي شيء عما حدث». من ناحية أخرى، قال ليستر سيتي؛ المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، أمس الخميس، إنه تعاقد لمدة 5 أعوام مع المدافع البلجيكي فوت فايس لاعب «ستاد رانس» الفرنسي، بينما تبقى الصفقة معلقة على وصول البطاقة الدولية. وينضم فايس؛ الذي اختبر أفضل لاعب في رانس في موسم

## بروسيا يواجه اليوم دورتموند... وبايرن ميونيخ يصطدم السبت بالظاح أونيون برلين

## الدوري الألماني: هوفنهايم يبحث عن أفضل بداية في تاريخ «البوندسليغا»

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

يأمل هوفنهايم في ثاني أفضل بداية له في تاريخه في الدوري الألماني لكرة القدم في وضع حد لسلسلة من أربيع مباريات تواليها من دون فوز أمام مضيفه بوروسيا دورتموند عندما يتواجهان اليوم الجمعة في افتتاح منافسات المرحلة الخامسة، في حين يحل غدا السبت بايرن ميونيخ المتصدر ضيفاً على ملاحقه المباشر أونيون برلين.

يملك دورتموند وهوفنهايم 9 نقاط لكل منهما بعد أربع مراحل، علماً بأن دورتموند كان فائزاً في مواجهة الأخيرة بينهما



الهولندي شيرالدو بيكر حقق انطلاقة قوية على صعيد تسجيل الأهداف (أب)



بروسيا دورتموند سيكون في امتحان صعب أمام هوفنهايم (أ.ب)

وجه رسالة قاسية لمنافسيه في الفوز الساحق على شالكة 6 - 1 في المرحلة الرابعة.

وسيحاول نادي العاصمة أن يخرج منتصراً من «حصنه» حيث لم يخسر سوى مباراتين من مبارياته 35 في الدوري، أمام بايرن بالذات وبوروسيا دورتموند.

غير أن القوة الهجومية لبرلين توازنها قوة بايرن المدجج بأسلحة عدة، والذي عوض رحيل هدافه التاريخي البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى برشلونة الإسباني، بالسعالي ساديو مانيه من ليفربول الإنجليزي.

ويعتبر بايرن الأكثر غزارة من الناحية التهديفية في «بوندسليغا» هذا الموسم مع 16 هدفاً، منها 3 لكل من جمال موسيالا، الساعي للعودة إلى التشكيلة الأساسية بعد شفائه من إصابة، ومانيه، وهدفين لكل من سيرج غنابري ولوروا ساني.

ومقابل تعادل ويدرك عملاق بافاريا بوليان ناغلسمان بالوفاد الجديد المدافع الهولندي ماتيس دي ليخت أساسياً للمرة الثانية بعد مشاركته في الفوز على فيكتوريا كولن في الكأس المحلية الأربعاء. وتحمل هذه المباراة نكراً خاصة للاعب الوسط توماس مولر الذي سجل في الزيارة الأخيرة لفريقه للملعب «السن فورشتيراي» هدفاً ومسر 3 كرات حاسمة في الفوز 5 - 2 في الموسم الماضي، كما سيكون على موعد لتحطيم رقم الحارس السابق الرئيسي التهديفي الحالي لبايرن، أوليفر كان في قائمة أبرز اللاعبين الذين دافعوا عن قميص النادي البافاري مع 632 مباراة لكل منهما، علماً بأن الرقم القياسي بحوزة الحارس سيب ماير (689).

وتعتبر هذه الانتصارات أطول سلسلة للفريق منذ تحقيقه 4 انتصارات تواليها في الدوري بين فبراير (شباط) ومارس (آذار) من الموسم الماضي. كما حافظ على نظافة شبابه في المباراتين الأخيرتين (فاز على باير ليفركوزن 3 - 0 صفر) وأوغسبورغ 1 - صفر، وذلك للمرة الأولى منذ إبريل (نيسان) 2021. وفي حال نجح في الحد من خطورة مهاجم دورتموند بريتريرت (48 عاماً) الذي قاد زوريج السويسري للفوز بلقب الدوري في 2022 وذلك للمرة الأولى منذ موسم 2008 - 2009 الموسم الحالي بفوزه في مبارياته الثلاث الأخيرة من الأربيع الأولى، في أعلى معدل نقاط له في تاريخه في الدوري في هذه المرحلة منذ موسم 2010 - 2011 حين حصد 10 نقاط.

اللاعبين المنافسين عن بعضهم البعض وخلق مساحات كبيرة». وأردف «سيكون تحدياً جيداً ضد فريق قوي»، مؤكداً أن فوز فريقه على هرتا برلين أظهر قدرته على تقديم أداء أفضل مما فعل ضد برلين، وأنه يجب «البناء على الفوز في برلين وتحقيق فوز جديد على أرضنا».

في المقابل، استهل فريق هوفنهايم بإشراف مدربه أندري بريتريرت (48 عاماً) الذي قاد زوريج السويسري للفوز بلقب الدوري في 2022 وذلك للمرة الأولى منذ موسم 2008 - 2009 الموسم الحالي بفوزه في مبارياته الثلاث الأخيرة من الأربيع الأولى، في أعلى معدل نقاط له في تاريخه في الدوري في هذه المرحلة منذ موسم 2010 - 2011 حين حصد 10 نقاط.

بريمن، تعتبر بداية رجال المدرب الكرواتي إدين تريتيتش جيدة بعدما نجحوا في حصد 9 نقاط في المركز الخامس بفارق الأهداف عن هوفنهايم الرابع وفرابورغ الثالث، في حين يتصدر بايرن ميونيخ حامل اللقب في المواسم العشرة الأخيرة مع 10 نقاط وبفارق الأهداف عن أونيون برلين.

أثنى تريتيتش على أداء فريقه في اللقاء الأخير، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة حسم المباريات ووضعها خارج متناول المنافس، وهو أمر يعاني منه دورتموند منذ بداية الموسم الحالي. وأضاف عن منافسه المقبل «لقد كانت بداية الموسم جيدة بالنسبة لهم. يتحركون ويتبادلون كثيراً المراكز في الهجوم، ويحاولون فصل

في ملعبه «سيغنال إيدونا بارك»، علماً بأنه لم يخسر في مباراتين تواليها في مقله منذ عام 2020. وأمام نادي العاصمة برلين، استحوذ دورتموند على الكرة بنسبة 62 في المائة، وحافظ على شبابه نظيفة للمباراة الثانية هذا الموسم. ويخوض دورتموند مباراته المقبلة بعدما خسر أخيراً جهود مدافعه الدولي السويسري مانويل أكانجي (27 عاماً) المنتقل إلى مانشستر سيتي الإنجليزي لمدة خمس سنوات بصفقة قدرت بـ 20 مليون يورو، حيث سيجتمع مع زميله السابق في دورتموند المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند الذي يقدم بداية مذهلة في الدوري الممتاز سجلاً تسعة أهداف في أول خمس مباريات. وبرغم الخسارة أمام

بنتيجة 3 - 2. محا دورتموند عار خسارته أمام فيرير بريمن في المرحلة الثالثة عندما بات أول فريق في تاريخ «بوندسليغا» يتلقى ثلاثة أهداف منذ الدقيقة 89 بعدما كان متقدماً بهدفين، وفوز خجول على هرتا برلين 1 - صفر في المرحلة السابعة. اعتبرت خسارة دورتموند على أرضه أمام بريمن الأولى منذ موسم 2014 - 2015 التي يهدر فيها النقاط بعد أول مباراتين في افتتاح الدوري (د.ب.)

أندري

بريتيرترت

مدرب

هوفنهايم

بريد موصلة

الانتصارات

(د.ب.)

## هل سيصل النادي الطريق بتحووله إلى التعاقدات الغريبة؟

# «فقاعة» ديفيد مويس معرضة لخطر الانفجار في وستهام



رغم تحسن نتائج وستهام فإن صعوبة الدوري قد تهدده في الجولات المقبلة (الموقع الرسمي لنادي وستهام)



ديفيد مويس خلال مواجهته مع الإعلام (الموقع الرسمي لوستهام)

كبيراً في بعض الأحيان». وأمام مانشستر سيتي، بدأ وستهام «مستسلماً» تماماً. لكن خلال الموسم الماضي، نجح وستهام على ملعب لندن في التعادل أمام مانشستر سيتي وليفربول وتشيلسي وتوتنهام، لكن الأمر يبدو مختلفاً تماماً هذه المرة. ربما يكون هناك شعور بالتعب والإرهاق، لا سيما مع مشاركة ديكلان رايس، وجارود بوين، وتوماس سوتشيك، وفلاديمير كوفال في منافسات بطولة دوري الأمم الأوروبية في يونيو (حزيران) الماضي. ربما تكون مواجهة لاعب بارع في استغلال المساحات الخالية خلف خط الدفاع مثل إيرلينغ هالاند قد شجعت مويس على اللعب بتكتل دفاعي، لكن، وكما كان الحال في العديد من المباريات في سندرلاند، كان هناك شعور وكان مويس يريد الخروج بأقل الخسائر - على النقيض من الطريقة التي لعب بها وستهام أمام مانشستر سيتي في مباراة الجولة قبل الأخيرة الموسم الماضي، والتي خلق فيها الكثير من المتاعب والمشاكل لبطول الدوري.

وبعدما تحول ملعب لندن بشكل غير المتوقع إلى مسرح نابض بالحياة، خاصة في تلك الليالي الأوروبية، عاد مرة أخرى إلى ساحة من الإستهلاء خلال الموسم الحالي، حيث قاطع بعض المشجعين منافذ بيع الطعام والخمور بسبب ارتفاع الأسعار، وتهدد النادي بمقاضاة هؤلاء الملعب.

قد يعني هذا ببساطة تكرار ما حدث مع إيفرتون. يمكن أن يقود مويس فريقاً محدوداً للوصول إلى مستويات جيدة، لكن يوجد سقف - وعندما تتراجع النتائج، ستكون هناك فجة من اللاعبين الذين سيغضبون من الخطأ التكتيكية التي، عندما تلجأ إلى الانتعاش التدريجي، يشعرون بانها تُفقد قدراتهم وربما تؤدي إلى نتائج عكسية. وفي الدوري الإنجليزي الممتاز الحديث، ليس هناك هامش للأخطاء التي ارتكبتها مويس خلال السنوات التي قضاها مع إيفرتون، نظراً لأن منتصف جدول الترتيب هذه الأيام أصبح صعباً للغاية.

بيرتلي سوى موسم واحد فقط. وظهر ثيلو كهر، القادم من باريس سان جيرمان، بشكل كارثي في أول مباراة له مع الفريق أمام برايتون. وبالتالي، فمن الواضح أن هؤلاء اللاعبين لا يتناسبون طريقة لعب ديفيد مويس، بل وربما لا يتفق بهم المدير الفني الاسكتلندي من الأساس!

أضف إلى ذلك اعتزال مارك نوبل، الذي فعل أكثر من أي شخص آخر للحفاظ على شخصية وهوية النادي، وبالتالي فربما يكون النادي قد فقد الهوية وضل الطريق. ويعد مباراة برايتون، ربط مويس صراحة بين غياب نوبل وفشل بعض اللاعبين في تحمل المسؤولية، وقال: «لقد كان يمكن للغاية لهذا النادي. لذا يمكن للاشياء الصغيرة أن تحدث فرقا

وبالتالي فإنه لم يتول قيادة نادٍ يعاني من الأزمات، لكنه تولى قيادة نادٍ في أفضل حالاته منذ عهد بيتر ريد. ويمكن أن يكون هناك العديد من التساؤلات بشأن الصفقات التي يبرمها الفريق - رفض تحويل عقد إعارته يان مافيليا إلى عقد دائم، في الوقت الذي دفع فيه النادي 13,6 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع ديبدييه نونيز في أكبر صفقة في تاريخ النادي، وهو الأمر الذي لا يزال غير مفهوم بالمره، رغم أنه لا يزال أقل غموضاً من شراء بابي جيوبوديجي وعاوارة على ذلك، بدت السلبية القوية لمويس غريبة، والدليل على ذلك أن مباراة سندرلاند الأخيرة على ملعبه تحت قيادة الأيرديس انتهت بالفوز بثلاثة نظيفة على إيفرتون، بينما كانت مباراته

المسيرة مويس التدريجية بعد الفترة التي قضاها مع إيفرتون، وكان تولى القيادة الفنية لماتنستري يوناييتد خلفا للسير اليكس فيرغسون خطوة محفوفة بالمخاطر دائماً، ثم عمل مع ريال سوسيداد بالخارج، وتولى قيادة سندرلاند والبائس والذي يعاني من العديد من المشكلات.

لندن، جوناثان ويلسون على المستوى الفردي، لم تكن أي من مباريات وستهام الثلاث الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم بهذا السوء. ولقد واجه النادي سوء حظ في المباراة التي خسرها أمام نوتنغهام فورست، ثم خسر أمام مانشستر سيتي القوي للغاية، ويمكن أن يكون برايتون خصماً عنيداً لأي فريق، وخاصة وستهام، الذي لم يفز عليه في 11 مباراة. ومع ذلك، فإن هذه الهزائم الثلاث، التي لم يسجل فيها وستهام أي هدف، جعلت الفريق يتذلل جدول الترتيب. وبالتالي، دخل وستهام مباراته أمام أستون فيلا وهو يواجه ضغطاً هائلًا، لكنه نجح في رفع النقاط من هذه الضغوط من خلال الفوز بهدف دون رد وحصد نقاط المباراة الثلاث.

وأطلقت جماهير وستهام صافرات وصيحات الاستهجان بعد نهاية مباراة الفريق أمام برايتون على ملعب لندن. ربما كان السبب في ذلك هو الأداء المتواضع للفريق في تلك المباراة أكثر من أي شيء آخر، لكن وستهام خسر الآن ثمانية من آخر 10 مباريات، وكان الفوز الوحيد الذي حققه - قبل الفوز على أستون فيلا - أمام نورويتش سيتي الذي يعاني بشدة. لكن من المهم للغاية وضع الأمور في سياقها الصحيح، حيث كان الفريق يعاني من إرهاق شديد قرب نهاية الموسم الماضي، وكان يركز بشكل واضح ومفهوم على مباريات الدوري الأوروبي. ولا يستطيع أحد أن يشكك في العمل الكبير الذي قام به ديفيد مويس منذ عودته إلى قيادة النادي.

لكن ما الذي كان سيحدث لو خسر الفريق أمام أستون فيلا؟ سوف يلعب وستهام مباريات قوية للغاية بعد ذلك أمام تشيلسي ونوكاسل وإيفرتون، وهي المباريات التي يمكن أن يخسرها وستهام كلها. وبحلول فترة التوقف الدولي الشهر المقبل، ربما يكون الفريق في موقف لا يحسد عليه لأنه ربما سيكون بالفعل في المنطقة المؤدية للهبوط إلى دوري الدرجة الأولى. وربما يكون الشيء

## غوارديولا وصفه بأحد أفضل لاعبي العالم... ونظرة رئيس سبورتنغ لم تجب

# نونيز... من عامل في مخبز إلى أعلى صفقة في تاريخ وولفرهامبتون



غوارديولا منح نونيز جرعة هائلة بوصفه أحد أفضل لاعبي العالم (روبرتز)

وصولاً إلى رئيس سبورتنغ لشبونة، فيديريكو فارانداس، الذي أكد على تقديره الكبير لنونيز وأشار إلى أن بيع اللاعب في يوم من الأيام سيحلب بفقره للنادي الـ 15 مليون يورو التي دفعها النادي تعويضاً لبراعته من أجل تعيين روبين أموريه مديراً فنياً للفريق قبل عامين. في ذلك الوقت، لم يكن نونيز قد لعب أي مباراة مع الفريق الأول لسبورتنغ لشبونة، لكنه تألق بعد ذلك عندما قاد أموريه النادي للفوز بأول لقب للدوري البرتغالي الممتاز منذ 19 عاماً في مايو (أيار) الماضي. وكان انتقال نونيز إلى وولفرهامبتون مقابل 45 مليون يورو يعني أنه جلب للنادي ثلاثة أضعاف ما دفعه للتعاقد مع أموريه!

وفي أول ظهور له في الدوري الإنجليزي الممتاز أمام توتنهام في 20 أغسطس (آب) الحالي، كان نونيز جزءاً من ستة لاعبين برتغاليين بالكامل في الخط الأمامي، بما في ذلك غونزالو غويديس، الذي ضمه النادي الإنجليزي مؤخراً من فالينسيا مقابل 27,5 مليون جنيه إسترليني. لا شك أن نونيز يدرك جيداً كيف صعد ديوجو بعد الذي انتقل إلى ليفربول بعد ثلاث سنوات مع وولفرهامبتون، وتحدث إلى روبين نيفيز وجواو موتينيو وخوسيه سا، زملاؤه في منتخب البرتغال، قبل توقيعهم على عقد مع وولفرهامبتون لمدة خمس سنوات.

وقال نونيز «لقد قالوا جميعاً أشياء رائعة عن النادي ونصحتوني بالانضمام إليه. كنت أريد أن أعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأعتقد أنها الخطوة التالية الصحيحة. أريد مساعدة النادي على تحقيق أهدافه والوصول إلى أعلى مستوياته». وقال نونيز «لقد قالوا جميعاً أشياء رائعة عن النادي ونصحتوني بالانضمام إليه. كنت أريد أن أعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأعتقد أنها الخطوة التالية الصحيحة. أريد مساعدة النادي على تحقيق أهدافه والوصول إلى أعلى مستوياته».

وقال نونيز «لقد قالوا جميعاً أشياء رائعة عن النادي ونصحتوني بالانضمام إليه. كنت أريد أن أعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأعتقد أنها الخطوة التالية الصحيحة. أريد مساعدة النادي على تحقيق أهدافه والوصول إلى أعلى مستوياته».

وقال نونيز «لقد قالوا جميعاً أشياء رائعة عن النادي ونصحتوني بالانضمام إليه. كنت أريد أن أعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأعتقد أنها الخطوة التالية الصحيحة. أريد مساعدة النادي على تحقيق أهدافه والوصول إلى أعلى مستوياته».

وقال نونيز «لقد قالوا جميعاً أشياء رائعة عن النادي ونصحتوني بالانضمام إليه. كنت أريد أن أعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأعتقد أنها الخطوة التالية الصحيحة. أريد مساعدة النادي على تحقيق أهدافه والوصول إلى أعلى مستوياته».

وقال نونيز «لقد قالوا جميعاً أشياء رائعة عن النادي ونصحتوني بالانضمام إليه. كنت أريد أن أعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأعتقد أنها الخطوة التالية الصحيحة. أريد مساعدة النادي على تحقيق أهدافه والوصول إلى أعلى مستوياته».

لندن، بن فيشر في منتجع إريسيرا الساحلي، الذي يقع على بعد 50 كيلومتراً شمال غربي لشبونة ويشتهر بأنه أحد أبرز أماكن ركوب الأمواج في العالم. تعلم ماتينوس نونيز، الذي انتقل إلى وولفرهامبتون مقابل 38 مليون جنيه إسترليني كأعلى صفقة في تاريخ النادي الإنجليزي، ويعد إحدى المواهب الأكثر إثارة في الدوري الإنجليزي الممتاز، كيف يكسب قوت يومه. فبعد فشل محاولاته في أن يصبح لاعب كرة قدم محترفاً، قام نونيز، وهو في الثامنة عشرة من عمره، بالانضمام إلى نادي إريسيريستي الذي يلعب في دوري الدرجة الخامسة بالبرتغال، وكان يعمل في الوقت نفسه في مخبز محلي. وقال اللاعب البرتغالي الشاب قبل ثلاث سنوات «كنت أقف على قدمي لساعات عدة، ثم أتدرب في نهاية اليوم. لم يكن الأمر سهلاً على الإطلاق. كان يتعين علي أن أستيقظ في الخامسة صباحاً. لم يكن لدي رخصة قيادة؛ لذلك كنت أذهب إلى هناك بالدراجة، أو كنت أطلب من أي شخص أن يأخذني معه في سيارته. وبعد ثلاثة أو أربعة أشهر، شعرت بالتعب الشديد بسبب العمل واللعب في الوقت نفسه. لذلك؛ فأننا في الوقت الحاضر أقدر ما لدي كثيرًا». في نادي إريسيريستي؛ لأنه بعد انتقال نونيز من ريو دي جانيرو إلى البرتغال وهو في سن الثامنة عشرة مع والدته وزوج والدته، كان غير مؤهل للمشاركة في المباريات في عامه الأول؛ لأن النادي طلب الحصول على توقيع والده



## «مو»... تجربة مهاجر فلسطيني إلى هيوستن على شاشة طالما غيبت عنها



مو يعطي العاملة قطعة خبز بالزيت (تتفليكس)



لندن، جوسلين ايليا

حقق مسلسل «مو» الذي تعرضه شاشة «تتفليكس» نسب مشاهدة عالية في أسبوع عرضه الأول، لينضم إلى قائمة الـ (Top 10) لأفضل ما يوصى بمشاهدته على تلك الشاشة.

«مو» هو قصة محمد، المهاجر الفلسطيني المسلم إلى هيوستن في ولاية تكساس الأميركية، المسلسل كوميدي على شكل سيرة ذاتية، مؤلف من ثمانية أجزاء يلعب دور البطولة محمد عامر، الذي يشارك الإنتاج مع رامي يوسف.

المسلسل يتناول حياة المهاجر العربي المسلم بشكل عام، والفلسطيني خصوصاً، واللافت هو أن «تتفليكس» تسلط الضوء على المهاجر الفلسطيني تحديداً ولأول مرة.

بعيداً عن القضية الفلسطينية ومعاناة الفلسطينيين والإحتلال الإسرائيلي، تعرض حياة الفلسطيني في الغربة بكل حذافيرها، ولكن بشكل فكاهي لا يخلو من الدراما.

تبدأ القصة مع عائلة فلسطينية اضطرت لترك فلسطين والعيش في الكويت، حيث ولد محمد أو «مو» وعاش إلى جانب شقيقته الكبرى وشقيقه الذي يعاني من التوحد.

بعد حرب الكويت اضطرت العائلة للسفر إلى هيوستن في الولايات المتحدة، وبقي الوالد في الكويت ليكتشف مو عندما أصبح بالغاً بأن ابنه الذي توفي لاحقاً، كان قد تعرض للتعذيب في أحد السجون في الكويت مما جعله يعاني من حالة نفسية صعبة.

مو شخص ودود ومحب لعائلته، تربطه علاقة قوية بوالدته التي تؤدي دورها فرح بيسيسو، وأوصاه والده بالاهتمام بأخيه وبباقي أفراد العائلة وهكذا حصل. عاش كل حياته يلعب دور الأب والأخ والصدق، ظروفه الحياتية لم تكن سهلة منذ انتقاله للعيش في أميركا، وهو في التاسعة من العمر. عانى من مشكلات كثيرة، على رأسها عدم حصوله وعائلته على أوراق رسمية، ليبقى وضعهم في البلاد وإقامتهم غير شرعية، ما اضطرتهم للقيام بأشغال لا تتوافق مع القانون، كبيع السلع المغلقة، وأعمال أخرى لا تتوافق مع دينه المسلم، كالعامل في نادٍ للرقعة.

مو يتكلم اللغة الأميركية وبالطبع بطلاقة وبلكنة أميركية بحتة، وهذا الأمر يدهي لشاب عاش منذ صغره فيها. في حين نرى والدته متمسكة بجذورها وبلهجتها الفلسطينية ولكنقتها الإنجليزية التي تدخل فيها الكثير من المفردات العربية، وضع لا يفهمه إلا الجيل العربي الأول من المهاجرين، جيل يعيش حالة من التناقض ما بين مجتمعين لا يمتان بصلة إلى بعضهما بعضاً، والأسوأ، أنه يشعر وكأنه لا ينتمي إلى أي من هذين المجتمعين، فقد عاش في أميركا وعاش الأميركيين، وفي الوقت نفسه، يعيش في كنف العادات الفلسطينية، وأم تؤمن بأن زيت الزيتون هو الغذاء والدواء، وتحمل قارورة من زيت فلسطين في حقيبتها أينما حلت، ومزرت هذا المورد إلى ابنها الذي تبني التقليد وأصبح سفيراً لزيت فلسطين أينما حل.

مسلسل «مو» يعكس واقعاً حقيقياً للأجيال العربية التي تعيش في الغربة، والتي تعاني من وإبل التناقض والمتناقضات، على سبيل المثال علاقة مو بحيبيته المسيكية المسيحية، فتربطه بها علاقة حب وحنين، وعندما يتكلم معها عن الزواج، يبين نيته بالطلب منها تغيير دينها، وربما ارتداء الحجاب لكي تقبل والدته بها وتبارك زواجهما.

وفي مشهد داخل متجر كبير، يدور مشكل ما بين شخصين، يقع مو ضحيته، ويصاب بطلق ناروي في كتفه، وعند طلب سيارة الإسعاف يرفض الذهاب إلى المستشفى

لأنه لا يملك أوراقاً شرعية، فبتوجهه إلى صديقة التي يملك محللاً للوشم ليظهر جرحه ويضغده، الجرح وقع حيث رسم مو وشماً يحمل اسم والده؛ لكنه لم يخبر والدته به، لأن الوشم حسب معتقداتها عار. وتعرض لرصاصه، المنزل تسمع والدته بأنه تعرض لرصاصه، واللافت والضحك هنا أنها لم تابه للجرح والإصابة (التي كانت قد تودي بحياته)، وإنما فقدت صوابها لحظة رؤية الوشم. وهذا الأمر، من ضمن التناقضات التي يعيشها أبناء المهاجرين العرب بشكل عام.

وعندما ذهب مو للتبضع في السوبرماركت عرضت عليه إحدى العاملات بان يجرب منتجاً جديداً للحمص بالشوكولاته، ليعود الدم الفلسطيني وينتفض في عروق مو وبقوة، فيعترض على هذه الخلطة المهينة لتقاليد وعاداته، ويبدأ بشرح تاريخ الحمص وأهميته في بلده الأم، ولم يتكف بذلك، لا بل أخرج قارورة زيت الزيتون التي يحملها في جيبه دائماً، وغمس قطعة من الخبز بها وأعطاها للعاملة لكي تتعرف على محصولاته بلده وتتلذذ بمذاقها.

المسلسل جميل، والأجمل هو أداء محمد عامر، الذي صنع لنفسه اسماً في عالم الكوميديا؛ فهو من الكوميديين المعروفين بالـ (Stand Up Comedy) في الولايات المتحدة، ولديه أعمال عدة مثل (Mo Amer The Vagabond)، ومحمد في تكساس، وفي أعماله يمزج وبذكاء ومهارة حياة الرجل العربي المهاجر الأول إلى الولايات المتحدة.

يتكلم مو في المسلسل العربية مع عائلته وأصدقائه العرب، ويتكلم الإنجليزية والإسبانية بطلاقة. عاش معظم حياته في الولايات المتحدة، ولكن علاقته بذويه في فلسطين لا تزال متجددة داخله. تتصل والدته عن طريق الفيديو أو «فايس تايم» مع شقيقته في فلسطين، ليدخل مو على الخط لتعليم خالته بعض الأشياء التي لها علاقة بالتكنولوجيا التي لا تزال في مستهل طريقها إليها.

المسلسل مزيج من الخيالات والدراما والهجرة المرة مع الطلع لحياة ومستقبل أفضل، والعمل والجهد لكسب العيش في بلد يحرك من الأوراق الثبوتية بمجرد أنك مهاجر، فتجد نفسك تتعذب وتقاتل من أجل هويتك الضائعة أصلاً، وتقوم بأعمال ليست من شيمك وشيم عائلتك التي يرتك على صنع الخير والتمسك بالأبواب، فمو تعلم من والده مهندس الاتصالات الكثير، وعمل في مستهل الحلقة الأولى في محل لتصليح الهواتف ليخسر وظيفته ويضطد، بعد أن خاف صاحب المحل بان يكتشف أحدهم بأنه يعمل بطريقة غير شرعية.

يتكلم عن الخيالات ولا يقع في ماساتها. فيه الكثير من الحب، والدين من دون تعصب، فيه الفكاهة والحزن، باختصار فيه يوميات كل عربي مهاجر إلى بلاد الله الواسعة.



الكوميدي الفلسطيني الأميركي محمد عامر (تتفليكس)

## خروج أفلام محمد صبحي من استفتاء «الإسكندرية السينمائي» يعد الأبرز غياب أعمال شهيرة عن قائمة «الأفضل كوميدياً» يثير تساؤلات بمصر

القاهرة: انتصار دردير

الذين ظل تركيزهم الأكبر في المسرح مثل نجيب الريحاني وسهير البابلي». وقدم محمد الفنان محمد صبحي 25 فيلماً فقط في مسيرته الفنية، من بينها «اونكل زيزو حبيبي، وهنا القاهرة، وعلي بيه مظهر، والعمل رقم 13» بينما حقق نجاحات أكبر بأعماله المسرحية والتلفزيونية حسبما يؤكد الناقد أحمد سعد، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، مشيراً إلى «توقعاته في وقت سابق إلى وجود فيلم (هنا القاهرة) للفنان محمد صبحي فقط ضمن القائمة لأن أفلامه الأخرى ليست بمستوى هذا الفيلم نفسه، كما أن جماهيريته الأكبر في المسرح».

يضيف سعد: «ما يثير دهشتي حقاً أن بعض الأفلام التي أسفر عنها التصويت لا تحمل أي لمحة كوميديا مثل «انتبهوا أيها السادة» الذي احتل المرتبة 82 في القائمة، كما لم أجد أي فيلم للمخرج عباس كامل مبتكر شخصية (كبير الرحيمية) التي جسدها السيد بدير، لذا تظل قوائم الاستفتاءات تثير حالة من الجدل، غير أنها تعكس فقط اختيارات مجموعة النقاد المصوتين، وعلى الأقل فإن سبعين في المائة من الأفلام التي قاموا باختيارها تعد أفلاماً جيدة بالفعل، وقد أسعدني دخول أفلام لنجوم الكوميديا الجدد في القائمة مثل شيكو وهشام ماجد فيلمي (قلب أمه، والحرب العالمية الثالثة)، وهو ما يعكس التطور الزمني لأفلام حقق نجاحاً جماهيرياً».

ورداً على غياب أفلام محمد صبحي من القائمة، قال الناقد أحمد شوقي المشرف على الاستفتاء في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إنه «شخصياً أختار ثلاثة للفنان محمد صبحي في تصويته وهي (العمل 13، واونكل زيزو حبيبي، وهنا القاهرة)، لكن نتائج تصويت النقاد المشاركين مجتمعاً جاءت على النحو الذي تم إعلانه».

مشيراً إلى أنه ليس استفتاء موسعاً حيث شارك به 32 ناقداً وباحثاً سينمائياً، وأن نتائج الاستفتاء ترجح اختيارات هؤلاء النقاد في هذا التصويت، وقد باتي استفتاء آخر يضم آخرين بنتائج مغايرة تماماً».

وجرى اختيار الأفلام الفائزة بقائمة أفضل مائة فيلم كوميدي من خلال رصد جميع الأفلام الكوميدية التي أنتجت منذ بدايات السينما المصرية وشملت 450 فيلماً، حسبما أكد أحمد شوقي خلال المؤتمر الصحافي، مشيراً إلى أن «الاستفتاء جرى وفق عدة مراحل حيث تمت مراجعة القائمة للتحقق منها عبر خمسة من خبراء السينما، ثم تم توزيع الاستمارات ومنح فرصة كاملة للمصوتين لمشاهدة الأفلام، لتأتي مرحلة حصر النتائج وفق استمارات المصوتين، مؤكداً أنه لا توجد أفضلية في الفن، وأن نتائج الاستفتاء تعد محاولة لإلقاء الضوء على أعمال مهمة في تاريخ السينما المصرية».

وعلق على وجود أعمال بقائمة المائة فيلم لا تصنف كأفلام كوميدي، على غرار «بين السماء والأرض» و«البداية» و«انتبهوا أيها السادة»، حيث قال شوقي: «هناك أفلام من الصعب تصنيفها تحت نوع واحد، وكلما زادت قيمة الفيلم أصبح عادياً للتصنيف، وقد عملنا على توسيع قاعدة الاختيار قدر الإمكان، فمثلاً فيلم (البيضة والحجر) للمخرج علي عبد الخالق لم يكن في القائمة الأولى التي قمنا فيها بحصر الأفلام لكن مع التدقيق والمراجعة رأى خبراء أنه يجب ضمه لقائمة الاختيارات، وبالفعل احتل المركز (92) في تصويت النقاد».



من فيلم «عريس من جهة أمنية» (الشرق الأوسط)



من فيلم «قول الصين العظيم» (الشرق الأوسط)



فيلم «عسل أسود» لأحمد حلمي (الشرق الأوسط)

تندرج تحتها، كالكوميديا السوداء التي حققها كامل ما يكون فيلم (الكيت كات)، وهناك الكوميديا الخالصة، والكوميديا الخفيفة». ويشير إلى أن «اختيار عادل إمام في الصدارة طبيعي جداً، كذلك شويكار، في المقابل فإن إنتاج محمد صبحي السينمائي ليس عظيمًا، وبعض أدواره السينمائية تندرج تحت تصنيف التراجيديا، كما أنه مثل كثير من نجوم الكوميديا



ملصق فيلم «إشاعة حب»

لاحظت ماجدة مورييس أن «زينات صدقي وماري منيب لم تردا ضمن قائمة نجوم الكوميديا، كما أن اختيار فيلمي صلاح أبو سيف (بين السماء والأرض) والبيداء) بين الأفلام الكوميدية مثير للدهشة لأنهما لا يصنفان كأفلام كوميدية».

أثارت نتائج استفتاء أفضل مائة فيلم كوميدي في السينما المصرية، الذي أجراه مهرجان الإسكندرية السينمائي بالتعاون مع اتحاد النقاد المصريين، وأعلنت نتائجه خلال مؤتمر صحفي مساء الأربعاء، تساؤلات عدة حول خلو القائمة من أفلام بعض نجوم الكوميديا من بينهم الفنان محمد صبحي، وخروج أفلام مهمة من بينها «الكيت كات»، و«فبراير الأسود»، من القائمة، بينما ضمت القائمة أفلاماً غير مصنفة في الأساس كأفلام كوميدية، على غرار «بين السماء والأرض» الذي جاء في الترتيب الـ 49 في القائمة للمخرج صلاح أبو سيف، كما ضمت أيضاً فيلماً تلفزيونياً - لم يعرض سينمائياً - وهو «فوزية البرجوازية» (احتل الترتيب الـ 80).

وتصدر قائمة الأفضل 32 ناقداً وباحثاً سينمائياً كل من: «عادل إمام (أفضل ممثل)، شويكار (أفضل ممثلة)، فطين عبد الوهاب (أفضل مخرج)، أبو السعود الإبياري (أفضل مؤلف)، بينما تقاسم أفضل ممثل دور ثان كل من رياض القصبجي وحسين إسماعيل.

ووفقاً للنقادة السينمائية ماجدة مورييس فإن نتائج الاستفتاء لا تحمل مفاجآت كبيرة، ربما ترتيب الأفلام قد يثير الدهشة، مشيرة في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «تصدر النجم عادل إمام القائمة أمر متوقع فهو أكبر نجم كوميدي، وصاحب رصيد ضخم من الأفلام، لكن يثير خلوها من أفلام محمد صبحي تساؤلات، لأنه قدم أفلاماً كوميدية ولم يتم اختيارها بالقائمة، بينما مبررت أمين لم تصنف كتمثلة كوميديا لتحل المركز الثاني بعد شويكار، ربما عزز هذا الترتيب مشاركتها في عدد من الأفلام لنجوم الكوميديا».

وتضيف: «لاحظت أن زينات صدقي وماري منيب لم ترد ضمن قائمة نجوم الكوميديا، كما أن اختيار فيلمي المخرج صلاح أبو سيف (بين السماء والأرض) والبيداء) بين الأفلام الكوميدية مثير للدهشة أيضاً لأنها لا تصنف كأفلام كوميدية».

وترى مورييس أن «نتائج الاستفتاء تعكس في النهاية اختيارات النقاد المشاركين واعتقد أن الكتاب الذي سيصدر مواكبا للدورة القادمة لمهرجان الإسكندرية الذي سيضم ضمن تحليلاً للنتائج ورؤية نقدية للأفلام الفائزة، سيرد على كل التساؤلات».

يعتبر الناقد الفني المصري محمود عبد الشكور، إجراء مهرجان الإسكندرية لهذا الاستفتاء «موفقاً ومهما»، ويقول عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «الفيلم الكوميدي منذ بدايات السينما الصامتة وحتى اللحظة الراهنة لم ينقرض أبداً عكس نوعيات أخرى اختفت تقريباً كالفيلم الديني، ورغم ذلك لا يحظى على صناعه بالتكريم في معظم الأحيان، أما اختلاف الآراء حول النتائج فهذا يعد شيئاً طبيعياً».

مؤكداً: «أياً كانت النتائج فلن ترضي جميع الأذواق، لذا أتمنى ألا نتعامل مع نتائج الاستفتاء كما لو كانت حكماً على المهوبه لأنها في الحقيقة تعد حكماً على نشاط الفنان في ظروف إنتاجية معينة، وعلياً لا نندش من هذه النتائج لأنها ترتبط بظروف السينما ولا تعكس حجم موهبة أي فنان، ففي مصر تحظى بفرص عادلة بسبب ظروف الإنتاج، لكن أتمنى أن تكون هناك معايير ماهية الكوميديا فهناك أنواع



لقطة من فيلم «مراتي مدير عام» (الشرق الأوسط)

## السودانيون يستعيدون شغف القراءة مع كتب مخفضة في الهواء الطلق



يحمل المعرض مئات العناوين من كتب سودانية وغيرها (الشرق الأوسط)

الخرطوم: سهام صالح

«ليس بالخيز وحده يحيى الإنسان» عنوان عريض لمبادرة أعلنتها «دار المصورات للنشر في الخرطوم» لزيادة الكتاب المخفض بسعر رمزي لا يتجاوز قيمة وجبة «قول». لسان حال كثيرين ظلوا يلجؤون بتلك العبارة وهم يتداولون فيما بينهم تقليد الكتب التي تمتد على معرض أنيق أمام شارع هادئ ومزدحم بالزوار من مختلف الأعمار ما ينم عن محبة وعشق كبير للقراءة. وفي زمن جل السودانيين رهوا خلفهم اهتمامهم بالكتاب الورقي ونسوا كيفية الجلوس أمام منضدة على مقعد وفخر لتقليد دفتي كتاب.. متجاهلين شغفهم بالقراءة والإطلاع الذي أبعدهم عنه ظروف الحياة وضنك المعيشة سعياً وراء لقمة العيش، لتعود بهم مثل هذه المبادرات إلى اجواء الفوها في الماضي خاصة مع تطور العملية الإبداعية والثقافية من فعل الكتابة نفسها إلى الطباعة وعملية القراءة لأي منتج ثقافي، مخالفاً المقولة الشهيرة «القاهرة تكتب وبيروت تطبع والخرطوم تقرأ»، فقد تغيرت كليا الخرطوم، صارت قبلة ثقافية على المستوى العربي والإفريقي والعالمي لما بها من كتاب عرفت أسماءهم مثل الطيب صالح عبقري الرواية العربية والشاعر والدبلوماسي الراحل صلاح أحمد إبراهيم والشاعر محمد عبد الباري، الروائي والطبيب أمير تاج السر، عبد العزيز بركة ساكن، بروفييسور النور الصديق، بروفييسور بشري الفاضل، والسياسي الأديب أحمد حسن مطر.

ويأتي معرض الكتاب المخفض ليعيد للسودانيين كل هؤلاء المبدعين ويحمل مئات العناوين المختلفة من كتب سودانية وغيرها تتناول التراث، والأدب بانواعه، والقصة القصيرة، الرواية، النقد، السياسة، التنمية البشرية والتصوف، بالإضافة إلى كتب أخرى للربح وأفارقة وأخرى مترجمة من لغتين الإنجليزية والفرنسية. ويقول «إسماعيل عوض الريح» مدير دار المصورات للطباعة والنشر «فكرنا عن قيام هذا المعرض المخفض طرح سعر ثابت (500) جنيه سوداني للكتاب أقل من واحد دولار أميركي ونرسل رسالة للناس أنه مهما كان دخلك كقدر أو المال الذي تملكه بسيطاً يمكنك أن تحصل على مجموعة قيمة من الكتب».

وأشار عوض إلى أنه بعد الإعلان عن المبادرة عبر صفحاتهم في الفيس بوك زاد عدد زوار المعرض خلال اليوم ونال استحسان الكثيرين، مضيفاً أن العديد من المبادرات «الإحيائية» بالخرطوم والمدارس وصلتنا لاقتناء الكتب وإنشاء مكتبة مدرسية للأطفال والطالب فخمسون ألف جنيه سوداني «أقل من 100 دولار» يمكنك من شراء مائة كتاب بعناوين مختلفة تؤسس مكتبة جيدة. يؤكد عوض دعمه لجميع المبادرات بشكل خاص بعدد من الكتب والعناوين مجاناً، قائلاً إن «هذا هو مشروعنا لكل سوداني يقرأ وتشجيعهم للعودة للإطلاع والمعرفة وهي مسؤوليتنا كنا شربون وقد حقت الفكرة هدفها تماماً حتى إن طلب الكتاب المخفض لم يقتصر على الزوار الموجودين داخل الخرطوم فقط بل تعداه إلى مناطق أخرى عبر الأصدقاء المرابطين بالمدينة لشراء كميات من الكتب لهم ولغيرهم من المعارف».

أما عبد الله أحمد عباس (طالب بكلية الهندسة) فيقول «أنا من المداومين على معرض كتاب دار المصورات ووجود معرض كتاب بسعر زهيد يعد إضافة حقيقية للدعم الثقافي خصوصاً بعد الثورة وهي فترة انفتاح معلوماتي وثقافي تسهم في دعم التحول الديمقراطي».

وتصف خديجة محمد (موظفة) هذا المعرض بالغبنة قائلة «على الرغم من ضيق الحال الذي نعيشه والقراءة أصبحت شيئاً ثانوياً وليس أساسياً فإن هذا المعرض شجعني للعودة ومغازلة الكتاب وحضرت اليوم لأمتلاك أكبر حصيلة من الكتب». مشيرة إلى توفر كثير من الكتب على المواقع الإلكترونية إلا أنها تفضل امتلاك الكتاب الورقي لأنه لا متعة تضاهي تصفح الكتاب وحمله بين يديك.

## «أخبار النساء» مخطوط نادر رحل من إيران وقادته الصدفة إلى الرياض

اقتناه مركز الملك فيصل في 2013 وقريباً سيطره إلى المكتبات العربية



مخطوط «أخبار النساء»

الرياض: عمر البيدي

قادت الصدفة المحضة مخطوط تاريخي نادر بقي لعقود مهمله في إيران، قبل أن يتلقفه أحد الباحثين ويحوّز عليه، ويصل عبره إلى مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث في مدينة الرياض، الذي تلقاه بالحرص والاهتمام، وشرع بتحقيق من قيمته الثمينة، ويبت فيه الحياة، وهو في طريقه اليوم بشكله الشقيبي إلى المكتبات العربية من جديد. مخطوط «أخبار النساء» لأسامة بن منقذ، هو أول كتاب أدبي عربي، يؤلف في أخبار النساء. توسّع من خلاله في تناول الناحية الأدبية لديهن، وأضحى اليوم بين يدي إحدى دور النشر العراقية للدفع به إلى المكتبات العربية، بعد أن أخذ رحلة كاملة من التحقيق والتدقيق والتأهيل في مركز المخطوطات بمدينة الرياض. وقال محقق التراث، عمار تماثل، «إن المخطوط منذ كتبه «إسماعيل بن منقذ» غاب عن الأنظار، ولم يقع عليه باحث أو مطلع، وقد ذكره المقرئ في كتابه المقفى، الذي ترجم فيه للعلماء، وأورد كتاب «أخبار النساء»، وذكر أنه وقف عليه،

منه بخط يده، كما ثبت لدينا عند تحقيق وتدقيق المخطوط». ويلفت محقق التراث، عمار تماثل، إلى واحد من الأسباب التي قد تكون وراء اختفاء بعض المخطوطات النادرة، وذلك لتواضع إمكانات العصور العربية والإسلامية المتقدمة في حفظ ورعاية كنوز الكتب وخزائن التراث والمخطوطات، ويضيف: «كانت مكة المكرمة والمدينة النبوية ملتقى المسلمين على اختلاف مشاربهم واهتماماتهم، وكانوا قديماً يجلسون بها شهوراً طويلة، تكون فرصة لنسخ ما يتوفر من الكتب والمؤلفات، للعودة بها إلى أوطانهم، وهذا يحقق للكتاب مزيداً من الانتشار والذيع».

ويتذكر في ذلك المؤلف المطبوع الذي يوثق الكتب التي ورد بها الخطيب البغدادي إلى دمشق في القرن الرابع الهجري، عندما خرج من بلده بغداد إلى دمشق، واصطحب معه كتاباً كثيرة، وأخذ أهل دمشق يتسابقون في نسخها، قبل أن ترحل ساعة عودته، وهو واحد من شواهد حرص المجتمعات العربية المبكرة على صيانة العلم وحفظ موارثه ورعاية كنوز التراث العلمية والأدبية.

فتح الباب للراغبين في بيع أو منح مقتنياتهم الثمينة من المخطوطات التاريخية والنادرة، إلى واحد من الأسباب السعودية أو خارجها، لتتولى لجنة متخصصة استقبال تلك المخطوطات وتقييمها، وترشيحها حسب درجات معيارية للأهمية. ويضيف تماثل، رئيس قسم المخطوطات في مركز الملك فيصل، في حديث مع «الشرق الأوسط»: «عندما تلقينا النسخة، أجرينا عليها الخطوات العلمية المتبعة في المركز للتحقق من جودة وقيمة المخطوط. وسيطبع الكتاب من طرف أحد أدباء العراق، وبالتعاون مع المركز، وسيرى النور قريباً... والمخطوط الذي لم يعثر عليه قبل ذلك، ولم تسبق طباعته مطلقاً، باستثناء ورود ذكره في بعض النقولات التاريخية، وفي ترجمة إسماعيل بن منقذ وفهرسة مؤلفاته، له قيمة تاريخية وأدبية، بالنظر إلى مؤلفه، وحضوره المؤثر في التاريخ العربي الإسلامي، وقد عاصر مرحلة الحروب الصليبية في أيامها الأولى، وقرأ الكتاب عليه، كما ثبت في مواضيع متفرقة داخل المخطوط، وكتب مؤلفه (ابن منقذ) فقرات

وعلى بعض تفاصيله، كما ذكره الصفيدي في «الوافي بالوفيات»، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام»، وبذلك فإن الكتاب كان مشهوراً لديهم، لكن لم يُعرف السبب وراء عدم توفر المخطوط، وقد يكون ذلك بسبب عدم نسخ الكتاب إلا بعدد محدود جداً، لأن النسخ وتناقل التلاميذ كان هو الوسيلة التقليدية قديماً لانتشار الكتاب وذيوعه، وبالتالي حفظه وبلوغه إلى

والمؤرخين من الباحثين. وتعود قصة اكتشاف المخطوط التاريخي والنادر إلى الدكتور أحمد خان من باكستان، الذي اشتراه بمحض الصدفة من إيران قبل 40 سنة، وتركه في خزانه بيته، لم يابه بقيمته، ولم يطلع عليه أحد، حتى تمكن قسم المخطوطات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات من اقتنائه عام 2013. وذلك بفضل الآلية التي يتبعها المركز منذ سنوات، في

مخطوط أخبار النساء، لأسامة بن منقذ، هو أول كتاب أدبي عربي، يؤلف في أخبار النساء.

مخطوط أخبار النساء، لأسامة بن منقذ، هو أول كتاب أدبي عربي، يؤلف في أخبار النساء.

## التشكيلية كوثر الحسيني تقيم أول معرض شخصي لأعمالها في الدمام

الدمام: الشرق الأوسط



معرض الفنانة التشكيلية كوثر الحسيني

الفكرة وهذا التوجه، دعمت ولا تزال تدعم العديد من الفنانين في خطواتهم الأولى بتظيم معارضهم الشخصية». واستطرت قائلة: «يأتي معرض (كاف) في إطار هذا التوجه، إذ يُعد المعرض الشخصي الأول لها، بالإضافة لمشاركاتها في معارض الجمعية الجماعية المتنوعة، ومن خلاله عرضت الفنانة خاصة تجربتها المتنوعة التي تتضح في المعارض، وبخوضها في جميع التجهيزات والمدارس الفنية كالتجريبية، والواقعية، والرمزية، والتجريدية».

في حين قالت الفنانة كوثر الحسيني: «إن الجمعية خلّصت جميع العوائق واحتضنت معرضي الفني الشخصي، واراها داعمة لجميع الفنانين والفنانات، وجهود تشكر كثيراً على جهودها التي تبقى بالذاكرة». ونوهت بأن بداياتها كانت في رسم «الأنمي»، ومن ثم بدأت في الواقعي واستمرت لسنوات طويلة حتى توجهت قبل عدة أشهر نحو الخروج من المدرسة الواقعية، وشارت في العديد من المعارض الجماعية في حائل والخبر والدمام.

في ذلك، وحتماً ستصل إلى مستوى متقدم». وتابعت، أن هذا المعرض يضيء حماساً وطاقة للفنانين

والفنون بالمدمام، ويستمر 7 أيام.

وأفتحت الفنانة التشكيلية شعاع الدوسري المعرض، بحضور مدير الجمعية يوسف الحربي، ونخبة من الشخصيات الثقافية والإعلامية، والفنانين التشكيليين، والمهتمين بالفن التشكيلي. موضحة أن الحسيني تُنظم لأول مرة معرضها الشخصي، وهذا يعطي دفعا كبيرا للفنانات والفنانين ليقدموا على مثل هذه الخطوة، مضيفة: «إن الفنانة كوثر الحسيني تفوقت على نفسها، وقدمت أسماها الفني في هذا العالم بشكل قوي، وأظهرت المدرسة الواقعية بدقة وتفصيل جميلة، كما حاولت أن تخرج من الواقعية إلى التجريدية، وإلى بعض المدارس الأخرى، ونجحت

في ذلك، وحتماً ستصل إلى مستوى متقدم». وتابعت، أن هذا المعرض يضيء حماساً وطاقة للفنانين

## سودوكو

2	1	6	8	4	9
7			3	1	
		2	1		
				7	6
		9			
			3		
8					2
					8
		9	1	8	7
6	5			7	4

### الحل السابق

1	3	5	2	4	6	9	7	8
9	2	6	7	8	3	1	4	5
4	7	8	1	5	9	2	3	6
5	8	1	6	7	2	4	9	3
6	4	3	5	9	1	7	8	2
7	9	2	8	3	4	5	6	1
2	1	7	9	6	8	3	5	4
8	5	4	3	1	7	6	2	9
3	6	9	4	2	5	8	1	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- التنازل
- مدينة برازيلية.
  - إمارة إقليمية - قرض.
  - سقي «معكوسة» - نعتي - ضد جسد.
  - ضياء «معكوسة» - من الأنثيا.
  - نكية «معكوسة» - مرسي السفن.
  - عدد تربيتي - نقود.
  - النظر - للفتي.
  - يسام - للتعريف - للنهي «معكوسة».
  - من الأطراف «معكوسة» - دولة عربية.
  - اصبح «معكوسة» - عدد تربيتي.

### الزمن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

لنجاح أداء مهام عمله بما يعزز العلاقات التعاونية والدفع بها إلى آفاق أوسع. عبد الله بن راشد آل خليفة، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده، سفيراً فوق العادة، ومفوضاً لملكة البحرين لدى جمهورية الأرجنتين والمقيم في واشنطن، إلى الرئيس البرتو فرنانديز رئيس جمهورية الأرجنتين، في حفل رسمي أقيم في القصر الرئاسي في بوينس آيرس، وجرى خلال اللقاء، بحث علاقات البلدين في مختلف المجالات، والتأكيد على أهمية المضي قدماً في العمل المشترك من أجل النهوض بها، وزيادة حجم التعاون بما يخدم المصالح المشتركة في المجالات المهمة والحيوية.

عبد الرحيم مزيان، سفير المغرب لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، المشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف، في مكتبه برام الله، وأطلع الوزير السفير على آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، خصوصاً ما تعرض له المدينة المقدسة من اعتداءات مستمرة التي كان آخرها هدم عدد من المنازل في حي المغاربة بالبلدة القديمة، وكذلك الدور الذي يقوم به الإعلام الرسمي في نقل الرواية الفلسطينية إلى مختلف أنحاء العالم، وشهد اللقاء الاتفاق على تعزيز التعاون الإعلامي المشترك بين البلدين.

يعقوب السندي، سفير دولة الكويت لدى الاتحاد السويسري، قدم أوراق اعتماده، إلى رئيس مجلس الحكم الاتحادي وزير الخارجية السويسري إيفغناسيو كاسيس، بصفته سفيراً مفوضاً فوق العادة لدولة الكويت لدى الاتحاد السويسري، وذلك بمقر وزارة الخارجية السويسرية بالعاصمة برن، وأكد السفير على عمق العلاقات الكويتية - السويسرية الراضة والمتطورة في كافة المجالات، مشيراً إلى ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين بما يخدم المصالح المشتركة ويحقق رخاء الشعبين، عبر فتح آفاق جديدة للتعاون المشترك وتبادل الخبرات.

طارق الوسيمي، سفير مصر لدى بوليفيا، وقرينته، والقنصل المصري محمد صلاح، زاروا أول من أمس، كاتدرائية السيدة العذراء والقديس مارمرقس الرسول بمدينة سانتا كروز دي لا سييرا، حيث استقبلهم الأنبا يوسف أسقف بوليفيا، وتضمنت الزيارة حضور جانب من القدامس الإلهي، عقبه لقاء عقده السفير مع المصريين المسيحيين المشاركين في القدامس، كما تم عرض ما تقدمه الكنيسة من خدمات روحية وصحية وتعليمية.

داتغ سيان زينغ، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً لجمهورية فيتنام الاشتراكية «غير مقيم» لدى اليمن، لوزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني أحمد عوض بن مبارك، وخلال اللقاء ثفن الوزير علاقات الصداقة الثمينة بين البلدين وأهمية تطويرها وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين والبلدين الصديقين، مؤكداً على حرص الوزارة على تقديم كافة التسهيلات اللازمة للسفير



الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني



يعقوب السندي



طارق الوسيمي



داتغ سيان زينغ

الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، سفير دولة قطر لدى باكستان، اجتمع أول من أمس، مع محمد صادق سنجراني، رئيس مجلس الشيوخ جمهورية باكستان الإسلامية، لاستعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين. وعبر السفير عن تعازي دولة قطر في ضحايا الفيضانات.

منذ بن محفوظ المنذري، سفير سلطنة عمان المعتمد لدى جمهورية الفلبين، استقبله أول من أمس، الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس جونيور، بمناسبة انتهاء فترة عمله بالفلبين، وأعرب الرئيس عن تقديره لجهود السفير العماني وإسهاماته في تطوير علاقة نابضة بالحياة بين الفلبين وسلطنة عمان، متمنياً له حظاً سعيداً في رحلته الجديدة. يُذكر أن العلاقات الدبلوماسية أقيمت بين سلطنة عمان والفلبين رسمياً في عام 1980.

براشانت بيساي، سفير الهند في بغداد، التقى وزير النفط العراقي إسمان عبد الجبار إسماعيل، لبحث الاستثمار المشترك في قطاع الصناعة النفطية.

وأهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وناقش الطرفان الاستثمار المشترك في قطاع الصناعة التكريرية والمصافي بالبلدين لتأمين حاجة الاستهلاك، لا سيما مع وجود مشاريع عديدة منظورة خلال السنوات الماضية، وعبر السفير عن رغبة حكومة بلاده في توسيع أفق التعاون المشترك مع العراق في شتى المجالات.

